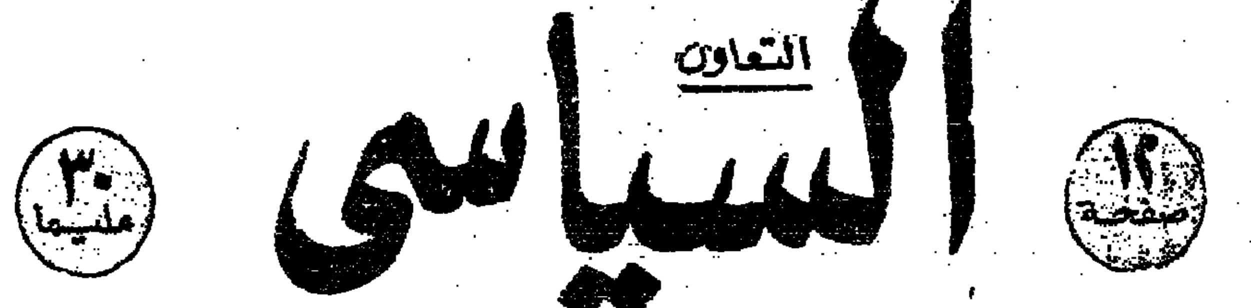
أول اعترافات مكتوبة لجولدا مائير حول حرب أكتوبر

ص ٥



التعاون

السياسى

١٢ صفحة

٣٠ مليما

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

الاحد ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٩٧ – ٦ من نوفمبر سنة ١٩٧٧ – العدد ١٠٥

الخطوات النهائية لتشكيل الوفد العربى الموحد



ذكرت الانباء الواردة من عمان وبيروت ان الملك حسين الذى يصل القاهرة اليوم سيناقش مع الرئيس السادات الخطوات النهائية لتشكيل الوفد العربى الموحد لمؤتمر جنيف ..!

ومن الموضوعات التى سوف تشملها المباحثات العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

رسالة من الرئيس السادات الى مؤسسة دار التعاون

تعودت اسرة دار التعاون ، ان تتلقى – بين الحين والاخر – رسائل كريمة من السيد الرئيس انور السادات تضىء امامها الطريق ، وتضاعف من جهدها وعملها من اجل مصر الخالدة .

وقبل ايام ، تفضل السيد الرئيس فبعث بالرسالة التالية ، ردا على رسالة كان قد بعث بها الى سيادته رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، بمناسبة صدور كتاب التعاون الشهرى (سرى جدا .. من ملفات لجنة تصفية الاقطاع) الذى قدم له رئيس المؤسسة واعده الزميل محمد رشاد رئيس تحرير جريدة الفلاحين .

السيد ممدوح رضا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف التعاون

تحية طيبة وبعد ..

تلقيت بامتنان ، نسخة من كتاب التعاون « سرى جدا .. من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع » والذى اصدرته مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، والمهداه منكم لى .. وقد نالت حسن القبول .

وانى لاقدر لكم الهدف الذى من اجله اخرجتم هذا الكتاب الى حيز الوجود ..

ولقد راقنى حسن اعداد الكتاب ، وتنسيقه ، وتبويبه وظهوره بهذه الصورة الممتازة .

ومع اعتزازى بالمشاعر الصادقة التى عبرتم عنها – فى رسالتكم لى – ابعث اليكم بخالص الشكر مقرونا باطيب التمنيات راجيا ان تنقلوا الى جميع العاملين بصحف وقطاعات المؤسسة ، تحياتى وامانى لهم بالمزيد من التوفيق فى خدمة وطنهم العزيز ..

أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

كيف تمت المصالحة الوطنية فى السودان؟

نميرى يشرح "للسياسى" ظروف المصالحة الوطنية ويؤكد حق قدامى السياسيين فى خوض الانتخابات المقبلة

رئيس السودان يقول: الموقف العربى يتطلب اجتماعا على مستوى القمة – ولكن يجب الإعداد الجيد للاجتماع أولاً

مصر والسودان قدمتا للمنطقة العربية – من خلال خطوات التكامل بينهما – نموذجًا جديدًا للعمل الوحدوى

كتب: ممدوح رضا

كان الرئيس جعفر نميرى ، يتحدث حول خطوات التكامل بين مصر والسودان ، التى كان آخرها لقاء المجلسين النيابيين فى المدين ..

وقال الرئيس السودانى :

– اننا مصممون على توفير جميع الظروف والجهود والمناخ الملائم لاتمام التكامل بين البلدين الشقيقين ، فى جميع المجالات .. وصولا الى الهدف الكبير : الذى نؤمن به ، ونعمل له جميعا .

وقلت للرئيس نميرى :

– ان خطوات التكامل بين مصر والسودان ، بالصورة التى تمت وتتم ، تقدم – للمنطقة العربية كلها – نموذجا جديدا فى العمل الوحدوى .

وعقب الرئيس نميرى :

– نعم .. نحن نقدم نموذجا متميزا فى العمل الوحدوى ..

وفى نفس الوقت ، فان الباب مفتوح دائما امام اى دولة عربية شقيقة ، تقتنع بسلامة هذا النموذج ..

اى : ان ما نقوم به ، وما نحققه ، ليس قاصرا على مصر والسودان وحدهما .. ولكنه ارتباط وتعاون ، متاح لاى دولة عربية الانضمام اليه ، ودعمه .

العلاقة الخالدة :



الرئيس جعفر نميرى

وتحدث الرئيس نميرى عن العلاقة العميقة التى تربط بين الشعبين الشقيقين فى مصر والسودان ، ووصفها بانها علاقة ابدية خالدة ، ثم قال :

– انتى آمل ، بعد ازالة جميع القيود التى كانت تعطل تزاور ابناء كل من البلدين بالصورة التى تتطلع اليها ، ان تنمو الزيارات ، ويمتد التعاون بين المواطنين فى كل مكان ..

واشار الرئيس السودانى الى العدد الضخم من ابناء السودان الذى يزور مصر فى كل عام .. وقال : انه يرجو ان يرى فى الخرطوم عددا مماثلا من ابناء مصر ..

ثم قال :

– ان الصعوبات التى ترتبت على انشاء السد العالى ، والتى قللت – بالتالى – من امكانية الانتقال بين البلدين الشقيقين بالطريق البرى .. يجب ان تتضافر الجميع لمواجهتها ، وازالتها ..

والمشروعات التى يمكن ان تقام لتسهيل الانتقال البرى امام ابناء البلدين : كثيرة .. كثيرة .. ولكن الاهم ان نبدا العمل لتنفيذها فورا .

التضامن العربى :

وانتقلنا الى الحديث حول التضامن العربى ...

وقال الرئيس نميرى :

– ان الحفاظ على التضامن العربى ، على نحو مماثل لما تحقق خلال حرب اكتوبر المجيدة – هدف نعمل له جميعا .. ويستحق ان تبذل كل الجهود .. واقصى الجهود لانجاحه ..

واستطرد رئيس السودان :

– ولا شك ان الساحة العربية ، حافلة بالموضوعات التى تتصل بتنقية العلاقات العربية ودعم التضامن العربى والتى تستحق البحث والتدارس على مستوى القمة .. ولكن ، من المفيد – بل ومن الضرورى ان يسبق اى لقاء على مستوى القمة ، اعداد جيد له ، حتى ياتى بالنتائج التى تنتظرها الامة العربية كلها ..

قلت : المفهوم ، حتى الآن ، ان وزراء الخارجية العرب ، الذين سيجتمعون – بعد ايام – فى تونس ، سوف يمهدون للقاء القمة ، ويعدون له !

قال الرئيس نميرى :

– ارجو ان يوفقهم الله ، فى ازالة كل ما يعكر العلاقات العربية .. كما ارجو ان يتمكنوا من الوصول الى التمهيد اللازم والمطلوب قبل لقاء القمة .

ظروف المصالحة الوطنية :

وقلت للرئيس نميرى :

– لقد تعودت الصحافة العربية منك .. واسمح لى – يا سيادة الرئيس – بالقول : ان الراى العام العربى ، يحتاج الى التعرف على الظروف التى سبقت المصالحة الوطنية الاخيرة ، والنتائج المترتبة عليها !.

قال الرئيس نميرى :

– وربما لم يحن الوقت بعد ، للحديث فى تفصيلات هذا الموضوع ..

ومع ذلك : احب ان اؤكد امرين :

● اولا – لم تتم المصالحة الوطنية بتدخل خارجى .. اى : انها تمت بمبادرة سودانية ١٠٠٪ ! وفى اطار سودانى ١٠٠٪ .

● ثانيا – لم تفرض اى شروط مسبقة او لاحقة للمصالحة ..

قلت للرئيس نميرى :

– هل سمح للعناصر التى كانت تعيش فى الخارج ، والعناصر التى افرج عنها ، باستئناف الحياة الطبيعية ؟

قال : طبعا .. انهم يعيشون فى السودان – الآن – كما يعيش اى مواطن آخر : بلا اية قيود .

قلت : بعد ايام قليلة ، يحين موعد الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب ؛ فهل سيسمح لهذه العناصر بالترشيح للانتخابات القادمة ؟

قال : نعم .. فحق الترشيح للانتخابات القادمة مكفول للجميع

رأى السياسى



الدكتور القيسونى يتحدث "للسياسى" حول:

معوقات التعاون العربى فى المجالات الاقتصادية

اكد الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط فى حديث شامل (للسياسى) أن هناك بعض العقبات تعترض التعاون الاقتصادى العربى المشترك واستثمار الاموال العربية داخل المنطقة ولصالح خطط التنمية فيها .

وقال ان اخطر هذه العقبات هو خضوع التعاون الاقتصادى العربى لاتفاقيات عقدت منذ الخمسينات ولم تعد تتمشى مع الواقع العربى والمتغيرات الدولية مما يستوجب ضرورة اعداد اتفاقية موحدة لتعديل مسار هذا التعاون .

وحول بدء التعامل بالنقد الاجنبى على الاوراق المالية فى البورصة قال ان الحكومة حققت بذلك خطوة هامة فى اطار سياسة الانفتاح الاقتصادى اذ يمكن لاى مساهم بالعملة الصعبة التصرف فى اسهمه لمستثمر اخر وبالعملة الاجنبية بعد ان كان ذلك الحق مقيدا فى ظل الاوضاع السابقة .

[illegible] نائب رئيس الوزراء [illegible] ضمن دعم السلع فاكد ان هناك سلعا اساسية لن تمس كالرغيف والدقيق والزيت وغيرها ؛ ولكن هناك ايضا دعما مستترا وضخما لا يمكن ان يكون مقبولا كما هو الحال بالنسبة لشركات القطاع العام ؛ ودعما لشركات [illegible] فيها مستثمرون اجانب [illegible] [illegible] المفروض ان تسوق بالاسعار [illegible]

(نص الحديث ص٦)

حسنى مبارك يستقبل رئيس دار التعاون

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، ممدوح رضا رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .

وقد عرض رئيس دار التعاون [illegible] الانجازات التى تحققت فى المؤسسة خلال عامى ٧٦ و ٧٧ .. والمشروعات الجديدة التى سيبدأ تنفيذها بعد زيادة الطاقة الانتاجية للمؤسسة ، نتيجة للالات الجديدة التى تم استيرادها والتى سيبدأ تشغيلها خلال الاسابيع القادمة .

صورة الاجتماع ص ٣

* * *

٣٠٠٪ زيادة فى توزيع السياسى

حققت جريدة « السياسى » قفزة ضخمة فى توزيعها بالدول العربية .. فقد زاد التوزيع – فى الاسابيع الاخيرة – بنسبة ٣٠٠٪ . تقوم بتوزيع « السياسى » وصحف دار التعاون فى الدول العربية الشركة القومية للتوزيع ..

* * *

اتصالات هامة بين القاهرة والمغرب

تم فى خلال الايام القليلة القادمة اتصالات هامة مع المغرب .. من المعروف ان الملك الحسن سيزور الولايات المتحدة يوم ١٠ ديسمبر القادم حيث يجرى مباحثات هامة مع الرئيس كارتر ..

تقييم شامل للعمل الوطنى والتجربة الديمقراطية فى خطاب الرئيس أمام مجلس الشعب

يلقى الرئيس محمد انور السادات خطابا سياسيا هاما مساء يوم الاربعاء القادم ، وذلك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب .

وينتظر أن يتضمن خطاب الرئيس تقييما شاملا للعمل الوطنى والتجربة الديمقراطية فى الداخل ، تحقيقا لاهم اهداف ثورة مايو ، كما يتناول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ، ومستقبل الجهود السلمية المبذولة للتوصل الى تسوية شاملة عادلة دائمة للنزاع فى المنطقة .

كما ينتظر ان يتناول الرئيس فى خطابه النقاط التالية :

١ – نتائج مباحثات واشنطن ونيويورك ، ودور الامم المتحدة ومناقشتها لمشكلة الشرق الاوسط فى دورتها الحالية .

٢ – آثار البيان السوفيتى الامريكى على الجهود السلمية ، وتخطيط اسرائيل ومحاولاتها لوقف النتائج المترتبة عليه .

٣ – رأى مصر والدول العربية بشان الورقة الامريكية ، ومطالبة الولايات المتحدة بالقيام بدور ايجابى فى هذه المرحلة .

٤ – نتائج جولة الرئيس الاخيرة ، والمباحثات التى اجراها سيادته مع الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو والشاهنشاه محمد رضا بهلوى وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

٥ – القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف السياسية والعسكرية فى مواجهة اسرائيل طبقا للاستراتيجية العربية الموحدة .

٦ – علاقات مصر بالدولتين العظميين وسائر دول العالم فى هذه المرحلة الخطيرة الدقيقة التى تجتازها القضية العربية .

وقد وصلت بعض العناصر المطلعة خطاب الرئيس انور السادات فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب بانه سيكون وثيقة تاريخية لمراحل القضية العربية والفلسطينية .

المهندس سيد مرعى

اجتماعات عربية خلال الايام القادمة بهدف تنقية الجو العربى

علمت (السياسى) ان عددا من العواصم العربية سيشهد اجتماعات على جانب كبير من الاهمية ، الهدف منها تنقية الجو العربى من الخلافات ، والوصول به الى وحدة الصف وحدة الهدف ؛ قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى تونس يوم السبت القادم ، لتوفير كافة الضمانات لانجاحه ، والاتفاق على موعد ومكان مؤتمر القمة العربى الثامن ، لدراسة تقييم الوضع السياسى وتطوراته الحالية وكيفية مواجهتها .

يتضمن جدول الاعمال وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة مناورات ومخططات العدو الصهيونى ، وتحديد الموقف العربى ازاء البيان الامريكى السوفيتى ، وورقة العمل الامريكية ، وقرار الامم المتحدة بادانة اسرائيل لقيامها ببناء المستوطنات اليهودية فى الاراضى العربية المحتلة ، والتى كانت بعض نتائج المباحثات التى جرت فى واشنطن ونيويورك وفى الامم المتحدة .

وسيكون بعض هذه الاجتماعات على مستوى القمة والبعض الاخر على مستوى وزراء الخارجية ، لتصفية الخلافات بين بعض الدول العربية قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، خاصة بعد ان تلقت الامانة العامة للجامعة العربية عددا من المذكرات من السعودية والكويت وسوريا وفلسطين والصومال واليمن الشمالية وليبيا ، بشان الموضوعات التى ستدرج فى جدول اعمال وزراء الخارجية العرب ، بالاضافة الى مذكرة الامانة العامة للجامعة العربية الخاصة بتشكيل قوات حفظ السلام العربية ، وميثاق الشرف الاعلامى العربى فى صيغته النهائية التى يتم الاتفاق عليها .

وسيكون هدف هذه الاجتماعات تسوية مشكلة الصحراء التى ادت الى تدهور العلاقات المغربية – الجزائرية ، والعلاقات الجزائرية – الموريتانية ، وتسوية الخلاف بين سوريا والعراق ، وبين ليبيا والسودان ، واليمن الشمالية واليمن الجنوبية ، وكذلك البحث فى اعادة الهدوء الى جنوب لبنان ، ومسالة الحدود بين العراق والكويت .

اتصالات هامة مع أوربا الغربية

ستتم فى خلال الاسابيع القادمة اتصالات سياسية ودبلوماسية هامة ومكثفة مع دول اوربا الغربية لدفع قضية الشرق الاوسط نحو الحل الشامل وعقد مؤتمر جنيف ، ومن المنتظر ان تزور شخصيات هامة من دول اوربا الغربية القاهرة لهذا الغرض .

أقوال متضاربة حول تشكيل حزب الوفد

لايزال تشكيل حزب الوفد المزمع موضع تكهنات كثيرة واقوال متضاربة ..

فقد اكد الدكتور وحيد رافت ان مصطفى مرعى والدكتور محمد صلاح الدين رفضا الاشتراك مع سراج الدين فى الحزب الجديد وان صلاح الدين وصف مراحل تشكيل الحزب بانها « تمثيلية لا تنفق من مبدا اصيل » .

وفى نفس الوقت صرح عبد الفتاح حسن القطب الوفدى القديم بان الاعضاء المؤسسين للحزب بدءوا تجميع الوثائق والمستندات وتسجيل التوقيعات تمهيدا للتقدم بالاوراق المطلوبة الى الجهات المختصة ومن بين هؤلاء المؤسسين الدكتور محمد صلاح الدين ومصطفى مرعى ..

التفاصيل ص (٤)

* * *

مجموعة العمل الخاصة بالشرق الاوسط

صرح السيد اسماعيل فهمى انه كان واضحا من حديث الرئيس فى التليفزيون العربى انه كان سيذكر تطورات ازمة الشرق الاوسط

وقال انه بعرض فيما تعرض له الى الاقتراح الخاص بتشكيل مجموعة عمل وعليه فان الرئيس لم يطرح من جديد مجموعة عمل جديدة .

انشاء المحطات النووية فى ديسمبر

وافق الدكتور صلاح حامد وزير المالية على ضمان هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية فى التعاقد مع هيئة « سوفراتوم » الفرنسية لتقديم الخبرة العملية لدراسة المواقع المستقلة للمحطات النووية

وتبلغ تكاليف المشروع الذى يبدا تنفيذه فى اول ديسمبر القادم نحو ١١ مليون فرنك فرنسى ..

جيهان السادات تفتتح مؤتمر السرطان

افتتحت السيدة جيهان السادات امس مؤتمر مرض السرطان بالشرق الاوسط والذى يعقد بجامعة الدول العربية ..

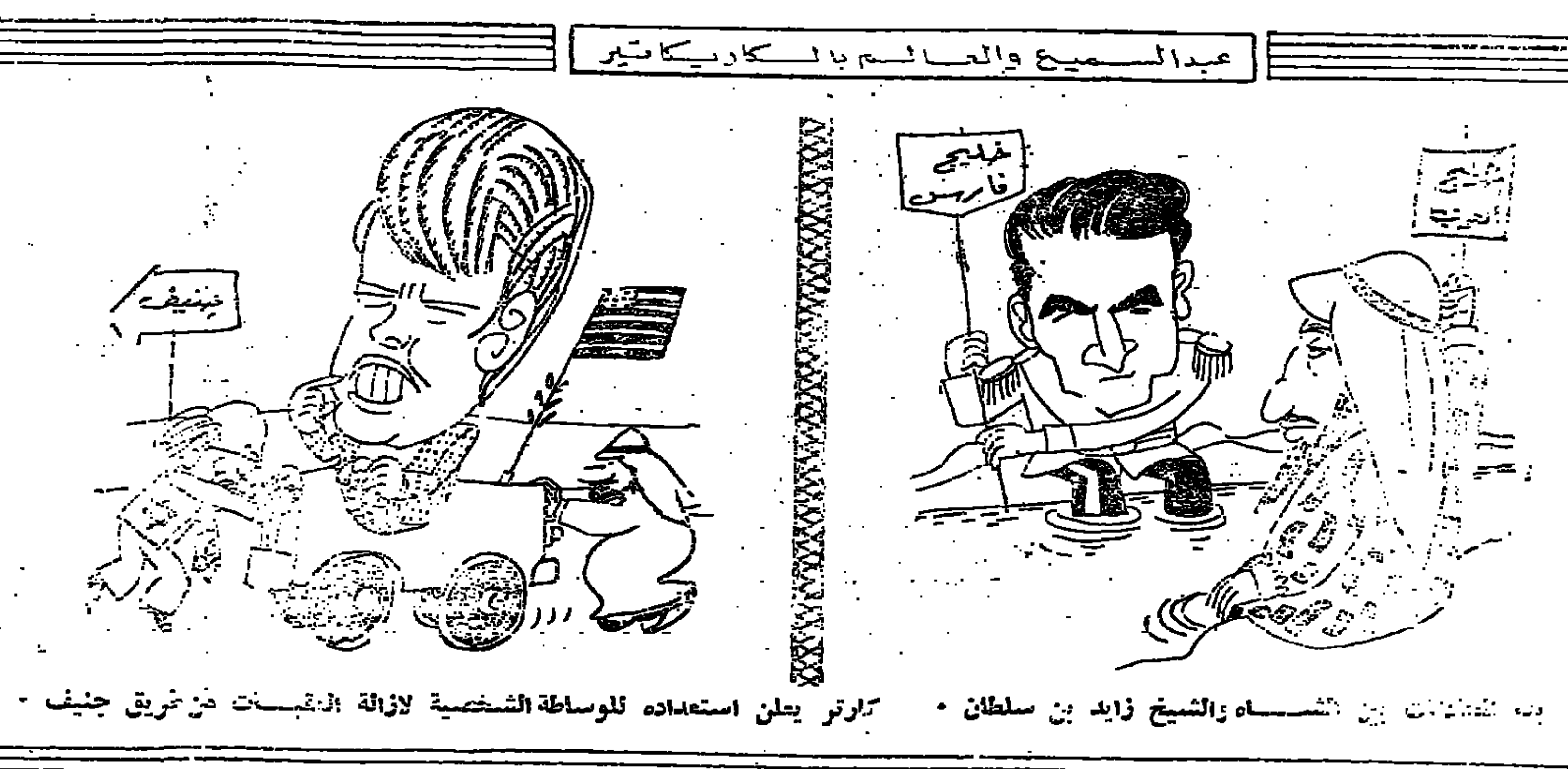
وصرحت سيدة مصر الاولى باعتبارها الرئيسة الشرفية لجمعية مرضى السرطان بان المؤتمر بما يقدم فيه من ابحاث ودراسات يشترك فيها عدد من العلماء العرب والاجانب سيحقق نتائج هامة تضاف الى ذخيرة معلوماتنا عن هذا المرض الخطير

اصداء واسعة لحديث الرئيس الى التلفزيون العربى

ص ٣

هكذا من الاصل

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



... بين الشاه والشيخ زايد بن سلطان • كارتر يعلن استعداده للوساطة الشخصية لازالة العقبات من طريق جنيف • توقع أن تفرج سلطات اسرائيل عن المطران كابوتشي •



... الأول وراء التحرك الاسرائيلي الأخير

... جهود السلام ومؤتمر جنيف

اتخذ التحرك الاسرائيلي أشكالا متعددة ، وطرقا عربية • في أعقاب صدور قرار ادانة الجمعية العامة للامم المتحدة اسرائيل ، لقيامها ببناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة • ولا هدف لهذه التحركات الاسرائيلية سوى الاستمرار في وضع العراقيل أمام الجهود المخلصة ... من جانب الدول العربية ، واحباط الرغبة في عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية العام الحالي • وهو الامر الذي ... في الفترة الاخيرة • وتخفيف ... قرار المنظمة الدولية • ... الاسرائيلي ... من ان المنظمة الدولية يحكمها الشيوعيون ، ويتحكم فيها الشعوب ... •

وقد لوحظ أن التحرك الاسرائيلي في هذه الفترة ، قد اتخذ صفة الجماعية والوحدة ، لافرق فيه بين حزب معارض وحزب مؤيد ، وحزب حاكم وحزب ينافسه على هذا الحكم ، وهذا أسلوب يهودي يعرفه العالم كما نعرفه نحن العرب جيدا ، تتجمع العناصر في خط واحد ، كلما تعدد اسرائيل الخطر • ولكن الفرق الوحيد بين التجمع الاسرائيلي في الماضي ، وتجمعه اليوم ، انه كان يتجمع ، ليشن الحرب على العرب ، فيغتصب اراضي جديدة ، ويحرز نصرا جديدا ، ولكن تجمعه اليوم ، ... ما اكتسبه ... في وجه جهود السلام ، التي تطالب بضرورة الجلاء عن الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ••

لذلك ... من زيارة بيجين لبريطانيا في ٢٠ نوفمبر الحالي ... تخفيف ... العداء الذي اتضح في الصحف البريطانية تجاه حكومته ، ... سبق ان اعلنت هذه ...

مدى تأثير الضغط اليهودي على الادارة الامريكية ، بعد أن استمع الى خطاب الرئيس الامريكي كارتر ، امام الاجتماع السنوي للمؤتمر اليهودي ، والذي دعا فيه الى ضرورة احترام «الحقوق المشروعة للفلسطينيين» ... العبارة التي استخدمت في البيان الامريكي – السوفيتي بشأن قضية الشرق الاوسط ، واثارت غضب اسرائيل وجماعات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة •

تعليق :

لطفي عبد القادر

لقد كان خطاب الرئيس الامريكي كارتر في اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي في واشنطن وكما يقول معلق الاذاعة البريطانية ... من ... والانتقاد لاسرائيل ، وقد بدا واضحا ان الرئيس كارتر حرص ... هذه المعاني في خطابه ... وكد كارتر على حق اسرائيل في ... وقد استقبلت – كما يقول مراسل الاذاعة البريطانية – هذه الاحتفالات ...

مناحم بيجن

جيمي كارتر

السادات سياسي فنان واجه المستحيلات وتغلب عليها

وصف الكاتب الامريكي (توماس كيرنان) الرئيس محمد أنور السادات في كتابه (العرب تاريخهم واهدافهم) الذي صدر اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية بانه سياسي فنان • اذا ما كانت السياسة تترجم بانها فن المستحيل ، فقد واجه المستحيلات بصدر رحب وتغلب عليها ، وما كان اكثرها ، وخاصة تلك التي ورثها بعد وفاة عبد الناصر ••

وقد اورد حديثا صريحا وواضحا للرئيس انور السادات ركز فيه على ان مصر والعرب لا يدينون اليهود ولكن يدينون الصهيونية واسرائيل المعتدية وان العرب متضامنون متكاتفون حتى النصر لايرفضون الضمانات الدولية التي تؤمن سائر دول المنطقة بما فيها فلسطين •

وقد انهى الكاتب الامريكي كتابه بفصل عن رأيه في الموقف في الشرق الاوسط ، وقد شبهه بالهرم المقلوب ، راسه او قمته الى اسفل وقاعدته الى اعلى ، تملأ جنبات الدنيا وتمسها ، ولاشك في انه لا بد ان تأتي اللحظة التي يهتز فيها هذا الهرم ، فيختل توازنه ، ويسقط فوق رؤوس العالم وقرر ان العرب يملكون زمام الموقف لسيطرتهم وامتلاكهم للمواد الرئيسية للبترول ، الذي يؤثر على اقتصاديات الغرب تأثيرا مباشرا •

وشرح الكاتب الامريكي ، الذي اوقفته الظروف ، في وسط غارة جوية شنها اليهود بطائراتهم الثقالة على مخيم للاجئين العزل – على حد قوله – كيف كانت الغارة اليهودية غاشمة قاسية ، فقد أصابت الاطفال والنساء ، الذين يتميزون بالكرم والسماحة وهي صفات تميز بها العرب منذ اقدم العصور •

والكتاب حصيلة لزيارة قام بها لدول الشرق الاوسط ، والتقى خلالها مع الرؤساء السادات وحافظ الاسد والملك حسين وياسر عرفات وعاهل المملكة العربية السعودية •

هجوم هابط لا يستحق الرد !!

نشرت صحيفة ليبية تدعى (الجهاد) هجوما على مقال للزميل وحيد عبد المجيد ، حول موقف السوفييت في افريقيا •

ولما كان الهجوم هابطا لدرجة يصعب معها مجاراته •

وصحف التعاون – السياسي واحدة منها – والتي تصدر عن مؤسسة يزيد عمرها على العشرين عاما ، لم تعتد ، ولن تنزلق في أي يوم الى هجوم هابط ، يماثل ما جاء في النشرة الليبية ••

* * *

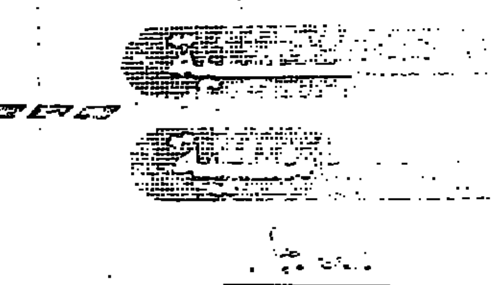
ياسر عرفات يقوم بجولة جديدة

ذكرت مصادر مطلعة ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بجولة هذا الاسبوع لعدد من الدول العربية لبحث آخر التطورات العربية الراهنة والاتصالات الخاصة بعقد مؤتمر جنيف بالاضافة الى الوضع في لبنان •

* * *

ابعاد جديدة للعلاقات اللبنانية السورية

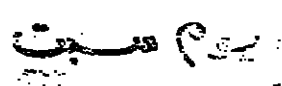
صرح مصدر لبناني مطلع بان اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد واللبناني الياس سركيس يستهدف تصفية المشكلات اللبنانية وفي مقدمتها مشكلة الجنوب واعادة المهجرين وتحقيق الوفاق الوطني وتحقيق ابعاد جديدة للعلاقات الاخوية بين البلدين •

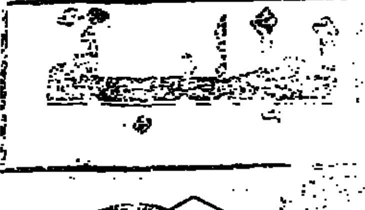


... بدعوة من السيد ممدوح سالم رئيس ... العلاقات القوية التي تربط بين مصر والكاميرون ... وذلك لبحث قضايا القارة ... وتدعيم التعاون بين البلدين ... تجارية • وبروتوكول تنفيذي لاتفاقية ...

... الكاميروني في مصر ثمانية ايام • يجري خلالها ... ممدوح سالم • ويلتقي بالرئيس محمد انور السادات • ... ومحطات الانتاج الحيواني في محافظة كفر الشيخ • ... كما يزور مصانع الحديد والصلب ... للاطلاع على البطولات التي احرزتها القوات ... وكيف عمرت منطقة القناة • بعد ان ...

... اعلن ... الرئيسان انور السادات و... قد ساعد على دعم العلاقات بين البلدين وتعريفها ان الكاميرون في حاجة الى الخبرات المصرية للمعاونة في بناء الكاميرون في ...







احدى مطبوعات مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

أحداث الأسبوع في صور


الرئيس السادات يتحدث الى نائب الرئيس حسني مبارك لدى عودته الى ارض الوطن والى يساره ممدوح سالم .


استعرض نائب الرئيس حسني مبارك في اجتماعه مع ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر مشروعات المؤسسة الجديدة التي بدا تنفيذها .



مناقشة بين نبوى اسماعيل وزير الداخلية ود. فؤاد محيي الدين السكرتير العام لحزب مصر قبل جتماع مجلس الوزراء


اختتم مجلس الشعب بمصر والسودان اجتماعاتهما بالموافقة على جميع التوصيات التي اسفرت عنها اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر المشترك للمجلسين ..

"السياسي" في بوخارست وطهران والرياض:

نجحت جولة السادات

وتحققت أهدافها كاملة

من

أجل سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط كانت رحلة الرئيس السادات الى كل من رومانيا وايران والمملكة العربية السعودية .

ان هذه الرحلة جزء من تحرك الرئيس السادات على كل الجبهات للدفع بالقضية نحو الحل الشامل وهي امتداد لرحلاته واتصالاته التي لم تهدأ ولم تنقطع مع كل الاطراف .

ورغم أن استراتيجية مصر هي استراتيجية سلام وأن الرئيس يضع في اعتباره دائما الو.. الدولي على أساس الالتزام بأحكام القانون الدولي الذي ارتضته الجماعة الدولية فان رحلة الرئيس الاخيرة استهدفت الاتصال باطراف اخرى عالميا مثل الرئيس شاوشيسكو وشاه ايران والملك خالد .

ورغم ان الطريق الى جنيف ليس مفتوحا فان الرئيس يعلم جيدا واعلنها مرارا بان المبادرة في يد العرب ؛ وما يقوم به الرئيس من خلال جولاته واتصالاته هدفه ان تظل القضية حية والحماس متقدا وتجميع كل الخيوط لكي ينجح العرب في جولتهم القادمة مثلما نجحوا في حربهم حتى تحقق النصر .

حددنا الهدف

والرئيس السادات قبل ذلك استطاع ان يؤثر في الاتجاه الامريكي والراي العام العالمي ويكشف للعالم موقف اسرائيل الرافض المراوغ الذي يستخدم ابواق الدعاية ضد العرب حتى يقولوا لن نذهب الى جنيف .

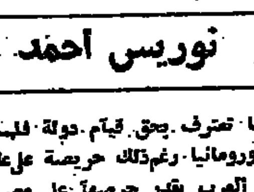
ولكن الحقيقة ان لغة الانفعال قد صدرتها العرب الى اسرائيل وحددوا هدفهم في نقطتين :

- تحرير الارض العربية المحتلة
- اقامة وطن قومي للفلسطينيين .

رومانيا .. والقنوات المفتوحة

وبداية رحلة الرئيس كانت الزيارة السنوية للرئيس شاوشيسكو : ولرومانيا اهمية خاصة لانها دولة اشتراكية عضو في حلف وارسو وهي الدولة الوحيدة في المعسكر الشيوعي التي رفضت قطع علاقاتها باسرائيل بعد حرب يونيو ١٩٦٧ انطلاقا من فلسفة تؤمن بها وهي ابقاء قنواتها ممتدة مع الجميع وابوابها مفتوحة لكل الدول وعلى اتصال بكل اطراف النزاع .

ثم ان موقفها متقدم عن بقية الدول


نوريس أحمد

لانها تعترف بحق قيام دولة فلسطينية ورومانيا رغم ذلك حريصة على علاقاتها مع العرب بقدر حرصها على مصالحها الاقتصادية فلها دور كبير في بناء مصافي البترول ومصانع الاسمنت في دول الخليج ولهذا نجدها تتحرك وتتكلم بصوت عال امام الجميع .

ضرورة السلام

ونستطيع ان نتلمس موقف رومانيا من حصيلة هذا كله في الكلمة التي القاها الرئيس شاوشيسكو في حفل الغداء الذي اقامه تكريما للرئيس السادات حيث قال :

ان موقفنا معروف ومتشابه في ضرورة الوصول الى سلام دائم وعادل مبني على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني وكذلك حقهم في قيام وطن قومي » .

وليس ثمة شك في ان هذا الموقف الواضح لرومانيا سيكون واحدا من العوامل المؤثرة في بلورة الراي العام العالمي وعلى وجه الخصوص دول الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي التي يزورها الرئيس شاوشيسكو في وقت لاحق .


شاوشيسكو

شاه ايران

الملك خالد

نقاط التأثير والتأثر

وتحول الرئيس بعد ذلك الى ايران حيث التقى بجلالة الشاه في زيارة استغرقت ليلة واحدة وهذه الزيارة ايضا لها اهمية خاصة ليس على مستوى مصر وايران وحدهما ولا على المستوى العربي وحده ؛ بل على المستوى العالمي من حيث أن ايران تقع عند اول نقطة من نقاط ثلاث تتبادل فيما بينها التأثير والتأثر بالاحداث العالمية :

- منطقة الخليج التي تحتوي على ٦٩٪ من احتياطي البترول في العالم وتعتبر بالتالي مخزن الوقود حتى عام ٢٠٠٠ .
- المنطقة الثانية : هي قناة السويس : الشريان الحيوي الذي يتدفق البترول عبره ويؤثر على اقتصاد وتجارة نصف دول العالم . وهذا الشريان يقع في قلب مصر التي اكدت باصرارها على اعادة فتح القناة للملاحة الدولية انها حريصة على رخاء ورفاهية العالم .
- المنطقة الثالثة .. هي منطقة غرب اوربا التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنطقتين السابقتين فاذا كانت الاولى تمثل مصدر الطاقة والمنطقة الثانية تمثل طريق هذه الطاقة الى العالم فان المنطقة الثالثة تمثل المستهلك الاول والرئيسي لهذه الطاقة .

استقرار دول الخليج

واذا كانت ايران هي ابرز قوة في المنطقة الاولى فاننا ندرك اهمية زيارة السادات لها في هذه المرحلة الحاسمة وقبل زيارة الشاه لامريكا واجتماعه بالرئيس كارتر حيث يمكن أن تكون ايران عامل ضغط على الولايات المتحدة لاستمرار موقفها الذي اخذ يميل لصالح الحق العربي يؤيد ذلك ما اعلنه الرئيس كارتر من ان اى حرب تقوم في الشرق الاوسط ستتاثر بها امريكا تاثرا شديدا وكذلك دول اخرى .

ومما لا شك فيه ان السلام في المنطقة يهم ايران بعد نصر اكتوبر وفتح القناة كما أن استقرار ايران يهم مصر حيث ان تأمين الخليج واستقرار العلاقات بين دوله والبعد عن الانفجارات يعزز قدرة مصر وشقيقاتها العربية على التصدي للمشكلة الاصلية في نزاعها مع اسرائيل .

التضامن .. ووحدة الهدف

ياتي بعد ذلك وقبل ذلك التضامن العربي كضرورة حتمية لوحدة الصف والهدف ومن هنا تاتي اهمية زيارة الرئيس للعربية السعودية ولقائه مع جلالة الملك خالد وقد اكدت اجتماعات الرياض التنسيق الكامل مع السعودية واتفاقا تاما في وجهات النظر بين البلدين في كافة الامور كما كانت زيارة الشيخ زايد للسعودية خلال وجود الرئيس السادات هناك فرصة لمزيد من المباحثات نحو وسائل الحفاظ على التضامن العربي قويا ومؤثرا .

وقد اكدت هذه الاجتماعات ايضا حرص البلدين مصر والسعودية على مناقشة الاخطار المحدقة بالازمة والتي يواجهها العالم العربي الآن وكيفية مواجهة هذه الاخطار وبحث عقد اجتماع قمة عربي مصغر او موسع لاستعراض التغيرات الدولية وضمان حد ادنى من الاتفاق على الخطوات القادمة واهمها موضوع عقد مؤتمر جنيف والاتفاق على ورقة عمل للدخول بها اليه وفي ذلك قال الرئيس السادات ... « لن نذهب الى جنيف الا واساس القضية هو جوهر المؤتمر » .

ومعروف ان الدور السياسي التي تقوم به السعودية يعتبر دورا رئيسيا بالغ التاثير على النطاق القومي والعالمي .

سلام .. او حرب

وبعد .. فان تحرك الرئيس السادات في المجال العربي والدولي هو استمرار لاستراتيجيتنا نحو السلام ويزيد من تأييد الاخرين لقضيتنا ونحن في الطريق الى أخطر مرحلة .. اما سلام واما حرب ونحن على كلا الحالين نحتاج الى استمرار اتصالاتنا مع كل الاطراف .


استقبال رائع للرئيس السادات في مطار بوخارست ..

صدى واسع لحديث الرئيس

اهتمت الاذاعات العربية والعالمية امس بحديث الرئيس انور السادات الى التليفزيون المصري واوردت فقرات عديدة منه ..

وركز راديو بيروت على اشارة الرئيس السادات الى عدم جدوى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط دون اعداد كاف وجيد تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومصر وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون واسرائيل ..

وابرز راديو الرباط اعلان الرئيس ان مؤتمر جنيف ليس غاية ولكنه وسيلة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ؛ كما ابرز ضرورة تشكيل مجموعة العمل التي سبق ان اقترحت مصر تشكيلها لاعداد ورقة عمل يعقد على اساسها مؤتمر جنيف .

واورد الراديو قول الرئيس اننا اصحاب حق والمبادرة في ايدينا ولن يجبرنا احد على ان نعطي ما لا نريد ان نعطيه ابدا .. وهذا هو السبب في حالة القلق التي تجتاح اسرائيل .

واهتم راديو لندن بما اشار اليه الرئيس السادات من انه اذا بدا المشاركون في مؤتمر جنيف من فراغ فسوف يضلون طريقهم . ويقول سيادته ان اسرائيل تريد ان يتشغل العرب لمدة عامين او ثلاثة باجراءات المؤتمر قبل ان يتوصلوا الى لب المشكلة .

* * *

مسئول سوفيتي يعلن

نحن نحاول الاقتراب من مؤتمر جنيف

صرح ميخائيل ستنكو مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفيتية والذي يزور القاهرة حاليا بقوله .. اننا بدأنا تبادل وجهات النظر في الوقف في الشرق الاوسط في محاولة للاقتراب من جنيف : وسيكون من المفيد عقده في ديسمبر القادم .

ومن جانبه نعمل ما في وسعنا لاستئنافه وقد بدانا بالمباحثات مع الجانب المصري ولم تنته بعد ؛ وقد قمت بزيارة دمشق وعمان والقاهرة لهذا الغرض .

* * *

استثمار رؤوس الاموال الكندية

كام تروم جيمسون وزير خارجية كندا امس بزيارة للغرفة التجارية ...

وقد ... استقبله السيد الرئيس انور السادات والسيد ممدوح سالم ... الجانبان المصري والكندي امس اتفاقية لاستثمار رؤوس الاموال الكندية بمصر .

كلمة للسياسي

المبادرة .. والتحرك السياسي الفوري على مسرح الاحداث لانتظار رد الفعل .. من اهم ما تتميز به سياستنا الخارجية في عهد السادات ..

ولا شك ان زيارة الرئيس السادات الاخيرة لكل من رومانيا وايران والمملكة العربية السعودية تمثل مبادرة ناجحة في هذا التوقيت بالذات الذي يجري فيه الاعداد لانعقاد مؤتمر جنيف .. وفي هذه المرحلة التي تعتبر نقطة تحول هامة في الصراع العربي الاسرائيلي ومستقبل منطقة الشرق الاوسط باسرها ..

ووراء هذه المبادرة عدة اهداف اهمها تفويت الفرصة على اسرائيل واحباط مخططاتها في وضع العراقيل امام مؤتمر جنيف لكسب الوقت والدخول بالمؤتمر الى متاهات المناقشات حول الشكليات والاجراءات في محاولة لتمزيق الصف العربي والضغط السياسي من خلال الجماعات اليهودية للتمويه على الراي العام العالمي وابعاده عن دائرة الاهتمام بالحق العربي بعد ان فرض نفسه بحرب اكتوبر وبرز الى الوجود كمشكلة ملحة وحصر مجراه العميق في موقع الاحداث في السياسة الدولية والسياسة الامريكية بوجه خاص ..

ومن اهداف المبادرة التحرك الفوري للمشاركة الفعلية في تطورات الاحداث الجارية ..وما يدور من اتصالات حول انعقاد مؤتمر جنيف بعد البيان المشترك من الدولتين العظميين بضرورة انعقاد المؤتمر بحضور كل الاطراف المعنية بما فيهم الفلسطينيون في موعد لايتجاوز نهاية ديسمبر هذا العام وبعد ان اخذت عملية السلام دفعة جديدة بارسال امريكا لورقتين في اتجاه عقد المؤتمر للتوصل الى اتفاق سلام نهائي في المنطقة ..

وفي اطار هذه الاهداف دارت المباحثات بين الرئيس السادات والرئيس الروماني شاوشيسكو قبل سفره الى الاتحاد السوفيتي والامبراطور الايراني محمد رضا بهلوي قبل سفره الى امريكا خلال الايام القليلة القادمة ..

كما ابرزت نتائج الاجتماعات العربية بين الرئيس السادات والملك خالد والامير فهد في ضوء اخر الاتصالات مع امريكا مدى الدور الكبير الذي تقوم به السعودية في النزاع العربي الاسرائيلي وان هناك تنسيقا مصريا شاملا مع المملكة العربية السعودية واتفاقا تاما في وجهات النظر بين البلدين ..

وردا على مناورات اسرائيل حددت مصر موقفها بهذه المبادرة وتقدمت باجراء محدد لتنفيذ الاقتراح الذي سبق ان دعا اليه الرئيس السادات اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي لمصر وهو تشكيل مجموعة عمل للاعداد للمؤتمر تعد ورقة عمل تشترك في مناقشتها كل الاطراف ليبدأ انعقاد المؤتمر وامامه نقاط محددة حتى لايتوه المؤتمر في الاجراءات وحتى لايبدأ من فراغ ..

وكما اعلن الرئيس السادات بان مصر لاتوافق على حضور المؤتمر الا اذا تم التحضير والاعداد له بصورة سليمة لان المؤتمر ليس غاية في حد ذاته بل وسيلة الى الوصول الى سلام عادل في المنطقة ..

وبهذا المعنى فان مصر لاتخشى مؤتمر جنيف لاننا اصحاب حق والمبادرة في ايدينا ولا احد يستطيع ان يجرنا نحن العرب لكي نعطي مالا نريد ان نعطيه ابدا ..

اما اسرائيل فهي التي تخشى انعقاد هذا المؤتمر وتقوم بمحاولات متكررة لعرقلة جهود السلام وتتصرف بهستيرية وعصبية بعد ان اسقطنا بحرب اكتوبر نظرية الامن الاسرائيلي واسطورة الجندي الاسرائيلي الذي لايهزم ..

ولقد كانت حرب اكتوبر مبادرة سياسية تحمل في طياتها مبادرة عسكرية غيرت الموازين واعطت للحق العربي قيمته واهميته ..

وبالمبادرة كسبنا الجولة العسكرية في اكتوبر .. وبالمبادرة نكسب الجولة في المعركة السياسية ..

وكما كان التضامن العربي سلاحا من اسلحة النصر في المعركة العسكرية يجب ان نستخدم نفس السلاح في المعركة السياسية التي لاتقل ضراوة عن المعركة العسكرية .. وبنفس القوة يجب ان نصل الى موقف عربي موحد في وجه المناورات الاسرائيلية وارادتنا في ايدينا حتى تحقق النصر ..

اقتراح و رسالة

هكذا تحل مشكلة الاسكان

السيد الاستاذ الكاتب ... ممدوح رضا .. رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لجريدة المعلن السياسي

اكتب اليك يا سيدي واني على يقين ان تقوم جريدتكم الغراء بنشر هذه المشكلة ووعايتها باسلوب الكتابة فيها ، حتى تحس مشكلة كل اسرة في مصر تعاني منها ، وبالتالي نحقق المعجزة ، وهي رسالة الصحافة

انا ما يت ... هذا المشروع ... حزب مصر ... ايضا في هذا ... مع خبرة ... المهندس ولنبدا بهذا السؤال : ماذا تفعل لكي نزحزح عن الهوة ..

هذا هو السؤال الذي كان قائما يجول بخاطري ويشغل بالي خاصة وان الدولة لديها الكثير من المشاكل الكبرى التي تعمل لحلها .

وهذا ما تعاني الى التفكير فيما يجب علينا ان نبحثه لكي نخفف عن الحكومة هذه الاعباء . وان نرفع عن كاهلها وعاتقها هذه الاعباء او بعضها على الاقل ..

ان من اهم المشاكل التي يمكن ان نرفعها عن كاهل الحكومة : مشكلة الاسكان ، اذ ان ذلك من اختصاص الشعب نفسه ، فهو الذي يعاني منها الان يتساوى في ذلك الجميع :

ولقد اصبح لنا فعلا ان الحكومة بكل امكانياتها - وهذا هو الواقع والحقيقة - لا يمكنها ان تحل هذه المشكلة التي اصبحت فعلا عويصة وحدها ، ومن الضروري ان يتعاون معها الشعب في حلها .

ذلك ان هذه المشكلة - وقد واجهها جميع بلاد العالم وخاصة بعد الحرب مثل المانيا وبعض الدول العربية مثل فرنسا وانجلترا واليابان وقد تغلبت هذه الدول على هذه المشكلة ببناء العديد من الاحياء والمدن السكنية حتى اصبحت المشكلة بعدها وجود مساكن خاليه لا تجد من يؤجرها كما هو الحال في بلجيكا ..

وهنا .. في مصر : كيف نجسد الحل السليم لمشكلة الاسكان ؟

كان الحل الوحيد - في نظري - وهو ما هداني الله اليه :

ما هو ؟

ان يقوم العاملون بكل وزارة او هيئة او شركة او مصلحة بحل مشكلة الاسكان بانفسهم .. وبدأت العمل فعلا بتأسيس جمعية تعاونية لبناء المساكن للعاملين بمصنع الكهرباء الذي اعمل به ..

ولقد قامت هذه الجمعية فعلا ، وتكونت وسجلت تحت رقم ٦١- وتم اشهار ملخصها في الوقائع المصرية بالعدد رقم ١٩٠ بتاريخ ... وقد وجدت هذه الجمعية كل رعاية وتشجيع من السيد المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء للانتاج ووزير الكهرباء والطاقة الذي سرعان ما اصبح عضوا عاملا بها .

ولكن المشكلة الاساسية التي واجهت الجمعية حتى يمكنها بدء نشاطها هي : ارتفاع اسعار اراضي البناء بشكل مخيف الامر الذي جمد نشاطها حتى الان ، اذ اصبح ثمن الارض التي نحتاجها الجمعية للبناء قد يستوعب معظم المبالغ التي جمعتها من اعضاء الجمعية ، ولا يبقى شيء الا القليل للبناء ، وخاصة ان جميع اعضاء الجمعية او معظمهم من صغار العاملين بهذا القطاع .

ولقد نعجب يا سيدي ان الجمعية على استعداد لدفع مليون جنيه لتبدأ في عملية انشاء مساكن لاعضائها .. ومع ذلك فانه لا نجد من يساعدنا في ايجاد قطعة ارض لبنـاء مساكن تستوعب اعضاء الجمعية الذين بلغ عددهم حتى الان الف عامل او اكثر بقليل ..

لذلك ارى ان الحل المناسب لهذه المشكلة ، ان توصي الحكومة خطة عن الارض التي تملكها في انحاء الجمهورية لمثل هذه الجمعيات على ان تظل ملكيه الارض للحكومة ، وتعطى الجمعيات اذن بناء مساكن عليها لاعضائها ، وادارتها ..

وليس هذا الذي طلبته به بدعة ، بل هو ما تمت به فعلا عالمية الحكومات وعلى راسها فرنسا -

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام ..

المستشار
محمد جميل أبو المجد
رئيس الجمعية




هكذا من الاصل

وحيد رافت يقول للسياسي : مصطفى مرعي ومحمد صلاح الدين رفضا العمل مع سراج الدين

كتب محمد يوسف المصري :

أكد الدكتور وحيد رافت (للسياسي) أنه قد وقع على وثيقة تكوين حزب (الوفد الجديد) ضمن ثمانين عضوا وقعوا الوثيقة كأعضاء مؤسسين .. من بين هذا العدد عددا يعتقد الدكتور وحيد انه العدد (المطلوب) لتكوين حزب جديد من النواب في مجلس الشعب .

وقد تم هذا - كما يقول الدكتور رافت - منذ اسبوعين تقريبا في منزل فؤاد سراج الدين بجاردن سيتي ؛ وكان بين الموقعين على وثيقة اعلان الحزب الجديد ! عدد كبير من (عواجيز السياسة) كانوا أعضاء في مجلس الشيوخ والنواب السابقين وعدد آخر من اساتذة الجامعات ! والمستشارين الذين احيلوا للمعاش وبعض الصحفيين القدامى .

□ وقد حدد لى الدكتور وحيد رافت هذه الاسماء ضمن الاعضاء المؤسسين والذين وقعوا على الوثيقة المذكورة :

١ - معوض الباز (عضو مجلس الشيوخ السابق) .

٢ - د. سعيد النجار الاقتصادي المصري وعضو مجلس الشيوخ السابق

٣ - د. ابراهيم عبده الصحفي والكاتب .

٤ - انور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية السابق والمحال على المعاش الآن (والذى مثل دور مصطفى كامل في السينما المصرية في الثلاثينيات) .

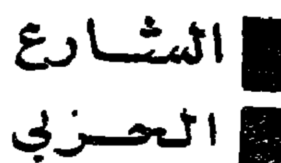
٥ - د. نعمان خليل الاستاذ بكلية حقوق القاهرة .

٦ - سليمان اباظة (عضو قديم بمجلس الشيوخ السابق) .

٧ - د. احمد الدمرداش (عضو مجلس النواب السابق) .

٨ - احد الوزراء السابقين د . الجبيلي .

□ وقال الدكتور وحيد رافت : ان الوزير الوفدي السابق ابراهيم فرج (٧٥ سنة) يتولى الان اعداد الاوراق المطلوبة للحزب الجديد تمهيدا لتقديمها الى الجهات المختصة . !



د. وحيد رافت

● وقعت منذ أسبوعين وثيقة إعلان حزب الوفد الجديد

□ ومن أهم ما قاله الدكتور وحيد رافت (للسياسي) : أن كلا من مصطفى مرعي والدكتور محمد صلاح الدين قد رفضا الاشتراك مع فؤاد سراج الدين في تكوين الحزب المزمع !

□ والدكتور وحيد يعلل ذلك بدبلوماسيته المعروفة قائلا :

- ان سبب هذا ليس التنافس التقليدي بين قطبي الوفد الكبيرين سراج الدين وصلاح الدين ، ولكن رفض صلاح الدين للاشتراك في هذه (التمثيليات) التي لم تنطلق من مبدأ أصيل !!

(ملحوظة هذا الكلام يؤكد ما سبق ان نشرته (السياسي) على لسان الدكتور صلاح الدين من أنه يختلف مع سراج الدين لانه رجل اخلاق ومبادئ - اى صلاح الدين - بينما سراج الدين رجل سياسة) .

□ واجاب الدكتور وحيد رافت على سؤال عمن سيختار رئيسا للحزب الجديد بقوله :

- ان رئاسة الحزب لها صفات يجب توافرها في الرئيس هي : القدوة المادية فضلا عن المقومات الشخصية ؛ ومن الضروري ان يكون لهذا الرئيس ماض سياسي وخلفية سياسية تسمح له بممارسة هذا الدور انطلاقا من الجماهير لابناء على قرار اداري .

واشار الدكتور وحيد رافت الى ان ذلك سببا من اسباب عدم الالتقاء بين الوفديين والمستقلين ؛ ذلك ان الدكتور حلمي مراد - من وجهة نظر الدكتور وحيد رافت - يفتقر الى الماضي السياسي الذي ينبغي ان يكون احد مقومات رئيس الحزب ..

□ واضاف الدكتور وحيد رافت أن الغالبية من الاعضاء المؤسسين تميل الى اختيار فؤاد سراج الدين ، ليس لتجاربه السياسية الطويلة التي اكسبته الخلفية والماضي السياسي اللازمين لرجل السياسة ، ولكن لقدرته على الصرف على الحزب الجديد ..

واكد الدكتور في ختام حديثه انه شخصيا لا يتمتع بالصفات المطلوبة لرئاسة حزب .

يكذب وحيد رافت

غير صحيح ان مرعي وصلاح الدين رفضا الانضمام للحزب !

ردا على سؤال (للسياسي) شرح النائب المستقل عبد الفتاح حسن موقفه الحالي من كتلة المستقلين ، ودوره في حزب (الوفد الجديد) .. قال :

- كنت ولا زلت أعتقد ان وجود جبهة للمستقلين ؛ يتنافى مع طبيعة الاشياء : فليس ثمة ما يربط بين هؤلاء المستقلين لا في الفكر ولا في الاتجاه السياسي بحيث لا يمكن ان يكون منهم حزب .

ولقد قلت من اول دورة لمجلس الشعب الحالي انه لا يمكن ان يكون للمستقلين جبهة معينة مقدما .. وقلت ايضا انه من الممكن ان يكون لهؤلاء المستقلين موقف يتحدد طبقا للظروف .. بمعنى تاييد ما يستحق التاييد ومعارضة ما يوجب المعارضة ..

□ اما بالنسبة لحزب الوفد الجديد ؛ فلا جدال في ان بعض اعضاء مجلس الشعب قد صدق على توقيعاتهم .. حدث ذلك منذ اسبوعين تقريبا .. فضلا عن اعضاء كثيرين - ليس شرطا انهم من الوفديين القدامى - قد وقعوا عقد تاسيس الحزب . ومع ذلك الامر ان اسم الحزب الجديد لم يعد مجالا للنقاش .

□ واستطرد عبد الفتاح حسن : ان الحزب - قانونا - لا يجوز له ان يتحدث عن تشكيلاته وقياداته الا بعد قيامه قانونا .. ولذلك فكل حديث حول هذا الموضوع ؛ ولا سيما من حيث القيادات يعتبر سبقا لا مبرر له .

واذا كان قانون الاحزاب الحالي يستوجب شروطا محددة لقيام حزب جديد ؛ فيكون لزاما علينا ان نتبع الخطوات القانونية الآتية اولا :

● الحصول على عشرين نائبا مؤسسين للحزب .

● اضافة الى خمسين مؤسسين نصفهم من العمال والفلاحين .

● طلب يقدم الى الجهات المختصة استئذانا واعلانا بقيام الحزب الجديد مرفق معه البيانات والبرنامج والوثائق الاخرى المطلوبة .

فاذا لم يحدث اعتراض من الجهات المختصة في خلال المدة المحددة قانونا يصبح الحزب قائما بحكم القانون وتتوفر لمن يتم الشخصية الاعتبارية .. في هذه الحالة فقط وفي هذا التاريخ وليس قبله يكون للجمعية التاسيسية ان ينتخب الرئيس والقيادات العليا في الحزب .

اما في المراحل الاولى من تكوين الحزب فليس مطلوبا في [illegible] الاعضاء بالقيام باجراءات التكوين .. ولقد (وكلت) الدكتور ابراهيم [illegible] للقيام بهذا العمل .

● اما من [illegible] الحزب فلقد حرصنا على [illegible] ان تكون [illegible] المؤسسين من الاعضاء [illegible] وحكمة ذلك [illegible] ولا يصح ان [illegible] عدد قليل من الاعضاء [illegible] مجهود الاعضاء [illegible] للحزب بعد اعلانه .

[illegible] الحزب [illegible] والصراع [illegible] الحر ولمدة ثلاث سنوات .

● بقيت [illegible] وهي : ان مصطفى مرعي [illegible] محمد صلاح الدين [illegible] الاشتراك في تاسيس الحزب [illegible] .. وانا [illegible] في منزل الدكتور [illegible] القانون [illegible] بحقوق القاهرة [illegible] بعض المسائل القانونية [illegible] واصلهم [illegible] - مصطفى مرعي ومحمد صلاح الدين [illegible] ذلك ان [illegible] على عقد تاسيس الحزب حتى تقول [illegible] عنه .. فانا شخصيا لم اوقع على عقد تاسيس الحزب ، ومع ذلك [illegible] الجديد !

عبد الفتاح حسن

الشارع الحزبي

●● ينتظر ان تشهد الاسابيع القادمة تطورات حزبية « هامة » .. حزب جديد سيتم تاسيسه ؛ مناصب شاغرة في احد الاحزاب الحالية ستملأ بقيادات سياسية جديدة . وسيشهد العام القادم تنافسا حزبيا لم يحدث من قبل . وستتخذ المواجهة الحزبية اسلوبا جديدا مدعما بالمستندات والارقام والحجج العلمية . حزب الوسط سيكون تحركه مع قاعدته تحركا مستمرا ؛ لا موقوتا .

●● راعى قانون الاحزاب .. إمكان قيام أحزاب جديدة في الساحة الحزبية .. توفر لتاسيسها عددا من النصوص والمواد القانونية .

كما راعت الدولة ايضا احزاب المستقبل .. فخصصت لها مقارات حتى اذا ووفق على انشائها .. يجد كل حزب منها مقرا يباشر من خلاله عمله السياسي .

اذن .. فلا القانون يمثل عقبة ما

ولا الدولة بخلت بشيء على احزاب المستقبل ..

ومن هنا فيمكن القول بان اى حزب جديد يراد له الظهور على ارض الساحة الحزبية عليه ان يقدم للناس الجديد في البرامج والافكار وقبل ذلك صورة حقيقية لمصر الغد وكيفية بناء مصر الغد ..

الناس لن تقبل ان تكون هناك برامج متشابهة او افكار ذكرت قبلا .. او اهداف يعمل الآخرون على تحقيقها .

على كل من يريد خوض تجربة حزبية جديدة .. ان يقدم لنا الجديد . والجديد فقط !

●● في الحادي عشر من الشهر الحالي .. يكون قد مضى على انشاء الاحزاب الثلاثة عام كامل ؛ دراسات حزبية اعدتها الاحزاب حول ما تم انجازه حزبيا .. ومشروعات المستقبل

●● المهندس الزراعي محمود فوزي رئيس مؤسسة التعاون الزراعي سابقا .. اصبح الآن رئيسا للجنة الزراعية والري بحزب الاحرار .

فاروق أبو العلا

لقطات من مجلس الشعب

يبدأ مجلس الشعب اول اجتماع في دور الانعقاد العادى الثاني يوم الاربعاء القادم حيث يتم انتخاب رئيس المجلس والوكيلين وتنص اللائحة الداخلية للمجلس بان يستمر اختصاص كل منهم في ممارسة عمله حتى نهاية اليوم السابق لافتتاح دور الانعقاد العادى التالي . وانه اذا خلا مكان رئيس المجلس فيما بين دورى الانعقاد . تولى اكبر الوكيلين سنا اعمال الرئاسة مؤقتا حتى انتخاب رئيس جديد ..

ومن المعروف ان الرئيس انور السادات سيلقى خطابا عن السياسة العامة للدولة امام مجلس الشعب مساء يوم الافتتاح .

د. جمال العطيفي

* صرح فوزي السيد الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي وعضو مجلس الشعب المصري بان الاتحاد سيعقد مؤتمرا في أبو ظبي في اواخر شهر يناير القادم .. تم الاتفاق على ذلك في الاجتماع الذي عقد اخيرا بمكتب م. سيد مرعي رئيس مجلس الشعب وشهده رؤساء البرلمانات السورية والاردنية والسودانية وحضره د. جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب المصري ، على ان يتضمن جدول الاعمال الوضع السياسي في الشرق الاوسط ، واوضاع السوق العربية المشتركة ، وعلاقة الاتحاد البرلماني العربي بالمنظمات البرلمانية الافريقية والاوربية والاسيوية والناطقة باللغة الفرنسية وكذلك اعادة النظر في ميثاق الاتحاد البرلماني العربي والنظام الداخلي لتطويره حتى يتلاءم مع دوره في المرحلة المقبلة ..

* اجتمعت مساء امس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة د. ليلى تكلا في لقاء مع الوفد البرلماني الكندي الذي يضم ٣ اعضاء ومعهم رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الكندي .

وتناول الاجتماع تدعيم الروابط بين الشعبين المصري والكندي وتحدثت رئيسة اللجنة عن الموقف المصري في القضايا الخارجية ..

د. ليلى تكلا

* أمانة المؤتمر البرلماني المصري - السوداني المشترك تعمل حاليا على تنفيذ الاقتراح الذي قدم في الجلسة الختامية للمؤتمر بعمل شارة للمؤتمر توضع في مجلس الشعب المصري ومجلس الشعب السوداني تسجيلا لهذا الحدث التاريخي .. على ان يقدم التصميم من السودان ومصر .. وتختار الامانة الاحسن ..

وعلق المهندس سيد مرعي رئيس المؤتمر قائلا : ان شاء الله يكون مشروع السودان هو الاحسن .

كما ينتظر اقتراح آخر باصدار طابع بريد تذكاري بالمناسبة .

* كانت الجلسة الختامية للمؤتمر البرلماني المشترك فرصة للشعراء من اعضاء مجلسي الشعب المصري والسوداني يباركون خطوات الوحدة والتكامل ..

قال الشيخ محمد على مسعود عضو مجلس الشعب :

على بركات رب العالمينا ... نؤسس وحدة للصالحينا
بناه ربنا من حيث أجرى ... بوادي النيل نهر الخالدينا

وانبرى د. سعد الدين عز الدين فحل من الجنوب قائلا :

يا اهل الجنوب لكم سلامي ... واشواقي الى الاهل الكرام
سكنتم في فؤادي من قريب ... ففاض القلب في بحر الغرام

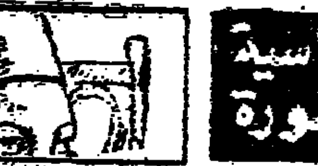
أنور وحش

تحويل الاتحاد الاشتراكي الى جبهة مجرد اجتهادات فردية

يمكن (للسياسي) ان تؤكد ان التفكير في تحويل الاتحاد الاشتراكي العربي الى جبهة .. لا يعدو أن يكون مجرد اجتهادات فكرية .

وتنبع الاجتهادات الفكرية أصلا من كون اللجنة المركزية تضم أطراف الحياة السياسية في مصر ..

وقد تحدث السيد محمد مهدي شومان أمين مساعد اللجنة المركزية الى السياسي حول هذا الموضوع فقال ان الجبهة تتكون أساسا من مجموعة من الاحزاب ولا يمكن للاتحاد الاشتراكي أن يتحول الى جبهة .



الحياة السياسية قبل الثورة

في صباح الرابع من فبراير ١٩٤٢ ، تقدم السفير البريطاني سير مايلز لامبسون بانذاره الشهير (اذا لم اعلم قبل السادسة مساء ان النحاس باشا قد دعي لتاليف الوزارة فان الملك يجب أن يتحمل تبعة ما يحدث) .

وكان السبب المباشر وراء هذا الانذار ان القصر الملكي كان قد نقل ولاءه الى دول المحور (المانيا ، ايطاليا ، اليابان) عندما اخذت انتصاراتها تتوالى وبدأت خصومة للملك مع الانجليز منذ ان كان على ماهر رئيسا للوزارة التي تولت الحكم في ١٩٣٩ ، فجاء الانذار البريطاني الاول في يونيه ١٩٤٠ (على ماهر يجب ان يخرج) مع نصيحة من السفارة بأن تتولى الحكم وزارة وفدية او على الاقل وزارة يرضى عنها الوفد لتنفذ معاهدة ١٩٣٦ نصا وروحا .

فلما عين القصر - بدلا من على ماهر - وزارة حسن صبري باشا ، غضب السفير البريطاني . ولم [illegible] احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي بقوله (ولكن صبري باشا صديقكم ولهذا اخترناه) ، رد السفير بان الصداقة شيء والسياسة شيء آخر ، ثم كانت اللطمة الثانية للانجليز عندما اسندت الوزارة الى حسين سري باشا بعد وفاة حسن صبري وهو يلقى خطاب العرش بعد تولي الوزارة مباشرة .. وهكذا كان الانذار ردا على عدم استجابة القصر للارادة البريطانية المستمرة بتولية وزارة ترضى عنها سلطات الاحتلال .

ويلاحظ ان الانذار الاخير لم يكن منوطا تنفيذا عن مقاصد النفوذ الانجليزي ؛ [illegible] على العكس كانت كل الاحزاب (السعديين والاحرار الدستوريين) [illegible] الانجليز . وهذه الاحزاب لم ترفض الانذار البريطاني [illegible] في الدائم - [illegible] الوفد الوزارة

وطالب [illegible] جميع [illegible] النحاس [illegible] باشا [illegible] يا [illegible] استقالة [illegible]



مصطفى النحاس

مجلس ادارة منتخب للتنظيم النسائي

يستعد التنظيم النسائي من الآن .. لاجراء انتخاباته من القاعدة وحتى القمة .

سيتكون من رئيسات مجالس التنظيم النسائي بالمحافظات مجلس ادارة للتنظيم على المستوى القومي ويجوز أن يضم بقرار من رئيس الاتحاد الاشتراكي بعض الشخصيات العامة من السيدات لتقوية هذا المجلس بما لا يتجاوز ربع العدد وينتخب المجلس مكتبه من ٧ عضوات

والمعروف ان المادة الاولى من النظام الاساسي للتنظيم النسائي تشير الى انه منظمة قومية ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة وتهدف الى تنظيم نشاط المرأة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية وانه لا يمارس نشاطا سياسيا ويكون رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي الرئيس الاعلى للتنظيم النسائي ..

القواعد الجماهيرية تشارك في وضع سياسة حزب مصر

[illegible]

وكلاء برلمانيون لحزب مصر

[illegible]

"السياسى" تنشر / أولى [illegible] رئيسة حكومة الهزيمة الكبرى

أحزان واعترافات جولدا مائير عن حرب أكتوبر

تبدأ «السياسى» — اعتبارا من هذا الاسبوع — فى نشر الترجمة الحرفية للفصل الخاص بحرب أكتوبر الذى نشرته جولدا مائير رئيسة حكومة اسرائيل — خلال الحرب — فى كتابها الذى صدر فى أوربا أخيرا تحت عنوان «حياتى» وقد قررنا نشر هذا الفصل من الكتاب كاملا ، فى مناسبة الذكرى الرابعة لانتصارات أكتوبر .. وليعرف كل مصرى .. بل وكل عربى — كما قال رئيس التحرير فى الاسبوع الماضى — حجم الانتصار الذى تحقق ، وليزداد — مع الايام — تقديرنا واعزازنا لأول قائد عربى ، استطاع ان يصنع النصر لامته ، واستطاع أن يعيد لكل عربى كرامته .

* * *

ألون — بارليف — اليعازر — ديان

● ليس أشق على من الكتابة عن حرب أكتوبر فهى كارثة ساحقة وكابوس عشته بنفسى

● أعترف بفشلى فى إصدار القرار المناسب قبل بدء حرب أكتوبر

● كان لدى إحساس مخيف.. ومع ذلك خذلتنى تقديرات القادة العسكريين والمخابرات.. والمصادر الاجنبية

بدأت جولدا مائير اعترافاتها المكتوبة ، قائلة :

ليس أشق على نفسى فى الكتابة ، من بين كل الموضوعات التى كتبت عنها فى هذا الكتاب ، قدر أن أكتب عن حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ ، حرب يوم كيبور .

لكنها حدثت ، ومن هنا فلا بد أن أكتب عنهـا — لا من الناحية العسكرية ، فذلك أمر أتركه للآخرين . وإنما ككارثة ساحقة ، وككابوس عشته بنفسى ، وسيظل باقيا معى على الدوام .

فقد وجدت نفسى فى موقف كنت فى قمة المسئولية فى الوقت الذى واجهت فيه الدولة أكبر خطر عرفته .

وما زال هناك ، حتى على الصعيد الشخصى ، الكثير مما لا يمكن دونه الآن . ولذا فإن ما سأقوله ليس كل شىء .. لكنه الحقيقة فى كل ما عرفته وشعرت به خلال مجرى هذه الحرب ، التى كانت الحرب الخامسة خلال سبعة وعشرين عاما من قيام اسرائيل !

ولابد من أن أؤكد هنا للعالم بشكل عام ، ولأعداء اسرائيل بشكل خاص ، أن الظروف التى أودت بحياة ٢٥٠٠ اسرائيلى قتلوا فى حرب يوم كيبور ، لن تتكرر مرة ثانية .

كان الجيش مستعدا

لقد بدأت الحرب يوم ٦ اكتوبر (ت ١) ، لكننى لابد ان اعود بالذاكرة أولا الى شهر مايو (أيار) عندما وصلتنا معلومات عن تعزيز القوات المصرية والسورية على الحدود

ولم ير رجال مخابراتنا ان الحرب قد تندلع . لكننا مع ذلك قررنا معالجة الموقف بجدية . وذهبت بنفسى أنئذ الى مقر القيادة العامة ، حيث التقيت بوزير الدفاع ورئيس الاركان دافيد اليعازر «المعروف باسم دادو» ، واستعرضت معهما درجة استعداد القوات المسلحة . واقتنعت بأن الجيش مستعد لكافة الطوارئ ، بما فى ذلك الحرب الشاملة

وأحس عقلى بالراحة ازاء مسألة الانذار المبكر بوجه كاف . ولسبب ما . زال التوتر .

وبدأنا فى شهر سبتمبر (ايلول) نتلقى معلومات عن احتشاد القوات السورية فى مرتفعات الجولان . وفى اليوم الثالث عشر من هذا الشهر [illegible] اسقطت ١٣ طائرة سورية [illegible] .

ورغم ذلك أكد لنا رجال المخابرات انه ليس من المتوقع ان يقوم السوريون برد فعل كبير . غير ان التوتر استمر فى هذه المرة ، وامتد الى المصريين .

وظلت تقديرات المخابرات على ما هى عليه .. بل انهم كانوا [illegible] سوريا من ان تقوم بالهجوم . وظلت هذه التقديرات تتردد الى [illegible] .

تليفون فى ستراسبورج

واتصل بى اسرائيل جاليلى تليفونيا فى استراسبورج يوم ١ اكتوبر (ت١) ، وكان من بين ما ابلغه انه تحدث مع ديان ، وانهما يشعران اننا يجب ان نناقش بجدية الموقف فى الجولان عند عودتى .

وابلغته اننى ساعود فى اليوم التالى ثم نلتقى فى اليوم الذى يليه .

تقديرات القادة العسكريين

عقدت اجتماعا صباح الاربعاء مع كل من ديان والون وجاليلى وقائد سلاح الطيران ورئيس الاركان ورئيس الابحاث العسكرية فى المخابرات نظرا لان رئيس المخابرات كان مريضا يومئذ .

واستهل ديان الاجتماع ، وتلاه رئيس الابحاث العسكرية فى المخابرات حيث قدما عرضا مفصلا للموقف على الجبهتين .

[illegible] . لكن الموقف [illegible] اننا لا نواجه خطر هجوم مصرى سورى . والاكثر من ذلك هو انه لا يبدو ان سوريا ستهاجمنا بمفردها .

اما حشود القوات المصرية وتحركاتها فى الجنوب فقد [illegible] على الارجح المناورات التى تجرى فى مثل هذا الوقت من العام . وبقى نفس [illegible] بالنسبة لانتشار القوات السورية فى الشمال على ما كان عليه .

فجأة .. وبينما نحن مجتمعون [illegible] الموقف فى الجبهة دفع سكرتيرى العسكرى باب غرفة الاجتماع ليعلن أن الحرب قد بدأت !!

وتم تفسير نقل الوحدات السورية من الحدود السورية — الاردنية على انه نوع من الوفاق بين الدولتين واظهار من سوريا لحسن نياتها تجاه الاردن .

ولم يجد احد من المجتمعين ضرورة لاستدعاء الاحتياطى ، ولم يفكر احد فى ان الحرب وشيكة الوقوع .

وتقرر ادراج موضوع مناقشة الموقف فى جدول اعمال اجتماع الحكومة يوم الاحد .

كالعادة ، الى تل ابيب يوم الخميس . وكانت عادتى ، لعدة اعوام ، ان اقضى يومى الخميس والجمعة فى مكتبى فى تل ابيب ، وايام السبت فى منزلى فى رامات افيف . ثم اعود الى القدس اما فى مساء السبت أو صباح الاحد . ولم يكن هناك سبب يدعو الى تغيير عادتى هذا الاسبوع . وكان هذا الاسبوع بالذات قصيرا ، لوقوع يوم كيبور (يوم الغفران) فيه مساء يوم الجمعة ، وهكذا فان عطلة نهاية الاسبوع لدى معظم الناس فى اسرائيل كانت طويلة .

واعتقد ان هذه الحرب قد جعلت الكثيرين من غير اليهود ، والذين لم يسمعوا من قبل عن يوم كيبور ، يعرفون انه اكثر ايام التقويم اليهودى خشوعا وقداسة ! انه اليوم الوحيد فى السنة الذى يتحد فيه كل اليهود فى كل انحاء العالم فى نوع من العبادة حتى ولو لم يكونوا من الورعين الاتقياء .

ويمتنع المؤمنون من اليهود كلية فى هذا اليوم عن الطعام والشراب والعمل ، ويقضونه فى المعبد فى الصلاة والاستغفار عن الخطايا التى ارتكبوها خلال العام .

ويبدأ هذا اليوم كغيره من الاعياد اليهودية ، بل وكيوم السبت ، اعتبارا من مساء اليوم السابق له وينتهى فى مساء اليوم التالى .

اما اليهود الاخرون بما فيهم من لا يصومون فانهم يحتفلون بيوم كيبور على طريقتهم . فـلا يذهبون الى العمل ، ولا يتناولون طعامهم علانية ، ويذهبون الى المعبد ولو ساعة لسماع الصلاة الافتتاحية عشية يوم كيبور ، او يستمعون الى نفخ البوق (الشوفار) ايذانا بانتهاء الصيام . لكن يوم كيبور ، بالنسبة لمعظم اليهود فى كل مكان ، بصرف النظر عن طريقة احتفالهم به ، لا يشبهه غيره من الايام .

وفى اسرائيل ، فان الحياة تتوقف كلية فى هذا اليوم . فلا توجد بالنسبة لليهود اية صحف او تليفزيون او اذاعة ، وتغلق كل المدارس والمحال والمطاعم والمقاهى والمكاتب لمدة اربع وعشرين ساعة .

لكنه نظرا لانه ليس لدى اليهود ما هو اهم من البقاء ذاته ، ولا حتى يوم كيبور فان الخطر الذى يهدد بقاءه يفوق كل شىء اخر . ولذا فان كل الخدمات العامة الضرورية تعمل خلال هذه الساعات الاربع والعشرين ولو بالقليل من الموظفين .

ولسوء الحظ ، فان الجيش هو اهم الخدمات العامة الضرورية . لكن اكبر قدر من الجنود يمنحون اجازات لقضاء هذا اليوم فى بيوتهم مع عائلاتهم .

تقرير يثير القلق

وتلقينا فى يوم الجمعة ٥ اكتوبر (ت ٥) تقريرا اثار قلقى !

ان عائلات المستشارين الروس فى سوريا تحزم امتعتها [illegible] .



لماذا العجلة ؟ وهل هى عملية اجلاء ؟ واستوقفتنى هذه المعلومة البسيطة من بين فيضان المعلومات المتدفق على مكتبى . وبقيت عالقة بذهنى ..

ولما لم اجد احدا يقلقه هذا الموضوع فقد حاولت الا ابنى موهومة .. ثم ان الالهام امر اما ان يتصرف الانسان بناء عليه مباشرة ، او قد يكون مجرد اعراض لقلق وعندئذ قد يؤدى الى عواقب وخيمة .

وسألت وزير الدفاع ورئيس الاركان ورئيس المخابرات عما اذا كانت هذه المعلومة تعتبر هامة .. فوجدت انها لم تغير من تقديرهم للموقف .

وتلقيت تأكيدا بأن لدينا انذارا كافيا اذا وقعت متاعب .. كما ان تعزيزات قد تم ارسالها الى الجبهات لصد اية عمليات عند اللزوم ..

وقد تم اتخاذ اللازم ، ووضع الجيش فى اقصى حالات التأهب ، وخاصة الطيران والمدرعات ..

وبعد ان انصرف رئيس المخابرات بقيت مع [illegible] على كتبى [illegible] لن تكون هناك حرب [illegible]

لكننى كنت قلقة ، ولم اكن لافهم سر تأكده من ان الامور تسير سيرا حسنا .

ما الذى يحدث لو انه كان على حق ؟ [illegible] احتمال لقيام الحرب فلنستدعى الاحتياطى على الاقل .

واردت ان اعقد اجتماعا على الاقل مع الوزراء الذين سيمضون عطلة يوم كيبور فى تل ابيب [illegible] هم الموجودون .

وترددت فى ان اطلب من وزيرى الحزب القومى الدينى اللذين يقيمان فى القدس ان يأتيانى فى تل ابيب لعقد اجتماع عشية يوم كيبور ، خاصة وان كثيرا من الوزراء سافروا الى «كيبوتزاتهم» البعيدة ..

مع ذلك فقد كان هناك تسعة وزراء فى المدينة ، فطلبت من سكرتيرى العسكرى ان يرتب اجتماعا ظهر يوم الجمعة .

الإحساس المخيف

وعقدنا الاجتماع فى مكتبى فى تل ابيب .. وحضره بالاضافة الى الوزراء ، رئيس الاركان ورئيس المخابرات . واستعرضت كل التقارير مرة اخرى [illegible] التقرير الخاص بالرحيل العاجل — والذى كان لا يزال غير مفهوم بالنسبة لى — لعائلات الروسية من سوريا ..

لكن احدا لم يبد عليه الانزعاج ..

ومع ذلك [illegible] :

«اسمعوا — ان لدى احساسا مخيفا [illegible] عن قبل . ان ذلك يذكرنى بعام ١٩٦٧ [illegible] قواتنا ضد سوريا [illegible] العربية» .

[illegible] ان ذلك يعنى شيئا .

وكان من نتيجة ذلك ان اتخذنا قرارا — باقتراح من جاليلى — بان اخول انا ووزير الدفاع بسلطة استدعاء الاحتياطى واعلان التعبئة العامة اذا ما كان ذلك ضروريا .

هذا على الرغم من ان حق هذا العمل يحتاج الى قرار من الحكومة كلها .

وقلت كذلك انه يجب ان نتصل بالامريكان لكى يبلغوا الروس بوضوح ان الولايات المتحدة لن تسمح لها بقبول المتاعب .

وانفض الاجتماع ، لكنى بقيت فى مكتبى برهة افكر .

الجنرالات مطمئنون

يمكن ان يقال الرعب تعبيرا عن [illegible] رئيس الاركان [illegible] الذين [illegible] ديان [illegible]

[illegible] مخابراتنا [illegible] المخابرات فى [illegible] .

معينة قد وافقت بصورة مطلقة على تقديرات خبرائنا . فلماذا اذن مازلت أشعر بالقلق ؟ ولم أستطع الاجابة على سؤالى .

اما اليوم فاننى اعلم ما الذى كان ينبغى على ان افعله . كان يجب على ان اتغلب على ترددى . لقد كنت أعلم كغيرى ما الذى تعنيه التعبئة العامة ومقدار الاموال التى تتكلفها . وكنت أعلم ايضا اننا منذ عدة اشهر ، فى مايو (ايار) ، تلقينا انذارا وقمنا باستدعاء الاحتياطى . ولم يحدث شىء .

لكننى فهمت ان الحرب ربما لم تقع فى مايو (أيار) لنفس هذا السبب وهو أننا استدعينا الاحتياطى .

كان يجب على فى صباح يوم الجمعة هذا ان استمع الى انذار قلبى واستدعى الاحتياطى وامر بالتعبئة . ان هذه الحقيقة — بالنسبة لى — لا يمكن ان تمحى . وليس هناك اى عزاء فيما قد يقوله احد او فى كل التهدئة والتحجج بالعقل الذى حاول زملائى تهدئتى به .

صباحيا بالحلم المفزع

ليس المهم هو ما يمليه المنطق .

المهم هو اننى ، انا التى تعودت على اصدار القرارات ، والتى اصدرتها فعلا خلال الحرب ، قد فشلت فى اتخاذ هذا القرار .

وليست المسألة شعورا بالذنب ، اننى انا ايضا استطيع ان احتكم الى العقل واقول لنفسى انه فى مواجهة مثل هذا اليقين الكلى من جانب مخابراتنا العسكرية — والقبول الكلى بقدر مساو لتقديراتها من جانب ابرز رجالنا العسكريين — فان اصرارى على الامر بالتعبئة كان سيبدو أمرا غير معقول .

لكننى اعلم انه كان على ان افعل ذلك . وسوف احيا بهذا الحلم المفزع بقية حياتى . ولن اعود مرة اخرى نفس الشخص التى كنته قبل حرب يوم كيبور .

على اية حال . بقيت فى مكتبى الى ان اصبح ضروريا ان اعود الى منزلى . وكان مناحم وآبا قد دعيا بعض الاصدقاء الى زيارتهما بعد موعد العشاء .

وفى العادة فان اليهود يتناولون العشاء مبكرين ليلة يوم كيبور ، باعتبارها اخر وجبة لهم خلال اربع وعشرين ساعة .

وجلسنا لتناول العشاء ، لكنى كنت قلقة وفاقدة لشهيتى . ورغم الحاحهما على فى ان ابقى مع اصدقائهما فقد اعتذرت وأويت الى فراشى . لكنى لم استطع النوم .

مكالمة عند الفجر

وكان الليل ساكنا حارا ، وكانت اصوات مناحم وآبا وهما يتحدثان مع اصدقائهما فى الحديقة تصل الى مسامعى عبر النافذة المفتوحة .

وفيما عدا المرات التى نبح فيها الكلب . فقد كانت الامسية ساكنة كامسيات يوم كيبور بالضبط .

ورحت مستيقظة غير قادرة على النوم . ولابد اننى غفوت قليلا بالطبع .

ثم دق جرس التليفون الى جوارى فى حوالى الساعة الرابعة صباحا ، وكان المتحدث هو سكرتيرى العسكرى : وكانت المعلومات التى وصلت تفيد ان المصريين والسوريين سوف يشنون هجوما مشتركا ، فى وقت متاخر من بعد ظهر اليوم .

ولم يعد هناك مجال للشك .

[illegible] كان مصدر المخابرات موثوقا ، وابلغت [illegible] ديان والون وجاليلى [illegible] الى مكتبى قبل الساعة السابعة صباحا .

الاجتماع فى الساعة الثامنة

وكان كل اهتمام ديان ودادو موجها نحو حجم الاستنفار

فأوصى رئيس الاركان بتعبئة كل سلاح الطيران واربع فرق وقال : انه اذا تم الاستدعاء فورا فسيكون بامكان هذه القوات ان تتحرك وتعمل فى صباح اليوم التالى ، اى الاحد

أما ديان فكان يحبذ من ناحية اخرى ، استدعاء سلاح الطيران وفرقتين فقط (أحداهما للشمال والاخرى للجنوب) ، وبرر ذلك باننا لو اعلنا التعبئة العامة قبل اطلاق رصاصة واحدة ، فسوف نعطى العالم الحجة لاتهامنا باننا «معتدون» .

وكان يرى ، الى جانب ذلك ، ان سلاح الطيران وفرقتين فى مقدورهما معالجة الموقف ، فاذا ما ساء الموقف فى المساء فان بامكاننا استدعاء المزيد خلال ساعات . وقال : «هذا هو اقتراحى ، لكننى لن استقيل اذا قررتم عكس ذلك» .

وهاتنى الفكرة !! فانا التى يجب ان تقرر ايهما على صواب !

ولكننى قلت ان هناك معيارا واحدا : فما دامت هناك حرب ، فليكن موقفنا فى اقصى حالات الاستعداد الممكنة ، ويتم الاستدعاء وفق مااقترحه دادو . لكن هذا اليوم كان بالطبع هو اليوم الوحيد الذى خذلتنا فيه قدرتنا الاسطورية على التعبئة بسرعة .

وكان من رأى دادو أن نبدأ بضربة أجهاضية مادام قد بات واضحا ان الحرب لا مفر منها !

وقال : «اريدكم ان تعلموا ان سلاح طيراننا يمكن ان يكون جاهزا للضرب عند الظهر ، لكن عليكم ان تضيئوا لى الضوء الاخضر الان» .

لكننى كنت قد اتخذت قرارى ، فقلت له : «يا دادو : اننى اعرف كل مبررات الضربة الوقائية لكننى ضدها . فكلنا لا يعلم الان ما الذى يخبئه لنا المستقبل ، لكنه يبقى هناك احتمال ان نحتاج الى المساعدة ، فاذا ما بدأنا بالضربة الاولى فلن نحصل على شىء من احد .

وكم كنت احب ان اقول نعم لانى اعرف ما الذى تعنيه ، لكننى ساقول لا بقلب كسير» .

مع السفير الامريكى

توجه ديان ودادو الى مكتبيهما ، وطلبت من سمحا دنتيز (سفيرنا الان فى واشنطون الذى تصادف وجوده فى اسرائيل) ان يعود على الفور الى واشنطون ، واستدعيت مناحم بيجين لابلاغه بما يحدث .

وطلبت عقد اجتماع للحكومة عند الظهيرة ، كما طلبت الى سفير امريكا السيد كنيث كيتنج ان ياتى لمقابلتى ... وابلغته امرين : انه طبقا لتقارير مخابراتنا فان الهجوم سوف يبدا فى ساعة متاخرة من بعد الظهر ، واننا لن نبدأ الضربة الاولى .

كذلك فربما يكون هناك شىء يمكن عمله من اجل منع وقوع الحرب سواء بتدخل امريكى مع الروس او حتى مع المصريين والسوريين مباشرة .

وفى كل الاحوال ، فاننا لن نقوم بضربة اجهاضية وقائية واردت ابلاغه بذلك لكى يبلغه على الفور الى واشنطون .

ولقد كان السفير كيتنج صديقا حميما لاسرائيل ، سواء فى مجلس الشيوخ الامريكى او فى اسرائيل نفسها . ولقد شعرت بالعرفان له بالجميل فى هذا الصباح الرهيب لمساعدته وتفهمه

وفجأة .. بدأت الحرب

واستمعت الحكومة ، عند اجتماعها ظهرا الى وصف كامل للموقف ، بما فى ذلك قرار تعبئة الاحتياطى وكذلك قرارى بشأن الضربة الوقائية ولم يعارض احد بالمرة .

وفجأة ، وبينما نحن مجتمعون ، دفع سكرتيرى العسكرى باب غرفة الاجتماع حاملا الانباء بأن الحرب قد بدأت ، وسمعنا فى نفس اللحظة تقريبا نعيق صفارات الانذار فى تل ابيب . وبدأت الحرب .

وفى الأسبوع القادم

هكذا من الاصل

مناقشة مع الدكتور القيسوني

نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية يشرح "للسياسي"

ماهي العقبات التى تعترض تدفق رءوس الأموال العربية؟

● ماذا يعترض التعاون العربي فى المجالات الاقتصادية؟

انتهت يوم الاربعاء الماضي اجتماعات اللجنة الوزارية السداسية لوزراء المال والاقتصاد العرب والتي تكونت من مصر – والكويت والسعودية والمغرب والسودان والعراق .

ومثل الجانب المصري في هذا الاجتماع الاقتصادي الكبير الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط .

وفي هذا الحديث الذي اجرته (السياسي) مع نائب رئيس الوزراء استعرض الدكتور القيسوني نتائج اجتماعات اللجنة والنقاط الهامة التي اثيرت فيها واهمها العقبات التي تعترض تدفق رؤوس الاموال العربية للاستثمار داخل المنطقة ولصالح التنمية فيها .

وحول القضايا الاقتصادية المحلية استعرض الدكتور القيسوني عددا من الموضوعات التي تهم الواقع المصري وخاصة موضوع دعم السلع الاساسية وسلامة الاتجاه نحو طرح الفكرة على الجماهير لاستخلاص القرار الصحيح .

التعاون العربي المشترك

وبدأ الدكتور القيسوني في حديثه بقوله :

ان الاجتماع السداسي لوزراء الاقتصاد العرب في الدول الست انبثاقا من اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي وكان هدفه :

☐ بحث الموضوعات الخاصة بالتعاون الاقتصادي العربي وتحقيق هذا بالفائدة على الامة العربية كلها

☐ البحث عن الوسائل الكفيلة بالتغلب على العقبات التي تعترض العمل العربي المشترك في مجال الاقتصاد وقد راى وزراء الاقتصاد في اجتماعهم بالرباط منذ اكثر من عام ان خير وسيلة لدعم هذا التعاون ان تكلف لجنة من ٦ وزراء لبحث هذا الموضوع ...

وتقرير المصير يحكمها اتفاقيات تعقد بين الدول العربية والاتفاقيات الموجودة حاليا لا تتمشى مع هذه الحرية وهذا الاستقلال ولا مع هذه الرغبة في تأكيد وتدعيم التعاون الاقتصادي العربي .

لذلك كان لا بد من ان توصي المجلس الاقتصادي باعادة النظر في هذه الاتفاقيات حتى يمكن ان تحدث التطور المطلوب في دعم العمل العربي المشترك ، وقد كانت هذه التوصية هي التوصية الاولى للجنة السداسية لعرضها على المجلس الاقتصادي الذي يجتمع في منتصف يناير واوائل فبراير القادمين .

مشروع موحد للاستثمار

وقد طلبنا من الامانة العامة للجامعة العربية الاتصال بالدول العربية المختلفة لتعد مشروعا موحدا للاتفاقيات التي تحكم الاستثمار العربي والتعاون الاقتصادي العربي حتى تكون جاهزة للعرض على المجلس قبل الاجتماع القادم وحتى تتمكن الدول من دراستها وابداء الرأى فيها .

فان رأت الدول العربية قبول التوصية ...

ولا شك ان الدول العربية الان اصبحت تملك حرية الارادة وتملك حق تقرير مصيرها ولكن حرية الارادة ...

كبيرة لان المستثمر يفضل ان يكون حر التصرف في امواله ويفضل ان يملك حرية بيع استثماراته في اى وقت يشاء ، وبعض المستثمرين يفضلون المضاربة بالاموال .

وهذا القرار الذي اتخذته وزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادي في مصر سيؤدي – في اعتقادي – ...

● ماذا يعنى التعامل بالنقد الاجنبى على الاوراق المالية بالبورصة؟

ماهو الدعم المستتر وماهو الدعم الضمنى؟

هل نسمح بدعم المصانع الخاسرة أم يقتصر الدعم على السلع الأساسية؟

اجرى الحديث :

قمر شاه ذو الفقار

عندما بدأت الحكومة المصرية في سياسة الانفتاح الاقتصادي والقت على انشاء شركات كثيرة مشتركة .

فمثلا عندنا شركة للفنادق عربية بمعنى اشتراك بعض الدول العربية مع ...

قضية دعم السلع

من يتحمل الخسارة

تدفق رؤوس الاموال

دور البورصة

بدء تجربة تربية الاسماك فى حقول الارز

كتبت ابتسام السخاوي :

تقرر ان يبدأ تنفيذ تجربة زراعة الاسماك في حقول الارز بمحافظتي الدقهلية ودمياط بعد نجاحها في معهد علوم البحار والمصايد .

...

حملة تبرعات لجامعة دمياط

دورة تدريبية للقيادات النقابية

ذكريات برلمانية وسياسية

في هذه الحلقة شروح وتعليقات حول موقف « المعارضة » في المجلس النيابي الاول بعد الثورة .. وفيها يظهر بوضوح مدى فهم الاعضاء لدورهم .. بعضهم آثر الصمت والبعض قبل ان يمثل دور « الكورس » للوزير الذي كان « يغني » وحده في واد والجماهير وممثليهم في واد آخر والبعض الثالث – وهم قلة – جنح الى النفاق طمعا في منصب لم يأت حتى الآن ..

الإخلاص .. أو النفاق وجهان لعملة واحدة

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد

جمال عبد الناصر — عبد الحكيم عامر — نور الدين طراف

وضح ان اختفاء المعارضة الحقيقية يخفي ايضا التأييد الحماسي .. ويترك الحكومة وكأنه ليس لها انصار في المجلس .. ويصبح الوزراء هم وحدهم الذين يتحدثون ويبوبون الموضوع المطروح على المجلس فما الذي يدفع العضو ان يكون من « الكورس » الذي يردد كلام الوزير وهو لا يلم بالموضوع مثله وليس عنده مثل ما عند الوزير من دراسات واحصائيات قدم بها موضوعه .. ولابد من وجود أعضاء لا يطيقون الصمت الرهيب ، فيتكلمون ليس بالضرورة كمعارضين وانما لاثبات وجود مثل اقتراح تعديلات ولو لفظية على مشروع قانون معروض .. وكثيرا ما حدث خلاف حول كلمة بعض او البعض ومعظم او اكثر !.

اى كلام يثبت به العضو وجوده ولا يقبل الوزير التعديل مهما كانت الكلمة المقترحة بديلا صحيحا للكلمة الاخرى لان العضو في هذه الحالة يظهر بانه اكفأ من الوزير والجهاز الفني في وزارته !.

وكان الشعب يقظا فكل من تكلم مؤيدا اتهم بالنفاق او بانه يتطلع الى منصب او مصلحة عند الوزير ..

وكانت سببا في ابعاده نهائيا عن الحكم !.

اما الدكتور طراف فلم يظهر له موقف ايجابي او رأى له قيمة تذكر .. وكان الناس يعتقدون ان سبب اختياره لهذه المناصب هو علاقة قديمة بجمال عبد الناصر وكنا اكثر الناس تصديقا لهذا الظن لان الدكتور انفصل عنا فلم تكن لنا به العلاقة المعتادة بين النواب والوزير ابن اقليمهم .. فلم يزر نادينا مرة او يظهر في اى مناسبة لنا ..

وصفت بانها وعد كاذب وتصرفات سخيفة حمقاء لا تليق بنائب م

الثائر الوديع

وجاء الطبيب الى القاهرة ليلاحق كتلك ومعه قلقه وشكه في صدقي .. وقلت له بكل ثقة روح اسأل في الوزارة ح تلاقي اشارة النقل وصلت منذ وقت بعيد ..

وعاد الطبيب يحمل النبأ الرهيب والتحدي العجيب . لقد قال له وكيل الوزارة الدكتور ...

ولكن كان العجيب هو سر العلاقة الطيبة بينه وبين المشير والتي جهلناها وعرفناها لما أظهر المشير خيبة امله في الرجل الذي وثق فيه ورشحه واختاره ..

وعد الوزير !!

وكان للدكتور طراف موقف علمني درسا افادني في سلوكي حتى الآن .. فقد انتدب للعريش طبيب صديق لي ومن دائرتي الانتخابية وكان يعمل في المستشفى المجاور لنا وكانت له عيادة ناجحة ، وكان هذا الانتداب اجراء معمولا به في وزارة الصحة ، فلم يطلب الاستثناء وما كنت أرضاه او أستطيعه .. وامضى مدته القانونية .. وجاء يقول لي المدة انتهت وعودتي الى عملي من حقي ولكن اللى عايزه منك ان الوزير « بلدينا » يستعجل في توقيع قرار النقل .

جلسة سرية لكسب تأييد الأعضاء للحكومة !!

وذهبت للدكتور طراف في مكتبه ورجوته سرعة اعادة الدكتور الى مقره لحاجة عائلته اليه .. والحقيقة حاجة عيادته !. واشر على الطلب تأشيرة لم اقرأها وقال انه سيفيدني بالنتيجة ...

الحكومة تستغيث

وطلبت الحكومة عقد اجتماع للهيئة البرلمانية لمناقشة موضوع التعاون بين الاعضاء والوزراء فتقرر عقد اجتماع مغلق للهيئة .. وكان تعبير « مغلق » بدلا من « سرى » اول تعبير جديد يطرق سمعنا وبعده توالت عبارات جاءت كضيوف على لغتنا ثم اصبحت مقيمة وصاحبة بيت .. مثل الحتمية والمرحلية والتقدمية والرجعية والامبريالية الى آخر هذا السيل المتدفق من عبقرية أصحاب النظريات والفلسفات الجوفاء .

وعقد هذا الاجتماع الاول وقد ضم جميع الاعضاء وتحدث فيه الدكتور نور الدين طراف فقال ان الوزراء في هذا المجلس يشعرون كانهم غرباء ! وان اى ضيف اجنبي يزور المجلس سيعتقد ان الحكومة حكومة معارضة ، بل حكومة بلا اى انصار غير الوزراء .. وانه ليس مهما ان يكون هذا المظهر نتيجة معارضة صريحة ولكنه يأتي من تقديم مشروعات قوانين واقتراحات فيها مزايدات تحرج الحكومة ، فاما أخذت بها وهى لا ترضى عنها واما رفضتها وينفرد الاعضاء بكسب الشعبية وتظهر الحكومة في صورة المعترض لمصالح الشعب !.

وبعد احاديث طويلة تقرر اختيار عدد من الاعضاء في لجنة تمثل الهيئة وتضم عضوا عن كل محافظة يتصل بزملائه لعرض ما توافق عليه اللجنة من جدول الاعمال وما تراه كفيلا بتحقيق التعاون بين الحكومة والاعضاء

لغز الدكتور طراف

وكان عجيبا ان الذي لا تعجبه هذه الصورة من الديمقراطية هو الدكتور طراف الذي كان ترشيحه لمجلس النواب قبل الثورة في احدى دوائر المنيا يعتبر مغامرة وشجاعة نادرة في تحديه لمنافس كان ينتمي لاسرة من اقوى اسر المنيا ...

اجتماع في قصر

...

والى الاسبوع !

الشيخ دراز

تاريخ حافل ودعناه

عرفت الشيخ دراز حين استقبلني محتفيا بي لاول مرة سنة ١٩٣٥ وكنت يومها زعيما لطلاب معهد الاسكندرية الديني في الحركة التي قام بها جميع طلاب الازهر بزعامة الاستاذ الشيخ احمد حسن الباقوري للمطالبة بتنحية الشيخ الظواهري عن مشيخة الازهر وتولية الشيخ المراغي عليهم رحمة الله جميعا ، ولم تكن هذه الحركة كما أحسستها جميعا الا صحوة وصيحة للاصلاح وللكرامة ممثلة في الشيخ المراغي .. وكان الشيخ محمد عبد اللطيف دراز احد العشرات من العلماء الذين فصلهم الشيخ الظواهري من الازهر ابان حكم صدقي باشا .. ثم اعادهم الشيخ المراغي حين انتصرت حركتنا بتوليته شيخا للازهر ..

وكان انتصارنا على السراي ورجالها وعلى الحكومة في ذلك الوقت مفجرا لطاقات فينا اكبر واقوى من طاقتنا التي خضنا بها هذه الحركة ، حيث شعرنا بلذة الانتصارات بعد الكفاح المرير ، وشعرنا بروح الاعتزاز تزيد حلاوتها وجود الشيخ المراغي على رأس الازهر


صورة اخذت لى مع الشيخ دراز عام ١٩٦١

خواطر الأسبوع

بقلم: الدكتور عبد المنعم النمر

مفرجاً عنى في اغسطس ١٩٤٣ ووجدنا هناك السيد الرئيس محمد انور السادات وزملاءه الذين احتفوا بنا والتفوا حولنا .. والفرج عن الشيخ دراز وبقى الشيخ الباقورى بعد منا اطول .. وخرج الشيخ المراغى عن اعتكافه بعد ان ذهبت وزارة الوفد وجاءت وزارة احمد ماهر سنة ١٩٤٤ وباشر عمله في مشيخة الازهر .. وعدت انا من « قنا » التي كانت تعدها الحكومات منفى للمغضوب عليهم .. عدت من قنا للقاهرة قريبا من الشيخ المراغى والشيخ دراز ، وبالشيخ دراز العتق وتوفى الشيخ المراغى بعد ذلك بقليل ، وبقى امامى ولمام امثالى الشيخ دراز المثل الطيب الكريم في الرجولة والشهامة ، نقتبس منه كل يوم جديدا ونسعد بقربنا منه ..

وكنت احيانا اخالفه في رأى من الآراء وانقطع عنه .. فيبحث عنى ويستقدمنى ، فيمسح بهذا كل ما كان بنفسى ، وكنت لا أراه غاضبا اذا خالفته او نقدت موقفه ، ولكنه كان يزيدنى فهما للامور لافهم سر التصرف الذى اغضبنى فتستريح نفسى ..

☐ وبقى في الازهر من كبار رجاله حتى وصل الى منصب وكيل الازهر وان كان هو في نفسه وبين الناس اكبر من هذا المنصب ، حتى جاء موقف اتخذته الثورة في الازهر واحس انه يجرح كرامته .. فاستقال ولم يرض ان يبقى في المنصب يوما واحدا اعتزازا بكرامته .. ورضى بمعاشه القليل يعيش عليه وهو قرير العين .

☐ وفي احتفال من الاحتفالات التي كانت تقيمها الثورة في ميدان التحرير ويحضرها رئيس الجمهورية محمد نجيب ورجال الثورة ، دعى الشيخ دراز لهذا الاحتفال وذهب اليه وقصد المكان الذى يظن انه اللائق به فلم يجد كرسيا مخصصا له .. فغادر الاحتفال وخرج .. وادرك بعضهم ذلك ، ولحق بالشيخ يسترضيه ، ويرجوه ان يعود ليجد مكانه اللائق به .. ولكن الشيخ اصر على مغادرة الاحتفال وقال لمحدثه : لو جمعتم دباباتكم لتحول بينى وبين الانصراف ما عدت الى هذا الاحتفال ولا الى غيره حتى تعرفوا قيم الناس ..

لـ وكان اعتزازه بنفسه وكانت رجولته ومواقفه ، كل ذلك كان معروفا عنه عند رجال الثورة .. ولذلك يجتنب عبد الناصر التعامل معه ، لانه لم يكن يحب ان يتعامل مع رجال ذوى كرامة ومواقف .. ولقد كان الشيخ دراز هو اصلح العلماء لتولى مشيخة الازهر منذ قامت الثورة .. ولكن سياسة عبد الناصر كانت تحرص على اختيار شيخ للازهر (لا يهش ولا ينش) كما اثر عنه ذلك ، وكما عرفنا عنه ذلك من الواقع الذى مر بالازهر ايام الثورة .. فلم

يكن من الطبيعى ان يختار رجلا كالشيخ دراز له ماضيه المعروف وله مواقفه .. حتى كان عليه رحمة الله وهو فى اوج صحته حين يسمع من احد الناس دعاء له بان يكون شيخا للازهر يقول له : حرام عليك تدعو على بالمرض والعجز ، وكان يقول احيانا ليست عندى المؤهلات لهذا والحمد لله ..

لقد ظل عليه رحمة الله منذ تخرج من الازهر سنة ١٩١٥ شابا ورجلا عز نظيره بين الشباب والرجال ، اخلاصا لدينه وللازهر وللوطن .. وشجاعة ورجولة وشهامة واحتضانا لكل شاب ولكل رجل يرى فيه بشائر مما يحبه ويعتنقه ويعيش عليه من مثل حتى كان له تلامذة ومحبون ومعجبون من كل المستويات والثقافات .. وتمثل ذلك كله في الآلاف الذين ساروا وراء نعشه يشيعونه الى مقره الاخير ، وكل يذكر له بعض المواقف الكريمة معه او مع غيره ..

قال لى صديق اثناء تشييع الجنازة انظر .. كم عدد الازهريين من بين المشيعين ؟.. قلت له : لقد كان الشيخ رجلا عالميا ، لم يعش للازهر وحده ، بل لم يعش للوطن وحده .. بل كان يهب جهده وفكره ونهاره وليله للازهر وللوطن وللمسلمين وقضاياهم فى كل مكان .. كان احد رجال مصر الذين اشتركوا في المؤتمر الاسلامى في القدس سنة ١٩٣١ من اجل قضية فلسطين والانتداب البريطانى ووعد بلفور .. وكان رئيسا لجماعة الكفاح من اجل تحرير الشعوب الاسلامية ، وله صلات وطيدة بكل الزعماء المسلمين فى العالم ..

وكان من مؤسسى جمعية الشبان المسلمين مع المرحوم عبد الحميد سعيد .. وظل بها حتى كان اخيرا وكيلا لها قبل مرضه .. وكان صديقة وزميلا ومعينا للمرحوم الحاج امين الحسينى فى مراحل كفاحه وجهاده من اجل فلسطين ، وكان دائما يقصده رجال الحركات والجماعات الاسلامية من خارج مصر يلتمسون عنده الرأى والعون وكانت له صلة خاصة برشيد عالى الكيلانى واسرته . ولقد ظل رغم مرضه الذى اقعده من اواخر سنة ١٩٧٠ حتى قبيل وفاته بساعات صاحى الذهن ، دقيقا كل الدقة فى كل ما يسرده من تاريخ منذ كان طالبا وفى كل مراحل حياته .. كان يذكر الحادثة بكل تفاصيلها باليوم والساعة والاشخاص والحوار .. كأنه يعيش مع هذا التاريخ لم يفارقه .. وكان فى الوقت الذى يمضيه زواره معه يتحدث عن هذا التاريخ الطويل المسجل ، وكأنه كان يرويه لنعيه ونتخذ منه درسا لنا فى الحياة ..

لقد ودع المشيعون له تاريخا حافلا وطرازا من الرجال لم يعد بيننا نظيره

لقد ودعناك يا شيخ دراز ، وودعنا جثمانك ، ولم ترض نفسى ان تفارقك حتى اسلمناك الى لحدك وديعة مردودة الى ربنا وربك ورب كل شىء . ولقد كنت دائما احسب حساب هذا اليوم واخشاه حتى كان .. وانا لله وانا اليه راجعون .. ودعنا جثمانك ولكننا لن نودع مثلك وقيمك وما تعلمناه منك من رجولة وعزة وكرامة وشمم واباء ما حيينا ..

وسلام عليك مع الذين انعم الله عليهم من عباده الصالحين العاملين الشرفاء ..

نظرات في كتاب الله

أهلكناهم لما ظلموا

قال الله تعالى « ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل الى قوله : وجعلنا لمهلكهم موعدا « ٥٤ ـ ٥٩ » من سورة الكهف

ذكر الله قبل هذه الايات موقف المشركين ودعواهم ان لله شركاء في حكمه وفي استحقاق العبادة ، وما ينتظر هؤلاء المجرمين من عذاب لامحيد عنه ولا مخلص لهم منه ..

وفي هذه الايات يذكر الله سبحانه أنه ذكر في القرآن ضروبا وصنوفا من الادلة على وجود الله واستحقاقه وحده للعبادة .. ولكن الانسان بما طبع عليه من حب الجدل والتلاعب بالالفاظ والتمسك بالمألوف يتهرب من المنطق القويم ولا يخضع لهذه الادلة الا من هدى الله ، كما قال الله في آية اخرى « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس الا كفورا » .

ولقد كان الجدل والتلاعب بالالفاظ واتباع الاهواء سببا في اعراض الناس الا من عصم الله من هداية المرسلين والتجائهم واقتراح الايات والادلة حسب أهوائهم ، حتى كان البعض منهم يقول لرسوله ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين وقولوا لرسول الله اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وكان هذا منتهى الجدل او العناد والتبجح منهم ، وكان سنة الله خاضعة لاهواء هؤلاء واقتراحاتهم .. لأن الله أرسل الرسل لارشاد الناس الى طرق الخير وتبشيرهم بجنة ان هم أطاعوا وانذارهم بسوء العاقبة انهم عصوا وتمردوا .. ليس من الطبيعي ان يخضعوا لاقتراحات هؤلاء .. ولكن الذين كفروا يجادلون بالباطل ليدحضوا الحق ، ويتلاعبون بعقول العامة ويستهزئون برسل الله ليخلوا لهم الجو ويسيطروا على مصائر الناس وابتزاز اموالهم والتحكم فيهم .

وهؤلاء الذين جاءتهم الرسل بالهدى فأعرضوا وصدوا ووقفوا حائلا بين الناس وبين الهداية هؤلاء لا يوجد على ظهر الارض من هو اظلم منهم واشد بغيا وفسادا .

فقد جاءتهم نعمة الهداية فرفضوها بل وآذوا من جاءهم بها من رسل الله وتكبروا عليه ، وحالوا بينه وبين عقول العامة بجدلهم وتحسينهم وادعاءاتهم الباطلة غافلين عما يقترفونه من آثام في حق انفسهم وحق المجتمع حولهم وموقفهم من الهدى والمصلحة هذا موقف المعاند .

لاشك أن هؤلاء وأمثالهم ممن يسيرون سيرتهم ويقفون مواقفهم هم اناس فقدوا رشدهم وعطلوا عقولهم وحواسهم امام اطماعهم وشهواتهم فكان على قلوبهم اغطية تحول بينهم وبين الاهتداء بالقرآن

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٤٣	٦ر١٢	١١ر٣٩	٢ر٤٢	٥ر٥	٦ر٢٤

عاقبة الصبر

عن أبى موسى فيما رواه الترمذى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدى ؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد) .

يا منشد الفجر

لبين نداءك

غشى الليل الكون فغرق منه في بحر مسجور ، وضرب الصمت على الطبيعة فعادت خرساء لا تسمع فيها لاغية .. وبدت بنات السماء راعشة كأنها دموع من لجين ، أو قلوب أذواها البعاد ، وأضناها السهاد !!

.. وانقضى الهزيع الاول من الليل ولم يغمض لى طرف ، أو تنعم مقلتى بغمض !! .. وجعلت اخادع الكرى ، واحتال على الارق فما جازت عليه الحيل ، وما رجعت منه بطائل ، وتنكر لى فما عاد يعرفنى !! .. وتراءى لى كأن الزمن واقف لا يسير !! ..

وقد أوجدنى هذا في جو من التململ جعلنى استرسل في أفكار متباينة لعلى اعثر في احدها على مفتاح يطلق اسباب الضجر الى هذا الفضاء الفسيح الممتد فتذوب في دنياه اللا محدودة ، ويخلص لى زمانى الذى اعايشه ، وتنتظم دقات وجودى المضطربة ، فلا تتضارب خيالات النفس ، ولا تتصارع افكار القلق ، ولا تتزاحم أطياف الحيرة !! .. فما اغنانى هذا كله شيئا ، ولم أجد أمامى سوى الهجر !! .. فلعل فيه الراحة التى تسلمنى الى الامان ، وتردنى الى الوجود النفسى المستقر الهادىء ..

... هجرت الوساد .. وتركت الفراش .. استروح انفاس الليل ، واجتلى جمال الهدوء واتصل بخالق هذا كله سبحانه ... خالق الكون ... اشكو اليه تمرد الكرى وصلف القلق ، وجفاء الارق .. اسأله برد الراحة ليثوب الى نفسى امانها ، وادعوه برحمته التى لا تتخلى ، ليعود الى كيانى انسجامه !! ...

... اجل .. فمن سواه يصغى الى شكوى القلوب الضارعة ؟! .. ومن غيره يسمع الى تنهدات النفوس الحائرة ؟! ...

... جلست ارتوالى تلك الزهرات الفضية التى تفتحت في روض السماء ، تهمس بأسرار الليل وخباياه !! ورأيتها تتلألأ بالنور الدائم ... الذى يبدد ظلام الوحشة ... فتجد فيه النفس المتفكرة جمال الانس ، وترتفع بالقوة الالهية التى خلقت هذا النور ، فوق اسباب القلق ، وتبتعد بها عن دواعى الحيرة ، فتقترب من الحقيقة الالهية ، التى تجد بها الحماية من الضياع ، والملاذ من الضلال ، والوقاية من القلق .. لانها نظرت .. فابصرت .. فادركت !! ..

... وتركت نفسى تسبح .. وتسبح .. تحملها قوة قادرة على امواج رقيقة مطواع ، واحسست أن نفسى تسع وتتسع ، وأن روحى تشف ، وأن الله سبحانه قريب منى ، يناديني في دوامة قلقي : أيها الحائر القلق .. ان كنت ضعيفا بحالك هذه فأنت قوى برحمتي ابسطها لك ، وافتح لك أبوابي فادخل من أيها شاء تجد الامن والايمان .. وتلق السلام والاسلام !! .. فتنفست الى نفسى نسمات الراحة .. وتركها على سجيتها تسبح وتسبح ..

وانبعث في حنايا الصمت صوت قوى رخيم يشق حجب الليل كأنه تنزل من السماء مع ملك كريم الله أكبر .. الله أكبر ... فتمشت في روحى العواطف الراقدة ، وتجلت لعينى مسارح الخلود !! .. ..

... وردد منشد الفجر بصوت فيه جمال الحنان وروعة اليقين .. فانسكب في روحى ناصعا كوضاءة الايمان .. قويا كجلال الحق .. واضحا كطريق الاسلام !! .. وسرى التكبير في أعضائى المتزايلة ، فرجني رجا .. واخلى اخذا .. وابتعدت حالى ، ورايت كان نورا يمسح دنيا الليل الذى يغشانى ، وان يدا تغسل كيانى الذى عربه خواطر الارق ، وتمسح في نفسى آثار القلق الذى ران عليها ، وتريح من صدرى ما غشيه من ضيق ووهن وانقباض !! .. وكنت اسمع التكبير على غير ما الف الناس .. وادركت من معناه بقدر ما مكننى ربى .. شعرت انهم يسمعونه كالحديث المعاد يطرق آذانهم فلا يخرجهم من دنياهم الا بقدر ما تخطف آذانهم من حروفه ..

واحسست انى اسمعه كتوقيع الملك الخاشع على قيثار الخلد الحنان !! .. كان الناس يسمعونه صوتا ينادى ان موعد الصلاة قد حان .. ولكنى فوق ذلك ـ كنت اسمعه فاوقن ان زماننا الفرور قد انتهى .. الزمان الارضى .. وان زمانا جديدا .. هو زمان السماء قد ابتدأ فيه غمرة الخشوع العميق ، وان كل شىء قد تقلص وصغر .. الا .. رحمة الله فانها كبيرة ، كبيرة ، تسع العالم وما حوى .. تسع كل شىء .. وان ذلك نداء الروح تصحو من سباتها الشامل الى صاحب الرحمة تبارك وتعالى تمحو السيئة بالحسنة ، وتسجل لها في اللوح المحفوظ فعلة خير تنفع ، فتشهد لها وتشفع !! ..

الله أكبر .. الله أكبر .. هذا النداء الذى يتنزل على كيان المسلم العارف فينفض عنه اردية الكسل التى يلفه بها الشيطان ويزين له بها حلاوة الدفء في احضان الرقاد الناعم الرفيق !! ..

واستمع بروحى ـ منشد الفجر .. استمع اليك تردد « اشهد ألا اله الا الله » هذه الشهادة التى اوقن انها تعصمنى من ضلال الغواية ، بعد ان حجزتنى كبرياء الله عن سواقع الخوف .. فاهتف من اعماقى « واشهد ان محمدا رسول الله » نبى الهدى ، ورسول الرحمة اخذ بنواصينا الى طريق الرشاد فألف بين قلوبنا بالحب ، وآخى بيننا بالاسلام وعلمنا كيف نقف بين يدى ربنا خمس مرات كل يوم .. نتعبد ونتخشع .. وندعو ونتضرع .

.. وانتهى منشد الفجر من قصيدته الروحية .. ولكنها كانت عند روحى طويلة ممتدة ، دائمة الاتصال .. لانها دائمة الخير بعطائها الروحى الفياض ! ..

.. ورأيتنى في حالة من التبتل والخشوع .. وما تنبهت الا على خيوط من الدموع تنساب على خدى ، وقد احسست لها حرارة ولذة ونشوة .. وقمت لاقف خاشعا بين يدى الخالق العظيم .. متزينا بالتذلل له ، ارشف لذة الخشوع بعد ان نهلت لذة الدموع .. واظل في نشوة روحية متصلة اتذوق حلاوة الصلاة .. وأصلى واسلم على رسول الله !! ..

زكريا خورشيد

هى قضية قتل أولا

آتابع كما تتابع الامة كلها وتتابع القراء في الخارج قضية خطف وقتل المرحوم العالم الجليل الشيخ الذهبى .. نتابعها جميعا .. وكل له تعليق على ما يحدث فيها .. واذا كان لى أن أرصد بعض التعليقات هنا ولاسيما ما يكاد يجمع الناس عليها . فهو أن القضية طالت وتفرعت ، ودخلها الحشو الكثير . حتى ضاق الناس بما يجرى فيها . لاسيما من كلام ما كان يظن احد انه يحصل في مجلس القضاء . حتى اصبح ذلك موضع تندر !! اقوال وافعال تجرى داخل المحكمة لم يمر مثلها في تاريخ القضاء على قدر علمى ، وكما حدثنى بعض رجال القضاء أنفسهم !!

ما سبب ذلك ؟ ما الغرض منه ؟ ما نهايته ؟ أسئلة احتار الناس في الاجابة عنها لكنها تحفر في النفوس حفرا لا ندرى مدى تفاعلها وآثارها ..

ان الحدث الذى هز النفوس هزا عميقا في الداخل والخارج هو خطف العالم الجليل وقتله بهذه الصورة المفزعة ..

وتلك هى القضية .. قضية جناية قتل نفس وبهذه الصورة .

من الذين قتلوا .. وما الادلة المتوفرة عليهم ؟.. ثم يكون الحكم . هذا هو الذى كان ينتظره الجميع .

لكن الجميع ايضا وجدوا ان القضية تدخل في شوارع وحارات وازقة ، وتضاف عليها اضافات .. ويتحدث المحامون فيها عن افكار ومذاهب واقوال وتيه بين الحارات والازقة والخرائب ، ونكاد ننسى النقطة التى بدأنا منها .. ما الهدف من ذلك كله ؟.. لا ندرى ..

ما كنت اود ان اكتب عن قضية منظورة لا بالخير ولا بالشر . لكنى قرأت اليوم (الاثنين ٢١-١٠) ان احد المحامين طلب ان ادلى انا وآخرون بآرائنا !-

ندلى بآرائنا في فكر الجماعة ؟.. وهل القضية قضية فكر جماعة ام هى اولا قضية مقتل انسان عالم جليل . والرجل غير عالم . فهى قضية قتل انسان .. اما لكم والفكر الذى يفكره هذا او ذاك .. ان هذا له مجال آخر غير قضية القتل .. فحصوا اولا في قضية القتل ، هل هؤلاء هم الذين قتلوا الشيخ الذهبى وما الادلة على ارتكابهم جريمة القتل ؟.. ثم احكموا على ضوء ما يتوفر من الادلة .

اما الفكر لدى هؤلاء او غيرهم فله مجال آخر .. ويجب في رأيى فصل هذا عن ذلك تماما ..

وعندما يصدر الحكم في قضية القتل يمكن لنا ان نناقش الفكر وتهمة قلب نظام الحكم .. الخ .. فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها .. ومعلوم ان فكرا اى فكر لا يمكن ان يجرم قانونا ما لم يأخذ طريقه الى التنفيذ والعمل او الدعوة اليه ..

فلماذا نخلط بين جريمة القتل وبين الفكر ؟ واذا كان هناك فكر يبيح الاغتيال لمجرد فكر مخالف . فقد فتح على نفسه ابوابا واسعة لقتله واغتياله ، مقابلة له بالمثل على الاقل .. ثم نكون نوضح المسيرة ولقد كنت اود ـ ولا زلت طالبا ـ ان يكون امامى شىء موثق به عن فكر الجماعة حتى يمكن ان ادرس هذا الفكر بعرضه على ما اعلمه من شريعة الله .. واصل من ذلك الى رأى اعلنها .. لكنى حتى الآن لم احصل على شىء .. اما ان يعتمد مثلى على ما تنشره الصحف وينالته ويبنى عليه احكامه . فهذا لا ارتضيه لى ولا لغيرى ..

واما ان يقال عاتوا فلانا او فلانا هنا في ساحة المحكمة لمناقشة هذا الفكر فهذا ليس بعدل ولا بعقل ..

اليس من حق الذى تطلبون حضوره ان يوضع امامه اولا هذا الفكر ليدرسه ويعنيه على كل الوجوه والمذاهب والاقوال ليكون على بينة من الموضوعات التى يطلب منه ابداء رأيه فيها ؟.

اليس من حق هؤلاء الذين تطلبونهم ان يوفر لهم الجو المناسب الذى يتكلمون فيه .. ونحن نرى ان الجو الموجود لا يتناسب حتى ما كان يجب ان يتوفر للمحكمة ورجال القضاء ؟.

ثم انني لا احب ولا ارتضى ان اناقش شبابا وهم في القفص واما خارج القفص ، والاعصاب متوترة .. والنفوس يغشاها سوء النية ، او سوء الفهم .. وفي جو رهيب كجو المحكمة ..

ان ذلك موضعه ـ فى رأيى ـ جو هادىء تتشبع فيه النفوس بحسن النية المتبادلة .. حتى يمكن ان نصل الى نتيجة مع هؤلاء الشباب واذا كانت المحكمة تريد ان تقف على قول فصل في الموضوعات المطروحة فهاتوا الموضوعات ، لتحدوا سادة مدروسا معتمدا من أكبر هيئة اسلامية لتعرفوا رأى الاسلام ..

ولكم وددت أن لو كنت التقيت بهم قبل هذه الحادثة وخصصت كل وقتى لهم .. فلن اكبر يرى على الشباب ـ ولا سيما الشباب المتشبع بالدين ـ واحرص احرص له على ان احرس مسيرتهم من الافكار المتطرفة او المتزمتة أو المنحرفة .

ولكم قلت لطلاب الجماعات الدينية في جامعات القاهرة وعين شمس واسيوط وغيرها ارجو منكم فكم التوسط في التفكير ، ارجو ، تنعزلوا تماما عن المجتمع فان امالكم ذخيرة واحب ان تكونوا من دينكم ودنياكم على بصيرة ، واحب ان تكونوا دعاة لدينكم بسلوككم الطيب وكلامكم الهادىء ، ولا تضغطوا فى رفضكم لبعض من ترون انهم عصاة .. بل رحبوا بهم وضموهم اليكم واضمموهم في صفوفكم ، واثروا عليهم بحبكم وبسلوككم لهم ان تركوا واجبا اليوم فسيحسون ان يتركوه غدا بعد ان تجذبوهم اليكم ..

كنت افرح بشباب الجماعات الدينية واجد نفسى ووزنى لهم وأقول لهم دائما ، تحت امركم ، وأنا واثق اننى اتعهد نبتا طيبا سيؤتى ثماره غدا في أمة تحتاج الى الكثير من امثالهم .. وكنت اخوف ما اخاف عليهم ان يشتطوا في تفكيرهم او في كلامهم وينفروا غيرهم منهم .. ولم يصادفنى ـ مع اسفى الشديد ـ واحد من امثال هؤلاء الشبان الذين يقفون الآن في القفص ضحية لافكار قرأوها او سمعوها دون ان يقرأوا الوجه الآخر .. وكم فى الكتب من افكار .. فهى مثل النهر الكبير الذى يحمل مع الماء الكثير ما يعكره ويلوثه .. ولذلك كانت الاستفادة من هذا النهر العظيم متوقفة على التنقية والتصفية والتكرير حتى نصل الى الماء الصافى ..

وكم في العقول من عينات ونماذج وكم للنفوس من مساوىء .. ومن هذه العقول والنفوس والاهواء في مجرى الفقه الاسلامى ونهره النزيه .. ولكن ـ ولله الحمد ـ بقى التفكير الاسلامى الوسط ظاهرا ومعروفا لم يطمس ولم ينغمس في قاع النهر من الطين .

والشر دائما في الافراط والتفريط .. وخير الامور أوسطها .. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا .. « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » ووسطا .. والفضيلة وسط بين رذيلتين .. فالشجاعة فضيلة ، وهى وسط بين الجبن والتهور .. وهكذا .. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق » وقد عنف احد اصحابه لتطويله فى الصلاة وهو امام . ويسمى هؤلاء الذين يشقون على الناس بالتطويل في الصلاة فتانين .. يفتنون الناس ويجعلونهم يكرهون العبادة والصلاة جماعة .. فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ..

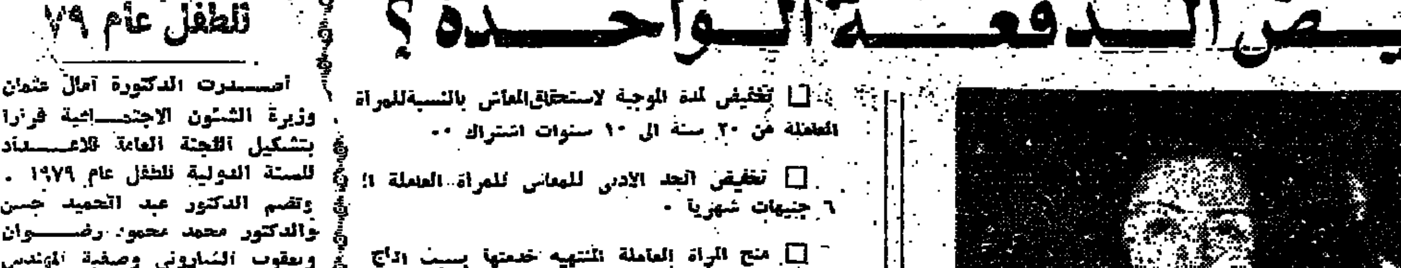
ع.ن

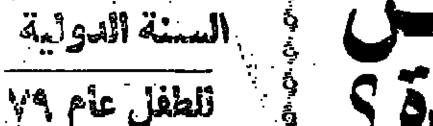
الدكتور محمد الذهبى



شكرى مصطفى

هكذا من الاصل





المرأة العاملة .. لماذا نحرمها من حق تعويض الدفعة الواحدة ؟

لاعتبارات اجتماعية .. وحماية للاسرة المصرية حرج المشروع التأميني من عشرين عاما على ان يقدر ظروف المرأة العاملة والتزاماتها الاسرية .. ووضع المطالب الإنسانية الملحة لها .. في تحقيق احتياجاتها الى الاستقرار الاسرى .. بمنحها الحق في الحصول على تعويض الدفعة الواحدة في ثلاث حالات .. الزواج ـ الطلاق ـ الترمل

واستمر هذا الحق معمولا به حتى اخر ابريل سنة ١٩٧٧ وفجأة الغى هذا الحق بالقانون ٢٥ لسنة ١٩٧٧ الذى علق حصولها على تعويض الدفعة الواحدة ببلوغها سن الستين .. فما هو تأثير هذا القرار على العاملات والمسئولين .. سؤال يطرحه هذا التحقيق ..!

وتقول نفيسة سلطان العاملة بمحلات صيدناوى :

يجب ان يلغى هذا القرار غير المدروس .. فغير معقول ان يلغى قرار تستفيد به « الملايين » في العمل من نساء مصر في غمضة عين .. ان هذا سيجعل المرأة العاملة تتحول من العمل في القطاع العام الملتزم بتنفيذ القوانين الى القطاع الخاص غير الملتزم والتهرب من التأمين الكامل على عماله .. بهدف حصولها في الحالات الثلاث « الزواج ـ الطلاق ـ الترمل » على مكافأة « يمن » بها عليها صاحب العمل ..

تقول تحية عبد العليم بنك مصر ..

ان هذا القرار الجديد سيكون عاملا مساعدا على التهرب من الاشتراك في التأمين في القطاع المنظم والملتزم .. وتكون وزارة التأمينات قد عاونت دون قصد منها في المساعدة على التهرب ..

وتقول الهام حسين بشركة الاسكندرية للادوية ..

ماذا يعنى مثل هذا القرار .. ففي الظروف الصعبة التى تستقيل فيها المرأة العاملة مثل الطلاق او الترمل لتربية الاطفال تحرم من حقها فيما دفعته من اموالها ثم تنتظر ايضا عشرات السنين حتى يرد لها .. هل هذا معقول ..

اننا نطالب وزيرة التأمينات ان تنظر بعين العطف والعدل الى ظروف المرأة العاملة في عصر تؤيد لا من ان تفكر في تعديل قانون يحميها وأطفالها .. تفكر في تعديل بعض القوانين التى تهدم كيان اسرتها واستقرارها ..

وتقول زكية عبد الرحمن بالغزل والنسيج ..

اننا نعترض على هذا التعديل في القانون ونطالب الاتحاد العام للعمال بالتدخل لرفع هذا الظلم عن الاف العاملات من نساء مصر في جميع المجالات ويمكن لوزارة التأمينات من وضع بعض الضمانات التى تحفظ لها حقها ولكن الغاء مثل هذا القانون فيه ضرر كبير للمرأة العاملة

ويقول مصطفى كمال لطفى مستشار التأمينات بالاتحاد العام للعمال :

من واقع مسئوليات اتحاد عمال مصر .. ودوره في الحفاظ على المزايا والحقوق التأمينية .. واهدافه في حماية المرأة العاملة التى بدات تعرض عن العمل في سوق « العمل المنظم » انتقالا الى العمل بسوق « العمل غير المنظم » او غير الملتزم .. ارسل الاتحاد العام الى الدكتورة وزيرة التأمينات الاجتماعية وجهة نظره وهى ..



د. آمال عثمان

تحقيق : سميحة كريم

☐ تخفيض المدة الموجبة لاستحقاق المعاش بالنسبة للمرأة العاملة من ٢٠ سنة الى ١٠ سنوات اشتراك ..

☐ تخفيض الحد الادنى للمعاش للمرأة العاملة الى ٦ جنيهات شهريا .

☐ منح المرأة العاملة المنتهية خدمتها بسبب الزواج او رعاية اولادها او اى من الاسباب الاجتماعية الاخرى الحق في استبدال جزء من معاشها لمواجهة الاعباء المترتبة على تفرغها للحياة المنزلية ..

واحب ان اقول ان وزيرة التأمينات الاجتماعية قالت ان وجهة نظر الاتحاد ستدرس دراسة وافية ونحن نتمنى ذلك حتى تستريح الالاف من العاملات في كل المواقع الانتاجية وغيرها من المجالات الاخرى ..

وبعد ..

فليس من المعقول ان تهدف سياسة الدولة الى وضع القوانين والقرارات التى تعمل على حماية المرأة العاملة وحماية الاسرة المصرية واستقرارها ثم فجأة يصدر قرار يلغى حقا اكتسبته المرأة واستفادت به اكثر من عشرين عاما .. وهل من المعقول انه بعد ان تستقيل المرأة لاعتبارات عائلية معينة تنتظر حتى تبلغ من العمر الستين ثم تنال استحقاقاتها عن العمل .. وكيف تدبر امور حياتها حتى تصل الى مثل هذا السن ..

ان صفحة عمال بجريدة « السياسى » تناشد وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية اعادة النظر في مثل هذا القرار لتعيد بسمة الامان الى وجه الاف العاملات من نساء مصر .

السنة الدولية للطفل عام ٧٩

أصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية قرارا بتشكيل اللجنة العامة للاعداد للسنة الدولية للطفل عام ١٩٧٩ .

وتضم الدكتور عبد الحميد حسن والدكتور محمد محمود رضوان ويعقوب الشارونى وصفية المهندس وتماضر توفيق وهمت مصطفى وفايدة كامل وعدد آخر من الخبراء والمهتمين بالطفولة .

* * *

سندريلا فى دمنهور

فرقة البحيرة المسرحية تقدم للاطفال ابتداء من اول نوفمبر ولمدة شهر . فى قصر الثقافة بدمنهور مسرحية (سندريلا) ترجمة يعقوب الشارونى واخراج اجلال هاشم ، اول مخرجة تعمل مع الاطفال فى المحافظات .

* * *

عزومة .... ليست محاضرة !

واعلنت الصحف عن محاضرة يلقيها الدكتور مرسى سعد الدين رئيس هيئة الاستعلامات على سيدات نادى الروتارى بنادى الصيد بالدقى وكان عنوان المحاضرة « دور المرأة فى الاعلام » .

وذهب مندوبو الصحف لحضور المحاضرة وبعد اتصالات ولقاءات واسئلة واجوبة اعلن المسئولون فى النادى انه لاهناك محاضرة ولاحاجة .. كل ما فى الامر ان « السمان » عاوزين الضيف على الغداء ونحن نقول .. بالهنا والشفا .

* * *

فرح الاسبوع

العروس : سمير عبد السيد عثمان

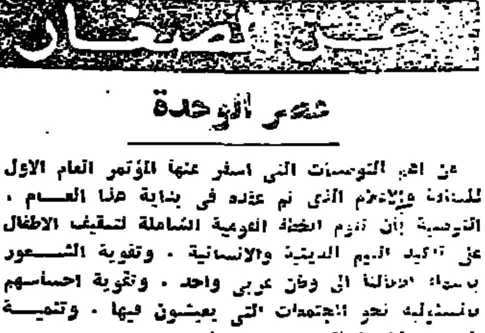
العريس : مجدى عبدالحليم

* * *

أعياد الميلاد



محمود امين ـ محمد سعد الدين



شعر الوحدة

من اهم التوصيات التى اسفر عنها المؤتمر العام الاول للمنادين والاعلام الذى تم عقده فى بداية هذا العام ، التوصية بان تلتزم الخطة القومية الشاملة لتثقيف الاطفال على تأكيد القيم الدينية والانسانية . وتقوية الشعور بالانتماء الى وطن عربى واحد . وتقوية احساسهم بالمسئولية نحو المجتمعات التى يعيشون فيها . وتنمية طاقاتهم الخلاقة لكى يصبحوا مواطنين منتجين .

* وعندما نشاهد اليوم هذا الحوار البرلمانى الرائع . فى المؤتمر البرلمانى المشترك بين ممثلى الشعب المصرى والسودانى حول التكامل الاقتصادى والسياسى والتعليمى ، نحس اننا قد عرفنا طريقنا السليم للوحدة والقوة والرفاهية

* ذلك اننا نعيش الان عصر الوحدة ، عصر التعاون الخلاق . انه العصر الذى لاعيش فيه لدول مفككة ممزقة ، واصبح التفوق الاقتصادى والسياسى مركزا للتكتلات العربية الصحيحة .

* ومن هنا ، كما قالت احدى توصيات الحلقة الدراسية التى دارت حول « العناية بالثقافة القومية للطفل العربى » التى عقدتها جامعة الدول العربية فى بيروت عام ١٩٧٠ ، فانه يجب ان تعمل كل الاجهزة الثقافية الموجهة للاطفال على تنمية الشعور القومى للطفل العربى ، وتكوين ثقافته التاريخية القومية ، حتى يحس بمواطنته العربية التى تعلو فوق مواطنته القطرية الخاصة .

وعلى غرس روح الاعتزاز بالامة العربية ، وبدورها التاريخى المستمر فى الحفاظ على القيم الانسانية ، والدفاع عنها ، واسهامها فى تقديم الحضارة العالمية .

يعقوب الشارونى



قضية رفع الدعم

لا شك فى ان القضية التى تشغل المواطن المصرى الان هى قضية رفع الدعم التى تعتبر من اهم القضايا التى تستوجب الدراسة الكافية . والمتعمقة .

فعلى الرغم من المحاولات التى تقوم بها الحكومة للعمل على تحسين الاجور وزيادتها وتحريكها عن الجمود الذى يسويها ، الا ان جميع التجار سيتحرك فى تحسين او زيادة نظرا طلبها . لذا فربط الاجور بالاسعار هو الحل المناسب الان ، نظرا لرتفاعات السريع فى الاسعار ، مع محدودية زيادة الاجور التى اصبحت ضرورة من ضروريات الحياة .

ومن الضرورى الابقاء على الدعم ، لانه يساهم فى تخفيض الاعباء الملقاة على عاتق الاسرة المصرية ، والتى يشمل استهلاكها جميع السلع المدعومة ، الامر الذى سيؤثر تأثيرا بالغا بالنسبة لها ، خاصة وان السوق فى مصر يشكو من عدم وفرة السلع لسد احتياجات الناس احيانا .

كما انه لابد من القضاء على التجار الجشعين الذين يخلقون السوق السوداء ، فتحدث الاختناقات ، وترتفع الاسعار ، الامر الذى يوجب بذل كافة الجهود المسيطرة على الاسواق ، ومضاعفة العقاب للردع ، والتخلص من مافيا التجار المستغلة والتى لاتزال تسيطر على الاسواق ، فيرفعون الاسعار حسب مزاجهم الخاص .

كما ينبغى ضرورة تثبيت الاسعار للحد من ارتفاعها الجنونى ، خاصة وان الغاء الدعم سيؤدى الى المزيد من الارتفاع المخيف لها ، الامر الذى سيجعل زيادة الاجور عديمة الفائدة ، مهما حدث فيها من ارتفاع .

ويجدر الاشارة الى ضرورة التركيز على السلع التى تمس الجماهير العريضة والكادحة من ابناء الشعب ، وان تكون قضية الغاء الدعم بعيدة عن مثل هذه السلع تماما .

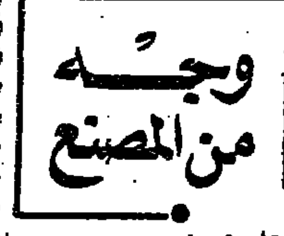
كما يجب النظر الى مدى التأثير بقرارات ارتفاع الاسعار برفع الدعم عنها ، الامر الذى يترتب عليه الارتفاع فى اسعار الخدمات المقابلة لها ، والتى تؤدى فى نفس الاطار المكمل للسلعة التى الغى الدعم عنها ، وارتفع سعرها ، كالادوية مثلا ، بعد ان ارتفع سعرها ، بالتالى زادت اجور الاطباء فى مختلف دور عياداتهم .

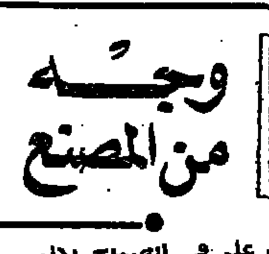
ولا يفوتنا فى هذا المجال ان نشير الى ضرورة العمل على زيادة الفعالية لاجهزة مصلحة الضرائب وتطوير العمل بها بالاساليب العلمية ، ابتغاء تحقيق الهدف المنشود من رسالتها القومية ، والعمل على تحصين الاداء بها لضمان حماية الدخل السنوى المرتقب منها ، الذى يعتبر بمثابة الركن الاساسى والرئيسى للموارد العامة للدولة .

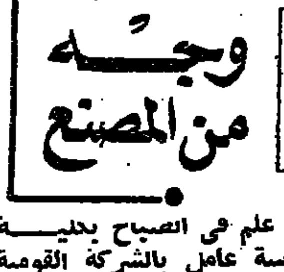
وفقنا الله الى ما فيه خير امتنا ، وصالح مصرنا الحبيبة ، تحت زعامة الرئيس المؤمن محمد انور السادات .

محمد حسن عبد الحميد

وجه من المصنع







● شحاتة محمد حسنين طالب علم فى الصباح بكلية التربية الفنية بالزمالك ، وبعد الدراسة عامل بالشركة القومية لانتاج الاسمنت .

* يعمل بالشركة من السابعة مساء الى السابعة صباحا فى قسم الادارة الهندسية فى صيانة وتشغيل محطة ضواغط الهواء .

* يستريح ٣ ساعات ثم يبدا دراسته الجامعية من العاشرة صباحا الى السابعة مساء ..

* قام بعمل العديد من اللوحات التشكيلية بلغت اكثر من ٣٠٠ لوحة اغلبها بيعت الى الجمهور .

* اشترك فى مسابقة الرواد المتطوعين على مستوى الجمهورية التى تبدا فى اوائل هذا الشهر بعدد ١٢ لوحة رسم وتصوير ونحت ..

* يقول ان شركته تقدم له كثيرا من المساعدات والتسهيلات مقابل تفانية فى العمل وقد نال عدة جوائز تقديرية منها كمكافأة على جهوده ..

امنيته ان يساهم بكل جديد فى عالم الفنون التشكيلية ..

* * *

اتوبيس طنطا والمحلة هيئة نقل عام مستقلة

وافق المجلس المحلى لمحافظة الغربية برئاسة المهندس ممدوح طايل وحضور احمد القصبى محافظ الغربية .. على مطالب العمال لتحويل مرفقى اتوبيس مدينتى طنطا والمحلة الكبرى الى هيئة نقل عام مستقلة .

مجلس استشارى عمالى بدمياط

قرر المهندس عبدالحميد عبد الله محافظ دمياط اعادة تشكيل المجلس الاستشارى العمالى برئاسته وعضوية رؤساء الاجهزة المعنية واحمد غنيمى مدير القوى العاملة مقررا للمجلس .

وصرح المحافظ بان هذا المجلس سيقوم بدراسة المشاكل العمالية على مستوى المحافظة وابداء الراى بشأنها مع تخطيط العمالة وتنمية الكفاءة الفنية للقوى العاملة بالتدريب .

* * *

تخفيض ٣٥٪ فى أجور سفر العمال

وافقت الشركة المصرية البحرية بالاسكندرية على منح الاتحاد العام لعمال مصر تخفيضا قدره ٣٥٪ على اجور السفر ذهابا وايابا .. وقد قامت سكرتارية الخدمات العمالية بالاتحاد العام للعمال بتشكيل لجنة لتقديم مشروع متكامل من حيث التكلفة لأداء فريضة الحج .

هل تحل القضايا التأمينية بين الإتحاد العام للعمال ووزارة التأمينات ؟

يلتقى سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال هذا الاسبوع مع د. آمال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية لدراسة القضايا التأمينية المعلقة بين الاتحاد العام للعمال ووزارة التأمينات الاجتماعية والاستماع الى وجهة نظر الاتحاد فيها والمرتبطة بهذه القضايا .

☐ رفع المعاشات لتتناسب مع الزيادة فى الاسعار .. وقد تقدم الاتحاد الى الدكتورة وزيرة التأمينات باعتبارها مسئولة عن صحة تطبيق نظام التأمين الاجتماعى بطلب رفع المعاشات وزيادتها بما يعوض اصحاب المعاشات فيما فقدته الجنيه المعاشى من قيمة من جراء الزيادة المطردة والتضخم الذى تتعاظم اثاره ومخاطره سواء بالنسبة للاجر الذى يعوض او يعدل شروط وسعر الذى لا نتركه الا لمنه مسئولة ..

واقترح الاتحاد زيادة المعاشات بنسبة ٤٠٪ للشرائح حتى اقل من ١٠ جنيهات شهريا ويستفيد منها ٣٦٨ الف صاحب معاش .

☐ ١٥٪ زيادة فى المعاشات للشرائح حتى اقل من ٤٠ جنيها شهريا ويستفيد منها ٣٤٦ الف صاحب معاش .

☐ ٢٠٪ زيادة فى المعاش لباقى اصحاب المعاشات وعددهم ١٧٨ الفا .

* ثانيا : تصحيح العجز فى ميزانية التأمينات والتمين والمعاشات

وقد اقترح الاتحاد :

☐ رفع معدل فائدة استثمار اموال صناديق التأمين المتاحة للاستثمار من ٤٪ الى ٧٪ .

☐ استثمار جزء من اموال صناديق التأمين فى الاموال الثابتة لمواجهة اثار التضخم .

☐ رفع نسبة مساهمة الخزانة فى النظام بما يحقق التوازن المالى ويسمح بتكوين احتياطى عام للصندوق

* ثالثا : فيما يتعلق بحوافز الانتاج واشتراكات التأمينات الاجتماعية اقترح الاتحاد حق المؤمن عليه الذى يؤدى الاشتراكات فى الحوافز والبدلات فى حالة عدم استفادته عند انتهاء الخدمة بسبب الشيخوخة او عدم استفادته بتقسيط هذه الاشتراكات الى طلب الحصول على تعويض من دفعة واحدة يوازى ١٥٪ من قيمة الحوافز عن كل سنة كاملة من السنوات المسدد عنها اشتراك على هذه الحوافز .

مجرد رأى

تلتزم الدولة فى كل عام بتعيين الخريجين من شباب الجامعات والمعاهد العليا .. وهذا نظام متبع منذ سنوات طويلة لتوفير فرص العمل للشباب .

ولكن بالرغم من ذلك فكلنا يعرف ان هناك اختناقات موجودة فى بعض المهن وهناك نقص ملحوظ فى بعض التخصصات المطلوبة .. كما ان هناك حالات من البطالة المقنعة فى كثير من الوحدات الانتاجية .

لذلك نحن نتمنى ان تبادر وزارة القوى العاملة وتضع سياسة جديدة لتوزيع الخريجين .. سياسة ترتبط بالاحتياجات الفعلية للوحدات الانتاجية وبسد النقص الموجود فى بعضها الاخر .

وربما لم يتيسر ذلك يمكنها وضع نظام بتدريب معين وفقا لاحتياجات ميادين العمل لهؤلاء الخريجين .. وان يمنح المتدرب اجره بالكامل خلال فترة التدريب التى لابد وان تنتهى باختبار خاص للكفاءة كحافز .

وبذلك يمكن لوزارة القوى العاملة والتدريب فتح ميادين جديدة لفرص العمل المتاحة للخريجين وسد النقص الموجود والذى تعانى منه بعض الوحدات المحلية او خارجها ايضا .

سميحة كريم

مذكرة إلى الإتحاد العام للعمال بشأن فوضى الحفلات الخيرية

قدم ابراهيم الازهرى الامين العام للنقابة العامة للبترول والكيماويات ورئيس اللجنة النقابية لشركة القاهرة للادوية مذكرة الى الاتحاد العام للعمال بشأن اقامة اللجان النقابية للحفلات الخيرية جاء فيها :

ان القانون رقم ٣٢١ لسنة ١٩٥١ والقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٥٩ اعطى بعض المزايا المتعلقة بالاعفاء الضريبى للجمعيات والاتحادات والنقابات عن الحفلات الخيرية التى تقيمها هذه الجهات لصالح نقاباتها .

وقد لوحظ ان معظم اللجان النقابية لاتتوفر فى اغلبها الخبرة اللازمة لاقامة مثل هذه الحفلات وتضطر الى تأجيل الحفل الواحد عدة مرات حتى يستطيع ان يغطى تكاليفه او تضطر الى تكليف متعهدين متخصصين لتسويق تذاكر الحفل فى مقابل عمولات كبيرة تصل الى ٥٠٪ فى بعض الاحوال رغم ان التعليمات تقضى بان العمولة هى ١٠٪ لتوزيع التذاكر . ٢٥٪ للاعلان فى كتيب الحفلات ..

ونجد ان الحث يقرر الاتحاد الى ان عمل المتعهدين ينحصر فى الحصول على تبرعات نقدية لا تعلم عنها اللجان النقابية شيئا .

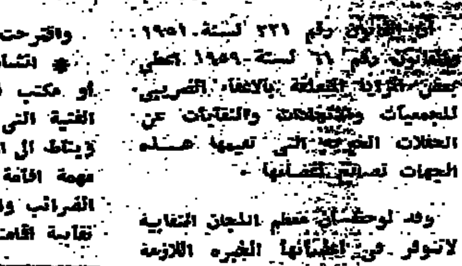
واقترحت المذكرة :

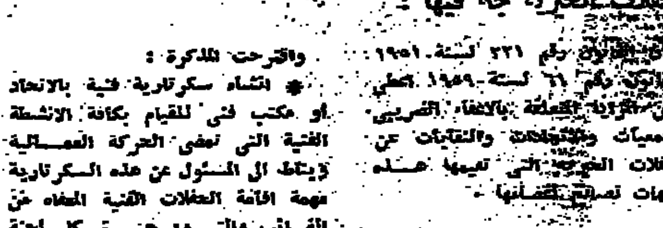
* انشاء سكرتارية فنية بالاتحاد او مكتب فنى للقيام بكافة الانشطة الفنية التى تعنى الحركة العمالية ويناط الى المسئول عن هذه السكرتارية مهمة اقامة الحفلات الفنية المعفاه من الضرائب والتى من حق كل لجنة نقابية اقامتها مرتين فى العام ..

* ان تقام هذه الحفلات على مسرح الاتحاد العام فى مقابل حصول الاتحاد على اجر مائة جنيه فى الليلة الواحدة تمثل تكاليف المسرح واجر العاملين به من موظفين وعمال تابعين الاتحاد العام ..

* ان تكون العروض من الفنون العمالية التى توجد لدى الاتحاد قائمة كبيرة منها فى الغناء والموسيقى والرقص وان يحصل العمال الفنانين على الاجور التى تعطى للفنانين المحترفين وهذا عائد يرفع من مستوى العمال الموهوبين وفى نفس الوقت يمثل ترشيدا لاوقات فراغهم ..

* ان تكون الحفلات تحت رعاية رئيس الاتحاد العام للعمال . وبذلك تتحقق زيادة ايرادات اللجان النقابية والتى تستطيع بها ان تتوسع فى مشروعاتها اقامة نهضة فنية قومية تكون وسيلة رائعة لتسجيل التاريخ العمالى من خلال اعمال فنية صنعها عمال مصر . ويمكن ايضا تسجيل تلك النوعات فى برامج تليفزيونية وافلام تسجيلية وبيعها لحساب الاتحاد العام فى الداخل والخارج .







سعد محمد احمد

وزير الثقافة والاعلام يناقش مشكلات العاملين بشركات الورق

تقرر ان يجتمع الاستاذ عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام مع اعضاء النقابة العامة للبترول والكيماويات لبحث مشاكل العاملين بشركات .. الورق الاهلية .. وركتا .. والجرافيت .. صرح بذلك عبد القادر حسن الامين العام للنقابة العامة ..

* * *

امانة العمال بحزب مصر بالاسماعيلية تناقش مشاكل العاملين بمواقع الانتاج

امانة العمال بحزب مصر بالاسماعيلية عقدت اجتماعا برئاسة امين حسن عامر امين العمال حضره ممثلو الشركة وناقش المجتمعون خطة العمل وضرورة عقد لقاءات شهرية للجنة العمال مع اللجان النقابية وبصفة دورية لبحث مشاكل العاملين يحضرها مندوبو العمال بالمراكز والاقسام ..

وتتضمن خطة هذه اللقاءات ..

التركيز على محو الامية ونشر الثقافة العمالية بمواقع العمل بالمنشآت الصناعية وتنفيذ البرنامج فى اول لقاء بشركة نقل السفن .

كما تقرر القيام بزيارات ميدانية للمصانع لبحث مشاكل العمل ومعوقات الانتاج على الطبيعة ومناقشتها مع لجان الانتاج واعضاء اللجان النقابية .

* * *

دعم الخدمات للعاملين بفرتا

اتشاح شركة تصنيع الورق بفرتا قسما للملابس الجاهزة والاحذية بالجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين

صرح بذلك محمد شاهين عضو اللجنة والامين العام المساعد للنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام .

هكذا من الاصل

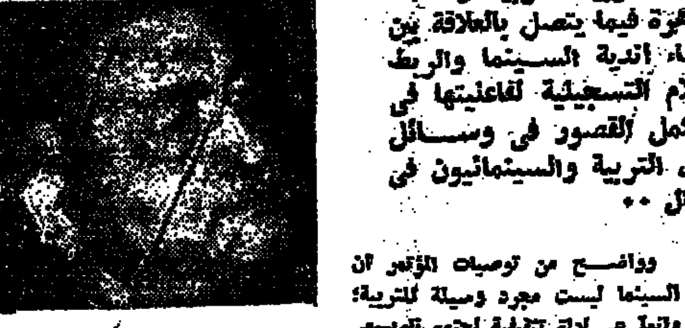
متى تصبح السينما حقاً لكل مواطن؟

الوادي السينما عاجزة عن تثقيف الجمهور

ن من بين توصيات مؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة
وم الذي عقد مؤخـرا بالقاهرة فيما يتصل بالعلاقة بين
ما والمدرسة والاهتمام بانشاء اندية السينما والربط
وبين المدارس والاهتمام بالافلام التسجيلية لفاعليتها في
المعلومات وقدرتها على ان تستكمل القصور في وسـائل
م التقليدية ، ولذلك تعاون رجال التربية والسينمائيون في
ار الافلام التعليمية وافلام الاطفال ..

وواضـح من توصيات المؤتمر ان السينما ليست مجرد وسيلة للتربية؛ وانما هي اداة تثقيفية لمجتمع تم يسعى الى خلق قيم وثقافات جديدة ؟ فاذا نظرنا الى واقعنا نجد ان نوادي السينما في مصر عددها قليل لا يتناسب مع كثافة السكان من ناحية ولا يتناسب من ناحية اخرى مع طبيعة دولة نامية كمصر تعاني من مشاكل الجهل والامية والتخلف العلمي والتكنولوجي • يضاف الى ذلك ان الاحياء الشعبية في القاهرة ومئات من القرى المصرية لاتصل اليها السينما وهي المناطق الاحوج الى الثقافة والتعليم وذلك يرجع الى عدم وجود قصور الثقافة في الريف مثـلا .. فبشهادة بعض اعضاء نادي السينما بقصر ثقافة بني سويف ان آلة العرض الوحيدة لا تعمل علاوة على انها اذا عملت فان المسئول عن نشـاط نادي السينما بالقصر يعرض الفيلم الذي يختاره بمعرفته وغالبا ما يكون قديما متهالكا عرضا تجاريا وليس عرضـا مجانيا كما هو المفروض على الاتجاهات الجديدة في الفن السـينمائي علاوة على نقص الافلام التسجيلية بها بالرغم من توصية وزير الثقافة في مـؤتمر مارس للافلام التسجيلية بضرورة توفرها للثقافة الجماهيرية فاذا اضفنا الى ذلك ضحالة مضمون الافلام التي تعرض في الريف وتفاهتها عوضا عن التهـاء فاعليتها

كما ان هناك مشكلة جديدة هي مسالة « الامكانات المتاحة » التي يتذرع بها البعض الا وهـو التكاسل عن الاعلام عن قصر الثقافة وهي مشكلة تظهر اكثر في العاصمة الا ان ابناء الحي يجهلون بوجود قصر ثقافة بالمنطقة يقدم خدماته مجانا او باسعار رمزية


عبد المنعم الصاوي

وهذا يرجع الى عدم حماس العـاملين بحقل الثقافة وضياع الاحساس بالرسالة الاعلامية الا وهي التثقيف والترفيـه والاعلام •

رأى المسئولين وسينما الشارع

يقول الاستاذ عبـد الفتاح شفشق وكيل وزارة الثقافة والاعلام : لقـد ادت وزارة الثقافة دورها كاملا في حدود الامكانيات ولعل التجربة الاخيرة التي قمنا بها وهي « سينما الشارع » تثبت ذلك فالى جانب نجاحها في توصيل المعلومة ورفع الوعي لدى الشعب نجحت سينما الشارع في تخفيض نشر الجرائم في الاماكن والاحياء التي تم فيها العرض فسينما الشارع مجندة اولا واخيـرا لخدمة تلك الطبقات المحرومة التي لا تملك ثمن تذكرة السينما ومحـاولة تحطيم الحاجز الموجود بين الحكومة والشعب ؛ واعتقد اننا نجحنا في ذلك

وسوف نعمم التجـربة حيث سيتم مستقبلا تشغيل آلة عرض تحت كوبري قمرة وآلة عرض اخرى تحت كوبري ٦ اكتوبر بالزمالك •

عدم تعاون الاجهزة الاخرى

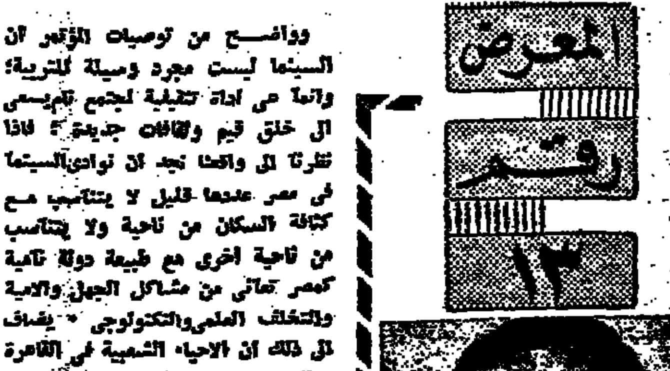
ويقول الاستاذ محمود سعيد مراقب عام البحوث والتخطيط بوزارة الثقافة انا اسلم بوجود هذه المشاكل وهـو شيء طبيعي فهناك قصور ثقافة محدودة النشاط وهناك نماذج اخـرى مشرفة والمشكلة هي الحماس والايمان بالرسالة الاعلامية ؛ ولكننا من جانبنا نعمـل والدليل بالارقام فقد كان عدد قصور الثقافة عام ١٩٦٩ (٣٦) فقط وصل الآن الى ٢٣ قصرا بالاضافة الى ١٨ قصرا يجري افتتاحها في هذه الايام بمناسبة احتفالات اكتوبر وبيوت الثقافة كان عـددها اين وصل هذا العام الى ٨٥ بيتـا للثقافة •• اما عن الافلام التسجيلية ومضمون الافلام الروائية التي تعرض فهو ليس ذنبنا اننا جهاز تنفيذ وليس جهاز انتاج وانما ذلك يرجع الى عدم تعاون المركز القومي للافلام التسجيلية معنا لانه لا يقدم افلاما رخيصة السعر وذات مستوى ومضمون جيد •

وبعد ••

هذه هي المشاكل وهذا هو راي العاملين بالوزارة ومن الواضـح ان وزارة الثقافة تعمل وان بهـا رجالا يعملون ولكن عـدم تعاون الاجهزة الانتاجية الاخرى من جهة وفقـدان البعض للحماس من جهة اخرى يجعل كل الجهود تذهب هباء •

حسن امين

المعرض رقم ١٣



في اول نوفمبر القـادم تستضيف صالة عرض معهد ...رته ولمدة ١١ يوما الفنان ...ي حليم يعقـوب حيث ...ى له عدة اعمال جديدة اتجاهه الفني •

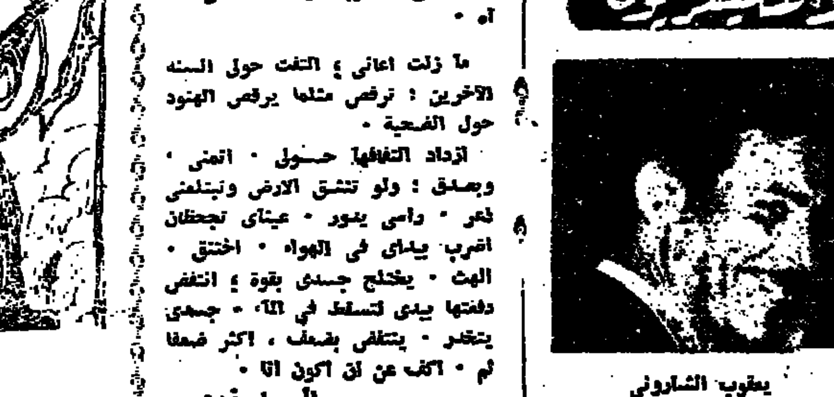
حليم حاصـل عـلى بكالوريوس كليـة الفنون الجميلة عام ١٩٦٠ ثم على دبلوم اكاديمية الفنـون الجميلة والتطبيقيـة من ...ويسرا عام ١٩٦٧ ويعمل ...ا مديرا لادارة الرسـم ...صميمات والحفر على ...لب بمطابع هيئة البريد ...مصرية •

...اقيم لـه حتى الآن ١٢ ...عـا اهمها معرض دورة ...لمبياد ميونيخ عـام ١٩٧٢ ...رض اكتوبر عام ١٩٧٦ •

مؤتمر عربي لبرامج الأطفال بالإذاعة والتليفزيون

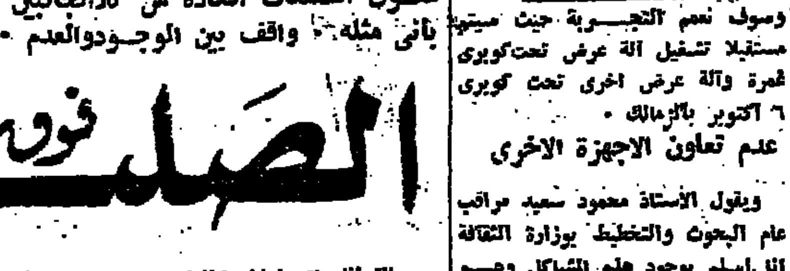
يعقد اتحـاد الاذاعات العربية مؤتمرا ببغداد للعاملين ببرامج الاطفـال بالاذاعة والتليفزيون في جميـع الدول العربية ، وذلك خلال الفترة من اول نوفمبر حتى ١٥ نوفمبر ١٩٧٧ . وقد اوفد الاتحاد جمال ابوريه مدير ادب الاطفال بدار المعـارف ورئيس تحرير مجلة سندباد ، ليكـون خبيرا له ، ورئيسا للمؤتمر ، الذي تجرى فيـه دراسات حول كل ما يقـدم للطفل واخراجا وتقديما ، مع تصور لما ستكون عليه برامج الطفل في عـام الطفولة سنة ١٩٧٩ .

ومن الناحيـة الاخـرى ينتهي يوم الخميس القادم برنامج التـدريب العمـلي والنظري الذي يقـوم به يعقوب الشاروني عضو المجلس الاعلى للاداب والفنون للعاملين في مجـال الطفولة بالاسكندرية بمديريات الثقـافة والشئون الاجتماعية ورعاية الشباب ، موضوع التدريب « التخطيط لبرامج ثقافة الطفل »


يعقوب الشاروني

□ قصة قصيرة □

انسابت قطرة ماء ، كانت قد علقت بشعري الجعد ، اشـعر بطعم البلل بعـد ان ابتعدت عن (اللسان) الواقف كالمعزول بين البحر والنهر ، يحاول عبثا ان يفصلهما • ولا ينال في النهاية سـوى الصفعات الحادة من كلا الجانبين • اشفق عليه • احس باني مثله •• واقف بين الوجـود والعدم •



الصَلب فوق اللسان

فلا انا منتم لهذا ولا لذاك • تصيبني اللطمات من الناحيتين • انه يكسب العدم كل يوم جزءا من ذاتي • احاول كل فترة ان اعيد بناء ما يتداعى مني فاقده ؛ وانا اعدو في عالمي • بفعـل احتكاكي الشديد بالفراغ •

ما زلت واقفا فوق اللسان الحجري وقد كنت اعتقد اني فارقته : بل مازلت واقفا فوق لساني انا اشعر برغبـة اللسان في ان يطوحني •• « لسانك حصانك ان صـنته صانك بخطا •• خطا ؛ فمن ليس حظـيرة وانا لست بسائس • فتنطلق يا حصـاني اليائس ؛ ولتهجرني ان احببت • لن اجعلك تجر عـربة « كارو » • لن ادخلك سـباقات الخيل السخيفة • ولن اجعلك ترقص على نغمات المـزمار لتسلي السادة المرفهين •• ولكن آه ؛ فالمفتاح ليس في يدي • لكم انا ابله كل يا عزيزي ما احلى طعم « التين » .

حركت لسانها فوق شفتيها لتبللهما الخارج جاف والداخل ندى • كنت قد نسيت انها موجودة الى جواري • ويل للانسان وقد منح القـدرة على تقـرير وجود الاخرين ! والغاء هذا الوجـود انها في الواقع ليست قـدرة ! بل عجزا •

اه لكم انا عاجز • اشعر بروحي تنشطر • يتكاثف غضبي الهموم فوق سطح عجزي الابله • جسدي منجذب للارض بقوة • اقاوم • تبتسم هي • احس باني اكبر ؛ اكبر.. العـالم يتربص بي ؛ يقتحم ذاتي ؛ اود لو اغلق فتحات جسمي • اوصد مسـام جلدي في وجه العالم الزاحف ليحتويني تبسم • لن استسلم • انا افضـل من ذلك الماء وهذا الطين • لن اذوب فيهما سابتلعهما • فانا احق بالبقاء

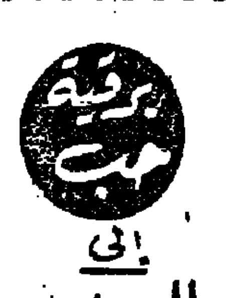
آنسـت ابتسامتها ؛ ما زال في العالم كما كبيرا من الغباء والوحشية • يجعلان البعض يضـحك بينما البعض يئن •• « واللسان يقوم بدور هام في عملية الهضم وفي الكلام » •

ازداد انفراج شفتاها ؛ بدا فمها من الداخل مظلما من خـلال الفراغ الواسع الموجود بين اسنانها الامامية يبدو ان الكلمات الخارجة من فمها ؛ باحتكاكها باسنانها في هذا الوضع ؛ قد جعلتها تتآكل • او ان لسـانها بسبب طوله قد جعل يضرب في اسنانها الامامية ؛ يريد ان يسقط الحـواجز من امامه • ذلك اللسان الذي يعمل كالساقية ؛ يجلب ما بداخلها ويلقيه في وجهي • ولا ادري اي سـوع من الشرايين ذلك الذي تستخدمه في تحريك ساقيتها هذي •• ويل • انه انا ! والمعاني مصلوبة فوق لسـاني •• آه •

ما زلت اعاني ؛ التفت حول السنة الاخرين ؛ ترقص مثلما يرقص الهنود حول الضحية •

ازداد التفافها حـولي • اتمنى • وبصدق ؛ ولو تنشق الارض وتبتلعني لعمر • راسي يدور • عيناي تجحظان اضرب بيداي في الهواء • اختنق • الهث • يختلج جسدي بقوة ؛ انتفض دفعتها بيدي لتسقط في الماء • جسدي يتخدر • يتنفس بضعف ، اكثر ضعفا ثم • اكف عن ان اكون انا •

السيد زرد

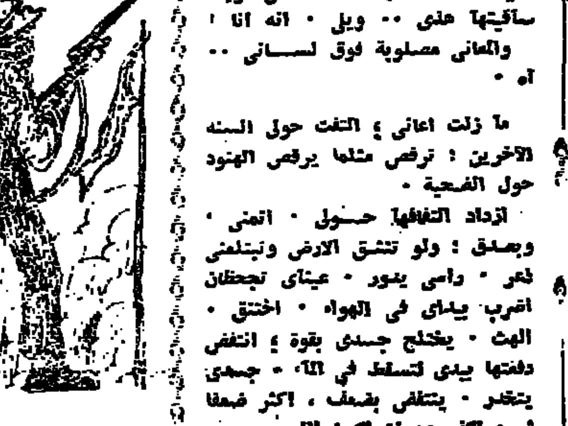


برقية حب إلى السويس

اتعلمنا منك ..
كيف الموت يتحب
واتعلمنا منك ..
وقت الشـدة نهب
واتعلمنا ندوس الصعب
نمد الخطوه ندق الكعب
واتعودنا شهيدك
يبقى عـريس
واتعودنا اليوم الكاكي
ونوم الخندق لجـل
حماكي
يا اغـلى مدينة وناس
يتباس ترابك يتباس
يا سويس
يا سويس
يا سويس

محمد غزالي





فـنـيـلـة على الشـاشـة

أسياد وعبيد

* محمود ياسين يعمل طبيبا وخطيبته ميرفت امين ايضا دكتورة ، ومعا على حب ووفاق ، ينتظران الحصول على شـقة حتى يجمعهما العش السعيد • وحسين فهمي يعمل صحفيا وخطيبته فريدة فهمي راقصة في نادي ليلي تملكه المطربة هدى سلطان ••

وتفور الاحداث عندما يقبض عادل ادهم وهو مسئول البوليس السياسي ، على الدكتـور محمود بتهمة انتمائه لتنظيم سري يراسـه صلاح قابيل ، وهذا التنظيم يدعو الى الارهاب واغتيال رؤوس النظام الفاسد . وينكر محمود انتماءه للتنظيم رغم انه من انصاره فيحاول عادل ادهم بشتى وسائل التعذيب ان يجبره على الاعتراف ، لدرجة انه يواجهه بصـلاح الذي ينكر هو الاخر معـرفته بالدكتور ، فيقتل عادل (صلاح) امام الدكتور محمود ، الذي يحكم في قرارة نفسه بالاعدام على عادل

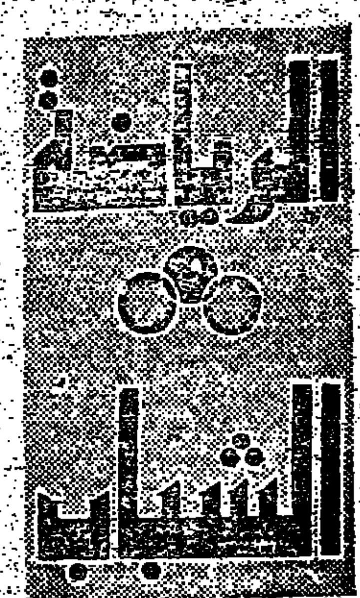
ويخرج محمود ليتعرف على هدى سلطان المطربة وصاحبة النادي الليلي بعد ان علم انها عشيقة عادل ادهم ، ويوقعها في حبـه جهارا حتى يعرف عادل بامره فتتـم بينهما المواجهة الدامية •• وتعلم ميرفت بالمسـالة فتفسخ الخطوبة ، ويهرب محمود بعد ان تاكد تماما ، من ان اجهزة عادل تقلب الدنيا بحثا عنه ، فيتم القبض على ميرفت والاعتداء على حسين ، وهنا •• تقع مفـاجاة تقلب الاحداث راسا على عقب فالحقيقة ان هدى سلطان هي ام ميرفت ،

وتتوسل هدى الى عادل ان يطلق سراح ميرفت ويستجيب لها بعد ان ياخذ وعدا بان تعود بينهما العلاقة السابقة ، فتوافق هدى ويفرج عادل عن ميرفت • ثم يذهب الى شقة هدى طـالبا الثمن ولكن •• هاهي المواجهة الدامية • فمحمود كان في انتظاره طلبا للثار • وبعد معركة قصـيرة ، تنتهي بمسدس مصوب من يد محمود في وجه عادل ذو النظر الضعيف ، وتحتدم انفعالات محمود ثم تنتصر انسانيته ، فيلقي بالمسدس ويخرج لان القتل والارهاب والاغتيال لن يكونوا ابدا وسـيلة الشرفاء للتخلص من اولئك الفاسدين ؟

وتدخل هدى على عادل الذي امسـك بالمسدس وهو لايصدق ان محمود قد تركه حقا فيرديها بالرصاص وينهض مترنحا وهو لايرى طريقه ، فتتلقفه شرفة النافذة ويهوى ارضا وقد لقي مصيره المحتوم !!

** والان •• نشكر المخرج الاستعراضي سابقا ، وصاحبة المائة لون حاليا (على رضا) في فيلمه هذا ورغم الحشو الميلودرامي في الربع الاخير ، قد ادار هذا الحشد الهائل من نجوم الشاشة ، في براعة واقتدار ••

راجي الورداني



□ خبر الاسبوع □

الاهلى مع الطيران والزمالك مع البلاستيك اليوم فى دورى الناشئين

تقام اليوم ٩ مباريات فى الاسبوع الرابع لدورى الناشئين تحت ١٩ سنة بقسميه .. فيلعب فى القسم (أ) الطيران مع الاهلى والزمالك مع البلاستيك والسكة الحديد مع هليوبوليس والترسانة مع المصانع الحربية والمياه مع اسكو ومصنع ٣٦ مع المقاولون العرب ..

وفى القسم (ب) يلعب الدرب الاحمر مع شمال القاهرة واهلية ابو زعبل مع الحوامدية ومحافظة سيناء مع الدرب الاحمر .

وبعد غد تقام ٩ مباريات ايضا فى الاسبوع الرابع لدورى الشباب تحت ٢٣ سنة فيلعب فى القسم (أ) الاهلى مع طلعت حرب ومصنع ٣٦ مع الزمالك واسكو مع البلاستيك والترسانة مع السكة والشمس مع الجزيره.

وفى القسم (ب) يلعب هليوبوليس مع اهلية ابو زعبل والمقاولون العرب مع الصيد وموظفى الحربية مع القاهرة للمنسوجات ونصر حلوان مع اشتراكى الجيزة ..

تبدأ جميع المباريات الساعة الثالثة على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

منتخب مصر فى طوكيو لبطولة كأس العالم للكرة الطائرة

سافر امس الى كوريا الجنوبية منتخب مصر فى الكرة الطائرة للعب عدة مباريات ودية قبل سفره الى طوكيو للاشتراك فى بطـولة كاس العالم للكرة الطائرة ..

وتضم البعثة عشر لاعبين هم فؤاد عبد السلام ومحمد الشكشاكى ومحمود فرج وطارق عبد الحكم وابراهيم فخر الدين واحمد زكريا وهشام رضوان ونور عطيه وعبد الحميد الوسيمى وايهاب فخر الدين ..

وستبدأ مباريات كاس العالم فى اليابان يوم ١٧ نوفمبر وتستمر حتى يوم ٩ وقد قسمت الفرق المشتركة فى البطولة الى ٤ مجموعات ..

المجموعة الاولى يوغوسلافيا والبرازيل واليابان .

والمجموعة الثانية كندا والصين وبولندا .

والمجموعة الثالثة كوريا الجنـوبية والاتحاد السوفيتى والمكسيك .

والمجموعة الرابعة مصر وكوبا وبلغاريا .

وستلعب مصر اول مبارياتها يوم الجمعة ١٨ نوفمبر مع كوبا ثم يوم السبت مع بلغاريا ..

الأهلى وحده بلا هزيمة أو تعادل وشباكه نظيفة

انتهت مباريات الاسبوع الخامس لمسابقة الدورى العام والتى أقيمت أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس بفوز الاهلى (٦ - صفر) على الاولمبى والاسماعيلى على اسكو (٢-١) والبلاستيك على مصنع ٣٦ (٢-صفر) وتعادل الزمالك مع المصرى (١-١) والمحلة مع المنصورة (١-١) والترسانة مع جوت بلبيس (١-١) .

وبانتهاء مباريات الاسبوع يتوقف مسابقة الدورى استعدادا للقاء تونس الاول يوم ٢٥ نوفمبر فى القاهرة والثانى فى تونس ١٤ ديسمبر .

وبنظرة سريعة على مباريات المسابقة حتى الان نجد أن جميع الاندية المشتركة فيها قد انهزمت او تعادلت فى اكثر من مباراة ووصل مرماها اكثر من هدف ما عدا الاهلى فهو النادى الوحيد الذى فاز فى جميع مبارياته ولم يدخل شباكه اى هدف حتى الان .. وان كان قد لعب ٣ مباريات فقط بينما اندية اخرى لعبت ٤ مباريات .

وكانت أكبر مفاجآت الاسبوع هى الهزيمة الثقيلة التى نالها الاولمبى حيث انهزم من الاهلى بست اهداف وهى اكبر نسبة اهداف فى هذا الموسم .

والمفاجأة الثانية تعادل جوت بلبيس مع الترسانة ١/١ [illegible]

لجميع الاندية تزيد من الاستعداد للمنافسة الصعبة فى نهاية هذا الموسم سيهبط [illegible] اندية الى الدرجة الاولى بدلا من ناديين وهذا يحتاج الى جهد مضاعف خاصة من الانديه التى لم تحقق حتى الان النتائج المتوقعة والتى تحتاج الى صحوة قبل فوت الاوان .

طاهر الشيخ يتخطى حارس مرمى الاولمبى ويسجل الهدف الثانى للاهلى

مهرجان رياضى افريقى فى القاهرة والاسكندرية

استعدت مصر ووفرت كل الامكانيات المادية والفنية لانجاح مباريات تصفيات المنطقة السادسة الافريقية والتى ستبدأ فى ملاعب القاهرة والاسكندرية يوم الجمعة القادم وتستمر أسبوعا كاملا . وستكون هذه المباريات مهرجانا افريقيا رياضيا تشترك فيه الفرق فى لعبات كرة القدم وكرة السلة بنات وبنين وكرة اليد والكرة الطائرة .

ويبدأ وصول فرق الدول المشتركة فى هذه التصفيات الى القاهرة غدا وقد تقرر منذ البداية ان يتولى الاتحاد المصرى لكل لعبة من لعبات البطولة اعداد الملاعب المناسبة .

وقد استعدت فرقنا لهذه التصفيات الاستعداد الكافى للفوز بالبطولة حتى تصعد الى الادوار النهائية لبطولة افريقيا والتى ستقام بين ابطال المناطق الستة فى الجزائر فى يوليو القادم .

معسكرات لفريقنا القومى

وقد اعدت معسكرات دائمة لجميع فرقنا المشتركة .

يقيم لاعبو كرة القدم فى معسكر بنادى هليوبوليس منذ اول امس وبدأ تدريب اللاعبين الذين تم اختيارهم امس تحت اشراف المدرب اليوغوسلافى تيتكوفتش وسيجرى التدريب يوميا فى استاد القاهرة الرياضى واستاد نادى الشمس بمصر الجديدة وسيمتد هذا المعسكر حتى لقاء فريق تونس يوم ٢٥ نوفمبر الحالى فى اولى مبارياته مع تونس فى تصفيات افريقيا لكاس العالم ..

٢٨ لاعب كرة

ويضم المعسكر ٢٨ لاعبا من بينهم لاعبون جدد لم يكونوا فى معسكر الاعداد السابق .. واللاعبون هم اكرامى وحسن على وثابت البطل لحراسة المرمى وصلاح الدين محمد وصبرى التيساوى ومصطفى يونس وماهر همام وسامى منصور ومحمد بدير وبوبو ومحيى عثمان للدفاع وحسن شحاته وفاروق جعفر ومختار على ومسعد مسليط وطاهر الشيخ وجمال عبد العظيم وطاهر عبد الفتاح والخواجة وللهجوم مصطفى عبده والخطيب واسامة خليل ومجدى كامل ومسعد نور وعلى خليل والبابلى وعصام شعبان وعمر عبد الله .

وستقام مباريات كرة القدم فى استاد القاهرة الرياضى وتشترك فيها فرق الصومال والسودان وغينيا ومصر

آنسات السلة

وفى كرة السلة آنسات اقيم معسكر للاعبات فى الاسكندرية ويضم ٢٠ لاعبة سيتم تصفيتهن الى ١٢ لاعبة فقط وهو العدد المسموح به للاشتراك فى البطولة .

ويجرى التدريب يوميا تحت اشراف الكابتن حسين عمران .

ويضم المعسكر اللاعبات سهير السلحدار ووفاء صلاح الدين وجانيت نظمى وسلوى ابو النجا وعليه زهدى وعصمت محمد على ونها العطار ووفاء اباظة ونيفين عقل ونادية كريم وناهد عاشور ونسرين طلعت واسماء هاشم ومايسه ابراهيم وسوسن سرور ونيفال ابو العلا ومايسه رياض ومنال عوض وليلى اسماعيل .

كرة اليد

وفى كرة اليد يتدرب الفريق يوميا فى نادى الجزيرة تحت اشراف الكابتن حسن مصطفى مدرب الفريق ويضم المنتخب المصرى ١٤ لاعبا هم مدحت عطاوى وحمدى خميس وعادل عبد الرحمن ومحسن نور زينهم [illegible] وجابر سعيد ومحسن مرسى [illegible] البلناجى وفوزى غسان وعادل خوجه ومحمد الالفى وعبد الله صلاح الدين ومحمد خميس التونى وخالد عبد الخالق .

الكرة الطائرة

وفى الكرة الطائرة يتدرب المنتخب المصرى فى استاد الاسكندرية حيث يقام له معسكر يضم ١٤ لاعبا هم اسامة الغوال وعصام السيد وسامح عبد الحى وعادل محمد على وعطية السيد محمد ونبيل سمعان وحسام زكريا وخالد الشنوانى وكمال فريد وعلى سعد وايهاب حافظ وجمال صبرى وطارق صبحى .

ويشرف على تدريب الفريق الكابتن عبد الحميد الوكيل .

اكرامى — فاروق جعفر

الخطيب ينضم للفريق القومى

محمود الخطيب نجم النادى الاهلى والفريق القومى ينضم غدا الى معسكر اعداد الفريق القومى فى فندق هليوبوليس بمصر الجديدة استعدادا للعب مع الفريق القومى فى لقاء مصر وتونس الذى يقام الشهر القادم فى تونس .

تدريبات الخطيب فى المعسكر تشمل اللياقة البدنية وتدريبات جمنزيوم دون التدريب على الكرة .

* * *

عبد الباقى وشريف يلعبان مع الاهلى

احمد عبد الباقى وشريف عبد المنعم لاعبا الاهلى فى كرة القدم تم شفاؤهما وبدآ التدريبات الجدية مع الفريق استعدادا للعب مع الاهلى فى اللقاءات الجية القادمة .. احمد كان مصابا اثناء تدريبات الفريق القومى بشرخ فى وكبه اثر اصطدامه مع الخواجه لاعب الزمالك .. وشريف عبد المنعم كان مصابا بشرخ فى قدمه اليمنى فى لقاء الاهلى واسكو واستلزم تجبيس قدمه لمدة شهرين .

* * *

مقصورة سيارة تتحول الى مقصورة

فكرة طريفة تفتقت عنها اذهان المسئولين فى نادى جوت بلبيس بعد ان تقرر فجأة ان يلعبوا على ملعبهم لاول مرة امام الترسانة يوم الخميس الماضى .

جاءوا بمقطورة سيارة نقل وحولوها الى مقصورة .. فرشوا ارضيتها بالسجاد ووضعوا الكراسى . وجلس محافظ الشرقية ورئيسا نادى الترسانة وجوت بلبيس وكبار الزوار وحقق جوت بلبيس المفاجأة وتعادل مع الترسانة وخطف اول نقطة له هذا الموسم . الملعب ما زال فى حاجة الى سرعة فى بناء المدرجات .

ملعونة الرياضة بلا أخلاق

فلك النعمان رئيس رابطة مشجعى نادى المريخ السودانى الذى يزور مصر الان ليشارك نادى السكة الحديد احتفالاته بعيده الماسى والذى لعب امس مع نادى الزمالك معجب جدا بجمهور مصر الكروى الذى يقبل بشغف واضح وحماس ملموس على مشاهدة المباريات الا انه يعيب عليه حماسه الزائد بل واندفاعه المغالى فيه فى التشجيع حتى يصل التشجيع فى بعض الاحيان الى سب الفريق المنافس والى ترديد كلمات منغمة ليس مكانها الملعب بل يجب الا تقال ابدا فى اى مكان ..

ويقول ان جمهور الكرة خاصة فى الدرجة الثالثة الذين يدفعون ثمن التذكرة ولا يعرفون طريق تذاكر الدعوة والتذاكر المجانية .. هذا الجمهور العاشق للعبة هو الممول الاول والحقيقى للكرة اللعبة الشعبية الاولى فى مصر والسودان ..

وعلى هذا الجمهور تقع مسئولية كبيرة فى النهوض باللعبة وفى اجبار نجومها على التألق لو اتخذ الطريق السليم للتشجيع ..

ان قلة من هذا الجمهور كثيرا ماتتسبب فى « عكننة » الكثرة من الجمهور الرياضى بل تصل الامور بهذه القلة الى اجبار الحكم على الغاء المباراة بما تثيره من شغب واحداث لايتمكن معها الحكم من مواصلة ادارة المباراة .. وهذا اولا واخيرا ليس فى صالح النادى الذى يحبه ويشجعه بل هو اساسا ضد ناديه لان معنى الغاء المباراة هو خسارة ناديه ثم نقل مبارياته الى خارج ملعبه فيحرم من اللعب على ارضه ووسط جمهوره وهى ميزة كبيرة يشعر بها الفريق الضيف قبل الفريق صاحب الملعب — وان السودان ومن خلال روابط المشجعين الواعين استطعنا ان نعيد الى الملاعب حرمتها والى اللاعبين الجو المناسب الشريف الذى يستطيع كل لاعب فيه ان يؤدى دوره وان يتألق وان يمتع جمهوره بلا خوف من طوبة طائشة او لفظ خارج يخدش حياءه ويشتت همته ..

ان مسئولية روابط المشجعين هى تنظيف الملاعب من المتفرج المهرج المتعصب تعصبا اعمى .. وهى فى رايى مسئولية هذه الروابط قبل ان تكون مسئولية الشرطة التى تجد صعوبة فى التوصل الى امثال هؤلاء المتفرجين العابثين ..

وعندما تنظم روابط المشجعين صفوفها وتضع لائحة يلتزم بها افرادها واساليب خاصة للتشجيع الرياضى المهذب وتطرد من بين صفوفها كل من لا يلتزم بالاخلاص والروح الرياضية فى الملاعب ستكون للرياضة بصفة عامة ولكرة القدم بصفة خاصة شانا كبيرا ستحقق نهضة لان اللاعب الذى لايؤدى دوره فى الملاعب لن يجد من يشجعه او يدلله ولن يكون التشجيع الا لمن يتألق فقط .. وهذا هو المطلوب خاصة بعد ان انتقلت عدوى المهرجين وجمهور « الملاعب » الى اللعبات الاخرى ..

ترى هل آن الاوان ليكون لروابط المشجعين فى مصر دورا حقا وبناءا فى تنظيف الملاعب ؟

اعتقد ان هذا ممكن وعلى حكامنا « ملوك الملاعب » ان يتخذوا الامور بجدية اكثر وان يصمموا على وقف المباراة حتى لو اضطروا الى الغائها اذا لم يلتزم الجمهور باخلاقيات الملاعب ..

وملعونه الرياضة التى تمارس بلا اخلاقيات ..

احمد المشلينى

* * *

الجمسى يفتتح بعد غد بطولة العالم للملاكمة

ابطال ٢٤ دولة يتنافسون فى القاهرة

يفتتح بعد غد الفريق اول الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية بطولة العالم العسكرية للملاكمة التى تقام فى نادى هليوبوليس ويشترك فيها ابطال ٢٤ دولة أوربية وآسيوية وافريقية .

هذه البطولة هى البطولة رقم ٢٩ .. وقد سبق ان فاز اكبر عدد من ملاكمى مصر ببطولة وزنهم فى البطولات العسكرية من بينهم صلاح شقوير وعبد المنعم المنيسى وكلاهما فاز ببطولة وزنه اكثر من مرة .

وقد بدأ وصول أبطال الدول منذ امس وسيتوالى وصولهم اليوم وغدا حيث تفتتح البطولة بمؤتمر اعلامى يحضره رؤساء وفود الدول المشتركة وبعد غد يقام طابور عرض للفرق المشتركة فى البطولة ثم تبدأ المباريات التمهيدية يوم الاربعاء وتستمر خمسة ايام ثم تبدأ الادوار قبل النهائية يوم الاثنين القادم وتنتهى البطولة يوم الاربعاء ١٤ نوفمبر الحالى .

من الابطال المصريين المرشحين للفوز بالبطولة سيد عبد الوهاب (خفيف ذبابة) ورشاد زكى (خفيف) ومحمود عبد الرحمن (ديك) وعبد الخالق سعيد (وسط) وسعد الشماوى (ثقيل) .. وهؤلاء الابطال فازوا بالبطولة السابقة .

الفريق اول الجمسى

* * *

الاهلى والمنصورة قبل السفر للبحرين

سافر امس الى المجر [illegible] هيديكوتى مدرب النادى الاهلى فى رحلة تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالى على ان يعود يوم السبت القادم لانهاء بعض الاعمال المتعلقة به فى المجر ..

وعلم « الرياضى » بانه سيتم لقاء بين الاهلى والمنصورة تلعب مباراتين خلال الاسبوع القادم ضمن استعداد النادى للدورى العام على ان يكون اللقاء قبل يوم ١٦ نوفمبر الحدد لسفر الاهلى الى البحرين للعب مباراتين على ان يعود يوم ٢٣ نوفمبر ..

* * *

طاقم حكام مصرى لمباراة هارت وموفليرا

تقام اليوم فى اكرا المباراة قبل النهائية لبطولة ابطال دورى افريقيا بين هارت اوف اوك بطل غانا وموفليرا بطل زامبيا .

انتهى اللقاء الاول بين الناديين بفوز موفليرا ٥/٢ .

يحكم المباراة طاقم حكام دولى مصرى بقيادة حسين فهمى ويعاونه احمد بلال ومحمود موافى .

الزمالك يتعادل مع المريخ

كتب — على محمود :

فاز الزمالك على المريخ ١/صفر احرز الهدف صلاح الناشى فى الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بتمريرة رائعة من انتان طه بصرى ..

وقد تقاسم الفريقان سيادة الشوطين فتسيد الزمالك الشوط الاول والمريخ الشوط الثانى ..

مثل الزمالك فاروق فوزى وشريف وحسين عبد المنعم وممدوح مصباح وسعيد الجدى وطارق غنيم وصلاح الناشى ومحمد طاهر ومحمود فوزى وطه بصرى وعبد الرحيم .. ولعب فى الشوط الثانى احمد عبد الحميد ومحمود سعد بدلا من طه بصرى وطارق غنيم ..

ومثل المريخ السودانى الهادى سليم واحمد سالم ومنجى فرج الله وسليمان عبد القادر ومحمد على وبرعى وسانتو وسالم وسامى عز الدين وحمودى والعمده .. ولعب فى الشوط الثانى وهبه وزيكو والجبلى بدلا من سانتو والعمده وسالم ..

وحكم المباراة احمد جمال ومعه رضوان لبيب وحسين مهنود ..

بدأت المباراة بهجوم ضاغط من المريخ بعد ان اكتشف اللاعبون غياب كل نجوم الزمالك الدوليين فى المنتخب القومى .. وان الزمالك يلعب بفريق الاشبال مطعما بطه بصرى وفاروق فوزى وطارق غنيم ..

ضاعت اول الفرص من الزمالك فى الدقيقة التاسعة من بداية الشوط الاول ضربة ركنية رفعها عبد الرحيم لطارق غنيم الذى ارسلها لترتطم بالعارضة وترتد لطه بصرى ليلعبها برأسه فى يدى الحارس الهادى سليم ..

ويستحوذ نجوم الزمالك الصاعدين بقيادة طه بصرى على الكرة وتتوالى هجمات الزمالك لكن سرعة وقوة اندفاع لاعبوا المريخ حالت دون ان تثمر هذه الهجمات ..

فى الدقيقة ٢٥ وبتمريرة بينية سريعة من طارق لطه الذى يرسلها لطاهر فيمر بها من الظهير ولكن الحارس يحولها الى ضربة ركنية بعدها بدقيقة يراوغ حمودى دفاع الزمالك ويلعب كرة قوية فوق العارضة ..

وفى الدقيقة ٢٧ يمر سامى عز الدين مهاجم المريخ من ظهير الزمالك وينفرد بفاروق فوزى لكن سريف لحق به على حافة منطقة الجزاء وامسكه قبل ان يصوب فى المرمى .. يلعب حمودى الضربة الحرة قوية تصطدم بحائط دفاع الزمالك وتخرج ضربة ركنية ..

يعود شباب الزمالك للسيطرة ويصد دفاع المريخ تلك الهجمات حتى يحرز صلاح الناشى هدف الفوز الذى بدأ بتمريرة رائعة من طارق لصلاح الناشى الذى يلعبها سريعة لطه الذى يعيدها له مرة ثانية فيجد صلاح المرمى مفتوحا امامه وليحرز هدف الفوز بضربة قوية على يمين حارس المريخ ..

وكما تسيد الزمالك الشوط الاول تسيد المريخ الشوط الثانى بعد خروج طه وطارق ..

فى الدقيقة عشرة وبتمريرة بينية من سامى عز الدين ينفرد حمودى بمرمى الزمالك ولكن حسين عبد المنعم يشتت الكرة فى اخر ثانية ..

وفى الدقيقة ١٩ يمرر حمودى لزيكو الذى يراوغ الزمالك ولكن محمود سعد يشتت الكرة من امامه

وفى الدقيقة ١٩ يمرر حمودى لزيكو الذى يراوغ سعيد الجدى ويلعبها سريعة بجوار القائم الايمن ..

ووسط هجوم المريخ يخطف سعيد الجدى الكرة من زيكو ويمررها سريعة لعبد الرحيم الذى يمر من الباك ويرفعها لمحمود فوزى الذى يرسلها برأسه فوق العارضة

وفى الدقيقة ٣٣ يعود زيكو ليمر من سعيد وينفرد بالمرمى ولكنه يتسرع ويرسل الكرة فوق العارضة ..

وفى اخر خمس دقائق يشتد فريق المريخ عجومه ويستاسد دفاع الزمالك .. ويحتسب الحكم احمد جمال اكثر من خمس ضربات ركنية على الزمالك .... وتضيع عدة فرص مؤكدة للمريخ منها ضربة ركنية يرفعها الجبلى ويلعبها حمودى براسه قوية لتمر من فوق المدافعين وينقذها فاروق فوزى باطراف اصابعه الى ضربة ركنية ..

وينهى احمد جمال المباراة وسط هتافات الجماهير ضد يلا اى مبرر معقول سوى انه كان وراء الغاء مباراة الزمالك والمصرى اول امس والتى ضاعت فيها اول نقطة للزمالك ..

٣ آلاف جنيه لكفر الشيخ

حصل احمد شعراوى لاعب خط وسط كفر الشيخ على استغناء من العرب بعد مفاوضات طويلة انتهت بتوقيع شعراوى للمقاولين مقابل ثلاثة آلاف جنيه حصل عليها الكفر مقابل استغنائه عن شعراوى .

* * *

خطة للنشاط الرياضى العربى

سافر مساء امس الى الرياض عبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربى للالعاب الرياضية ومكتبه التنفيذى التى تبدأ اليوم وتستمر خمسة ايام .

وستناقش الجمعية العمومية مسائل دعم النشاط الرياضى بين الدول العربية وفى مقدمتها دعم الدورة الاسيوية القادمة وتعديل لائحة الاتحاد العربى وتشكيل لجنة للدورات العربية ودورة البحر الاحمر ورسم خطة عربية لمستقبل الرياضى العربى .

ويراس اجتماعات المكتب التنفيذى الامير فيصل بن [illegible]

* * *

١٠٠ جنيه ليحيى السيد لحل مشكلة السكن

وافق نادى الترسانة على دفع الف جنيه للنجم [illegible] يحيى السيد [illegible] فى نواحى السكن [illegible] بعد ان وضع اللاعبون فى طلب جماعى للنادى بحل مشكلة يحيى وكان يحيى قد امتنع عن التدريب بسبب سكنه فى احدى قرى قليوب مع تعذر وصوله الى النادى فى الوقت المناسب .

* * *

المصرى والترسانة فى لقاء ودى

يلتقى يوم الجمعة القادم باستاد بور سعيد فريقا الترسانة والمصرى فى لقاء ودى ضمن استعداد فريقا المصرى والترسانه للدورى العام .

حسن شحاتة — مسعد نور

النقطة صعبة فى بورسعيد

بورسعيد من نبيل ثابت :

انتهى لقاء المصرى والزمالك بتعادل الفريقين وهى نتيجه طبيعيه لسير المباراة والجهد الذى بذله لاعبى الفريقين طوال المباراة ..

والمباراه من ناحية اللاعبين سريعة وقوية ومثيره وكان من الصعب التكهن بالنتيجة النهائية الا بعد صفارة الحكم ففى كل شوط كان كلا الفريقين يتسيد المباراه ويهاجم بشده ..

والمباراة بدات سريعة وقوية من ناحية المصرى يساعده تشجيع جمهوره الكبير الذى ملاء مدرجات استاد بور سعيد ودفع ٥٤٠٠ جنيه وهو اعلى ايراد حققه المصرى هذا الموسم وكان هناك حوالى ١٠٠٠ متفرج فى مدرجات الدرجة الثانية حاولوا رفع علم الزمالك ولكن قوات الامن منعهم حتى لايثير ذلك جماهير المصرى ..

[illegible]

وفى اخر ربع ساعة استعادت جماهير المصرى بالتحية والمجاملات فرحه بالنقطة التى اخذوها من الزمالك ..

واثبتت هذه المباراة ان النقطة صعبة فى بور سعيد وتحتاج الى اعصاب هادئة من الحكم واللاعبين ..

رسائل القراء

جريمة الإسبوع

كل ما حولها كان يذكرها بتفاهتها وينمى داخلها الشعور بالعجز والقهر .. وحاصرها الخوف فاخترقها يهز كيانها . وسلبها القدرة على التمييز بين ما هو كائن ، وبين ما تريده أن يكون .. وتصاعدت التوترات تدفع بها الى قلب منطقة الخطر .. تحاول أن تتدارك الخطر الذى تتوهمه فى المستقبل .. بجريمة بشعة ترتكبها فى حاضرها التعس .. !!

الرغبة المجنونة

تحقيق: د . يوسف الجداوى

رسوم: جواد حجازى

وأنا فوق ظهر موجة من اليأس تسعى بى من بيت شقيقى الى بيت زوجى الجديد . واجهت الطفل بكل حرمانى .. فخرت طفولته ينابيع الحنان المخزون فى داخلى .. كنت احتضنه بكل جسدى .. وأضمه الى حتى أشعر أنه ابن لى تحت جلدى .. آه لو كنت استطيع ان ادسه فى بطنى ثم اخرجه ! طالما تمنيت ذلك . كنت احلم فى الليل دائما .. اننى اجلس معه على الاكل .. والطفل بيننا وفجأة لا نجده . وبعد البحث عنه .. أجده داخل ثيابى .. فاخرجه .. وفى الصباح اقول لزوجى هذا الحلم . فيضحك وهو يقول : ضرورى رايحة تخلفى يانعيمة ولد .. ! .

ولكن الايام كانت تمر .. والطفل يكبر .. ويتمرد على شيئا فشيئا .. كان يذهب الى اخته المتزوجة وبعض أهله الذين علموه اننى لست والدته .. وبعد أن كان يطلق كلمة « ماما » فى محبة .. قطعوا يحرمنى منها .. فى اول يوم جاءنى باكيا .. قال لى أن اخته المتزوجة .. عنفته تعنيفا قاسيا لانه يقول لى « ماما » .. وانه لابد أن ينادينى « بخالتى » .. يومها احتضنته .. وهدأت من روعه .. ولكن مع الايام بدأ الجفاء .. ولم يعد [illegible] .. وثقت من [illegible] .. خالتى ! .. وتحسست بطنى .. جاف مطويا كما هو .. انه ليس بطنا .. انه غير احمله واسيره .. [illegible] .. خاو .. بلا موتى !!

الرجل الذى لم يكن يتحدث عن الخلفة .. اصبح يلح .. كلما جاء الموعد الشهرى .. وتبين فى [illegible] .. تجهم واحتقن [illegible] [illegible]

ظلا .. ويهد كيانى هذا الكلام هدا .. ويتصاعد من داخلى غبار يسد حلقى .. ويملؤنى شعور بالغيظ من العجز .. كأننى فقدت قدرتى على عمل هام يحسب له بكل نفسى .. وأظل أياما تحت هذا الشعور يدب الجنون فى أوصالى كنمل من حجم كبير يأكل وعيى !

وأدرك الطفل من اهمال والده لى .. يناسب عقليته .. فكان بعصابى .. يرتبى .. ينفذ لى امرا .. اهدده بالضرب فيهددنى بانه سوف يعرض والده [illegible] .. كلمات تمر . كان يذهب الى اخته ويعود بها على لسانه .. كنت [illegible] .. وعندها البريبة .. مجرد شىء .. تالا .. تخرج من [illegible] واحذا يسمعه والده .. [illegible] .. اصبح الطفل جدارا يرتفع كل يوم بينى وبين والده .. وفى كل لحظة كانت تزداد المساحة الحجبة منه .. حتى لم أعد ارى [illegible] .. [illegible] وراء ظله .. [illegible] الى ندا الولد يتصايح معى وبينه !!

[illegible] الارض [illegible] .. الصبح .. [illegible] .. المسوح [illegible] ..

وعن العفريت ... اظافر غربان ... وعيون خفافيش ... واقدام تماسيح .. ولكن كل ذلك لم يعد بنتيجة .. ذهبت الى المقابر . وخطوت فوق قتلى وغرقى .. واكلت النطط والثعالب ، ودخلت الكنائس والمساجد .. بطنى ظل كما هو ... ارضا مواتا لاخصوبة فيها .. نفضى على البنور ولاتنبتها !!

اضربت نغطية طردى .. حتى بدت كبيرة واضحة ... بعد ان كانت بعيدة باهتة ... ومدات بين زوجى واهله اجتماعات كانت تهدف الى طردى .. مرة ثانية سوف أعود الى بيت شقيقى .. بعد ثمانية اعوام ... هكذا فى لحظة ... كل هذا لانى لا انجب ليعيه للنساء والشيء الوحيد الذى يمكن أن يرفع اجراءات الطرد هو الحمل .. ولكن كيف !! وذلك الصباح المسموم استيقظ « جلال » بعد أن ذهب والده الى الحقل .. وقدمت له الافطار ... ثم طلبت منه أن يلحق بوالده فى الحقل ، ولكنه رفض ... هاجمنى بالسباب والشتائم ... ولكنه ذهب الى آخر البيت ، [illegible] من خشب كانت من [illegible] « عذاء للزير » ، وقذفنى بها .. [illegible] « الوحى » « ادش » [illegible] للتراخ [illegible] واذا بحجر [illegible] منه ... واذا بالحجر [illegible] تحت اذنه .. ويسقط على الارض ..

ونقلت جثته على فخذى .. وحركته فلم يتحرك .. واسقط فى يدى .. ليس أمامى الا أن أحمله لاضعه تحت نخلة ... وكأنه كان يركبها فسقط من فوقها ومات .. منذ عشرين عاما كان لى شقيق سقط من فوق نخلة ومات .. ! ولكن كيف أحمله من البيت الى هناك ان أقرب نخلة تبعد عن البيت أكثر من مائة متر .. لايجب أن يرانى أو يراه أحد ... والفترة فترة ركود فى القرية الرجال ذهبوا الى حقولهم .. والنسوة لم ينتهين بعد من أعمال المنازل .. ووضعت الجثة داخل لحاف وطويته .. حملته . سرت به .. اخترقت زقاقا غير مطروق .. وصلت الى النخلة .. تركت الجثة تحتها .. وحاولت العودة باللحاف .. وخيل الى أننى فقدت قدرتى على الوقوف .. شىء ما سمرنى بالارض .. كانت قطعة من ملابس مازالت تحت الجثة .. وسحبتها فى سرعة .. ثم سرت أدفع نفسى داخل أزقة القرية .. ووصلت الى البيت .. استقبلتنى الجاموسة بعينيها الواسعتين ترسلان بريقا كالاتهام .. ووجدت نفسى أمسك بالعصا وأنهال عليها ضربا ، وهى تصرخ وتخور .. كأنها تشيد ضدى !

وبعد اكثر من ساعة .. احسست بجلبة مقبلة .. وطرقات على الباب .. نساء ، واطفال ، ورجال قالوا ان « جلال » وجد ميتا تحت النخلة ... وان والده جاء من الحقل يبكيه ... وخرجت صارخة مولولة كأى أم ثكلت وحيدها .. لكنى فوجئت بشعرة عند النخلة .. يتهمنى بقتله .... هكذا ! ... وأبلغ العمدة بان الطفل كان يركب النخلة فسقط .. ولكن النيابة لم تقتنع بهذا البلاغ .. وحينما عثر الباحث على اللحاف الملوث بالدم فى غرفتى ... ضيقوا على الخناق وكشف الطبيب الشرعى عن براءة « النخلة » من الحادث وهكذا اعترفت !

اعترفت لاننى [illegible] .. [illegible] .. ولا [illegible] .. [illegible] أن يقسمه .. كان مع الحجر حقدى وشهوة [illegible] ورغبتى [illegible] .. [illegible] .. [illegible] !!

وخيل .. الى انه يخرخنى .. ولكنه حرك [illegible] .. ثم صمت ... وكان لسانى [illegible] بالشتائم ... وانتظرت أن يقف .. وان يشتم ... ثم يجرى ، ولكنه لم يتحرك ... حشرجت انفاسه ... فاندفعت اليه .. [illegible] .. فاجأنى زرقة ملامحه ... وتقلص شفتيه .. انهارت أعصابى ... جلست بجانبه ... اخذت رأسه على فخذى ... لم يرد على ندائى ... وسال من جانبى فمه خيط رفيع من الدماء ... وكانت بعض عضلاته تختلج فى بطء .. ثم سكن ... !!

وكل شىء يتحرك ... حتى من الفراخ ... واوزة تضرب باجنحتها فى الهواء ، [illegible] فى وجهها ... ورنت الى بعينين واسعتين كأنها تتهمنى بالقتل وصرخت تخور كامرأة [illegible] تعلن عن موت عزيز لديها !!

لا ترفعوا الحصانة عن امتحان شهادة الثانوية العامة

ينادى البعض بتقسيم المحافظات الى مجموعات تضع كل مجموعة اسئلة خاصة بها للثانوية العامة .

واخشى اذا استجيب لهذا النداء ان يرتفع صوت غدا يجعلها محلية كامتحان النقل والشهادة الاعدادية فتتمزق الثانوية العامة ولا يبقى لها من اسمها نصيب .

لقد صححت أوراق فى بعض المحافظات اخيرا لكن الهدف كان التخفيف عن زحام [illegible] وسار التصحيح وفق قواعد متفق عليها تحفظ التوازن بين جميع الاوراق [illegible] هذه الشهادة [illegible] تمزيقها واختلاف المعايير فيها اسئلة [illegible] وهى حد فاصل فى حياة الطلاب فينال من منزلتها ويهز مكانتها .

[illegible] الثانوية العامة لا ترفعوا عنها الحصانة فالوضع الحالى اعدل المقاييس مهما وجه اليه . ونحن نكون بكل محافظة جامعة يقتصر قبولها على ابنائها فلها الحق فى [illegible] بالاستقلال لوضع أسئلتهم .

محمد برهام

وزير التعليم

[illegible]

الحافز المادى والادبى هو الوسام الذى يفخر به العامل ويقدم نضاله صفحة مجيدة تحكى كل معانى التفانى وتضيف عنصر المسئولية الانتاجية .

والعمالة المدربة تستطيع بتوارث الخبرة وترشيدها ان تكون رصيدا [illegible] يجعل كل عام [illegible] مدرسة صناعية [illegible] .

ثم الاثارة الانسانية التى تضع المعايير الدقيقة لموازنة الحقوق والواجبات . وبذلك يوفر مناخ العلم المتطور الحديث . والذى تستجيب سرعته مع تطورات العصر التكنولوجية فى جوهر العلم وتطبيقاته .

كل هذا يؤدى الى معدلات الانتاج بصورة تحقق الثقة [illegible]

* * *

الى متى يظل خريجونا بدون عمل ؟

ولماذا لا يسبق تخطيط بكالوريوس الطلاب لدور العلم وتوجيه التعليم للتخصصات المطلوبة . حتى يفى بالتزاماته نحو المجتمع ويحقق الامال التى يعقدها عليه باعتباره اقصر السبل لتعويض التخلف وتحقيق التقدم وان يربط العلم بالمجتمع ؛ وان يوازن بين ما يلقنه لابنائه وبين ما يحتاجه التنمية من تخصصات ولذلك نضمن توفير متنوعات المجتمع الانتاجى والارتفاع [illegible] المواطن المصرى ونقضى على مشكلة ضيق الوعى العلمى والتكنولوجى ، وبذلك يوفر المناخ الذى يؤدى الى اطلاق الطاقات الخلاقة لكل افراد الشعب

أحمد خضير - فود

* * *

[illegible]

ماجرى تحت نية البركان
غرد فى جوف هذا الزمن
جاوز الصدق كل حلم جميل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

م . ب (الاسكندرية)

صرخة

[illegible]

معنى العبور

عارف ايه معنى العبور
عبورنا عبر عن شعور
مش بس عدينا البحور
ولا بس حطمنا الجسور
لا ؟
واحنا خطينا الصعاب
واحنا فتحنا الف باب
واحنا وصلنا فوق السحاب
وحطمنا للعدو والغرور
عبورنا كان عزم وصمود
وارادة من ابطال أسود
الخوف ماعنش له وجود
بقرار اتخذه قائد جسور
عبورنا ضربة فى الصميم
خططله قائد عظيم
مشينا فى الخط السليم
جيشنا كان ابطال نسور
كان العبور اجمل هدية
حلمنا م المحنة القوية
بقى فوق الامة العربية
وكرامة لشعبنا الصبور
العبور يعنى انتصار
بعد هزيمة اخذنا التار
عادت الفرحة لكل دار
وفرشنا طريقنا بالزهور
العبور عبور اقتصادى
من اجل رفاهية بلادى
يافلى اوسمة الصدور
العالم كله حبا اولادى
كان لابد من انتصارى
من اجل ماتخضر صحارى
ارجع اعيش سعيد فى دارى
رافع راسى بوطنى فخور

عزام نجيب عزام

* * *

تحية للقائد المؤمن

عد الى مصر تحتضنك العيون
تتبدد اذا اتيت الظنون
عد الى القلعة القوية تشرق
امنيات الحياة حيث تكون
جولة تمنح الصلابة فى الحق .. وللحق صولة لا تهون
[illegible] الايمان باحق اقوى
أينما صال حاقد او خئون
عد نبى [illegible] شهود
ولاكتوبر العظيم حصون
وسرايا الجهاد فى رمل سينا
و .. قلوب تحصنت وعيون
كل نهج عليه منا ضحايا
ليس منا عن النضال ضنين
عد الينا ففى وجودك تحيا
ويطول الحديث وهو شجون
انت زارع لنا تحب وادى
ونؤاد لنا يريد امين
فاذا كان خصمنا يتمادى
وهو بالجند والفضا مفتون
فلنا المجد .. والخلود ودنيا
سوف يدرى مرادها المجنون

محمد حليم غالى





هكذا خطفوا رجل الصناعة الألماني وهكذا قتلوه

"السياسي" يحقق ظاهرة الإرهاب السياسي في ألمانيا

انتبه من فضلك .. سوف تتوقف الحركة في جميع أنحاء المطار ويستمر السكون لمدة ثلاث دقائق حدادا .. فالآن تشيع جنازة رجل الاعمال الكبير السيد/ هانز مارتن شلاير رئيس الاتحاد العام للصناعات الالمانية .

رسالة برلين الغربية من محمود بسيوني

كان ذلك يوم الثلاثاء ٢٥ اكتوبر في مطار هامبورج وانا اجلس في صالة السفر مع عشرات من المسافرين من مختلف الجنسيات في انتظار الطائرة الامريكية التي سوف تقلنا الى برلين الغربية

غير مسموح للطائرات الالمانية الغربية بالطيران الى برلين الغربية لان ذلك يتطلب الطيران فوق أراضي المانيا الشرقية ؛ ولكن ذلك مسموح - طبقا لاتفاقيات ما بعد الحرب العالمية الثانية - لطائرات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ..

كنا نجلس جميعا في صالة السفر بعد انتهاء جميع اجراءات السفر بما فيها اجراءات الامن القصوى التي تتضمن تفتيشا دقيقا للامتعة والاشخاص ..وكان موعد قيام الطائرة قد تاخر ما يقرب من ساعة دون اى اعلان ؛ وكان المسافرون يتابعون ما يذيعه ميكروفون المطار لعله يوضح شيئا عن التاخير او موعد قيام الطائرة .. لكن بدلا من ذلك جاءنا من خلال اذاعة المطار هذا البيان باللغات الالمانية والفرنسية والانجليزية

توقفت الحركة في مطار هامبورج وفي كل مطارات ومرافق المانيا الغربية لمدة ثلاث دقائق كاملة .. وفي نفس اللحظات سارت جنازة رجل المال والاعمال الكبير هانز مارتن شلاير في شوارع مدينة شتوتجارت المدينة الصناعية الالمانية الكبيرة التي يوجد بها المركز الرئيسي لشركة مرسيدس بنز التي عمل فيها شلاير ٢٥عاما متواصلة عضوا ثم رئيسا لمجلس ادارتها حتى اختطف في اوائل سبتمبر الماضي في مدينة كولونى ..

وفي المساء وكنت قد وصلت الى برلين رايت في التليفزيون الالماني تسجيلا لمشهد الجنازة المهيب الذي اشترك فيه كبار رجال الدولة والاحزاب الالمانية وفي مقدمتهم فالتر شيل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الذي القى كلمة تابين مؤثرة بعد انتهاء مسيرة الجنازة ومراسمها ..

أسبوعان ساخنان

ومن الطبيعي - وبحكم المهنة - ان اترك جانبا كثيرا مما كان يشغلني بغية رحلتي في المانيا الغربية بعد ذلك سواء في برلين او في فرانكفورت او كارسلروه لاتابع - كصحفي لا يستطيع ان يتحرر من مهنته حتى وهو يقضي اجازة قصيرة بعد فترة عمل مزدحمة باجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي ولجانه المتخصصة في هامبورج ولمدة ٩ أيام متواصلة - لاتابع ذلك الحدث الكبير - وجذوره التي تمتد لعدة اعوام والذي ارتفع الى ذروة الاحداث خلال الاسبوعين اللذين قضيتهما في المانيا الغربية في النصف الاخير من شهر اكتوبر الماضي .. حيث اتيحت لي الفرصة - بمحض الصدفة - لان اشهد اسخن اسبوعين لما يمكن ان يسمى بالمرحلة القصوى لتصعيد الارهاب السياسي في المانيا الغربية .. الذي يعتبر ظاهرة جديدة وفريدة في حياة المجتمع الالماني منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ولقد حاولت خلال هذه الفترة القصيرة ان ادرس هذه الظاهرة واتابعها حتى اتمكن من عرضها على القارئ المصري بالتاريخ السريع وبعض التحليل ولذلك حرصت على تجميع اكبر قدر ممكن اومتاح لي من المعلومات حول هذه الظاهرة سواء من خلال الرؤية المباشرة لبعض الاحداث او متابعة ما يذاع في التليفزيون الالماني او ينشر في الصحف والمجلات الالمانية الكبرى او بالدرجة الاولى تبادل الحديث المباشر مع عديد من المواطنين الالمان الذين اتيحت لي فرصة اللقاء او الاحتكاك بهم في مختلف المدن الالمانية التي زرتها وكذلك بعض الاصدقاء المصريين الذين يقيمون في المانيا الغربية منذ اكثر من عشرين عاما وخاصة الصديق الدكتور فؤاد قنديل استاذ العلوم الاجتماعية المساعد بجامعة كارسلروه .. البلدة التي شهدت جانبا هاما من احداث الارهاب السياسي سوف اتناوله فيما بعد .

شلاير .. رمز وهدف

وقبل ان اتناول قضية الارهاب السياسي في المانيا الغربية احب ان اتناول بالعرض السريع قصة خطف واغتيال شلاير التي هزت المانيا من اقصاها الى اقصاها وطغت انباؤها على انباء خطف الطائرة وتحريرها في مقديشيو عاصمة الصومال بجراة وتخطيط محكم وبلا ضحايا من الركاب مما كان موضع فخر وارتياح للحكومة الالمانية والشعب الالماني .

الاسم الكامل للرجل .. هانز مارتن شلاير وهو احد - ان لم يكن اكبر - رجال الصناعة الالمان ويعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة مرسيدس بنز من اكبر الشركات الصناعية الالمانية ولقد كان من اقرب المقربين الى مستشار المانيا الغربية (رئيس الحكومة) هيلمت شميث الذي يعتبر مستشارا غير رسمي له لايتخذ اجراء خاصا بالصناعة الا بالتشاور معه وخاصة باعتباره (شلاير) رئيسا للاتحاد العام للصناعات الالمانية وايضا وفي نفس الوقت رئيسا لاتحاد اتحادات أصحاب العمل ومعنى هذا باختصار شديد انه يعتبر من اكبر الشخصيات المالية والاقتصادية في المانيا الغربية .. وهذا كله يعني شيئا هاما .. يعني انه الرمز المجسد للراسمالية الالمانية . وهذا بالتالي يعني انه هدف ممتاز لجماعة الجيش الاحمر الالماني التي كان يطلق عليها خطا (عصابة بادر - ماينهوف) .. تلك الجماعة التي اختطفته وظل اسيرا في قبضتها ٤٤ يوما كاملة قتلته بعدها وتركت جثته داخل سيارة في احد شوارع بلدة ميلهوزن الفرنسية التي تقع بالقرب من الحدود الالمانية الفرنسية .

هكذا خطفوه !!

وقد بدات هذه القصة المثيرة في مدينة كلن - كما يطلق عليها الالمان اوكولونيا كما نعرفها والتي تقع على بعد ٣٥ دقيقة بالقطار من العاصمة الالمانية بون - في اوائل شهر سبتمبر الماضي حيث حققت جماعة الجيش الاحمر الالماني اكبر ضربة لها حتى الآن ..

كان هانز مارتن شلاير في طريقه الى منزله قبيل الغروب في سيارته التي تحاط دائما - كالعادة - باجراءات امن مشددة فدائما تسبقها سيارة وتسير من خلفها سيارة اخرى بها حراس اشداء مسلحون ؛ وكان الركب يسير في الشارع الرئيسي بضاحية براونس على اطراف مدينة كولوني . ثم كان على ركب السيارات الثلاث ان ينحرف الى طريق جانبي يوجد به مسكن شلاير ولكنها فوجئت عند المنحنى بسيارة مرسيدس (من انتاج الشركة التي يراسها شلاير) تسد نصف الطريق .. وعربة اطفال يدفعها شخص ما من الرصيف المقابل في اتجاه منتصف الطريق (وقد تبين بعد ذلك ان عربة الاطفال هذه كانت فارغة وليس بها اى طفل) .. ولم يكن هناك بد امام اى سيارة عابرة الا ان تتوقف .. وبالفعل توقفت قافلة سيارات شلاير لينهمر عليها في نفس اللحظة سيل من طلقات المدافع الرشاشة من جانبي الطريق حيث كان يختبئ كمين مزدوج .. في الحال قتل اربعة من الحراس .. وفتحت سيارة شلاير واقتيد بالقوة الى سيارة اخرى كانت تقف مستعدة على جانب الشارع الرئيسي وفي لمح البصر انطلقت السيارة وبها رجال الجيش الاحمر والصيد الثمين هانز مارتن شلاير رجل الصناعة الاول في المانيا وافضل رمز مجسد لعدوهم الاول الراسمالية الالمانية .

وفشل البوليس ..

ورغم ان البوليس الالماني . المعروف بكفاءته العالية جدا - قد احيط علما بالحادث بعد دقائق قليلة من وقوعه ؛ ورغم انتشاره السريع في جميع انحاء مدينة كولوني واطرافها ومخارجها ورغم اتخاذ كافة اجراءات الامن الفورية المشددة داخل المدينة وحولها .. رغم كل ذلك فقد استطاع مختطفو شلاير ان يفروا به خارج المدينة . بل وخارج المانيا كلها كما عرف فيما بعد .

وتعتبر عملية مطاردة مختطفي شلاير والبحث عنه وعنهم اكبر عملية من هذا النوع في تاريخ المانيا الغربية منذ قيامها الحديث كدولة اتحادية مستقلة .. ومع ذلك فقد فشلت العملية تماما ولم يتمكن البوليس الالماني من التوصل الى شلاير ومختطفيه رغم ان معظمهم معروفين لديه تماما ولديه صور وبيانات بل وملفات كاملة عنهم .

أنذار الى الحكومة

وفي اليوم التالي وجهت جماعة الجيش الاحمر الالماني انذار الى الحكومة الالمانية طالبوا فيه في مقابل الافراج عن شلاير بالافراج عن ١١ سجينا من زملائهم المسجونين في سجن شتامهيم السجن الذي انشئ قرب مدينة شتوتجارت خصيصا لايواء الارهابيين المسجونين والذي يعتبر مبناه قلعة حصينة تحيط به الاسلاك الشائكة وتحرسه من الخارج الدبابات وقوات امن ضخمة مزودة باحدث الاسلحة ..

ومن بين المسجونين الذين طالبوا بالافراج عنهم احد قيادات الجيش الاحمر الالماني اندارا الى الحكومة وصديقته جودرون انسلين وجان كارل راسبيه ، ومن الطريف انهم طالبوا في انذارهم للحكومة بان تزود كل واحد من الـ ١١ سجينا قبل الافراج عنه بمبلغ ١٠٠ الف مارك الماني (حوالى ٣٠ الف جنيه مصرى) وهو مبلغ يعتبر متواضعا بالنسبة لمثل هذه العمليات وخاصة مع ارتفاع مستوى المعيشة والاجور والاسعار في المانيا الغربية في

السنوات الاخيرة

الا انه يبدو وكان الانذار اعتبر هذا المبلغ مصروف يد (بوكت مني) .. ولم يكن امام الحكومة المانية اى خيار - بعد ان فشل البوليس تماما في العثور على شلاير ومختطفيه - فتظاهرت بانها سوف تستجيب لهذه المطالب .. ولكنها في الواقع كانت تتبع سياسية كسب الوقت .. واستطاعت ان تقنع الارهابيين بتاجيل تنفيذ انذارهم من اسبوع لآخر . وكانت الرسائل خلال تلك الفترة تتبادل بين الحكومة الالمانية وجماعة الجيش الاحمر الالماني عن طريق محام سويسري في جنيف اسمه سيوبايو عضو لجنة حقوق الانسان الدولية .. بعد ان رفضت الحكومة الالمانية بحزم تبادل الرسائل من خلال التليفزيون الالماني

كما تم في حادث سابق هو حادث اختطاف لورنس الذي قد نتناوله بالعرض في موضوع تال - والذي اشترطت فيه الجماعة ان تشاهد في التليفزيون صور صعود زملائهم المفرج عنهم الى الطائرة ثم صور نزولهم منها في اليمن الجنوبية حينذاك ..

واستمرت المفاوضات من خلال المحامي السويسري حوالى ٦ اسابيع أو تحديدا حتى يوم ١٤ اكتوبر الماضي

١٤ أكتوبر ١٩٧٧

لا احد يقرا الصحف في اية بقعة من العالم لا يعرف ويذكر جيدا هذا التاريخ .. وهو تاريخ اليوم الذي اختطفت فيه الطائرة التابعة لشركة لوفتهانزا الالمانية والتي كانت تقل عددا كبيرا من السياح الالمان الذين قضوا اجازتهم في جزيرة مايوركا الاسبانية في طريقهم الى بلدهم .. اختطفها في الجو ٤ افراد شابان وفتاتان .. ظهر بعد ذلك انهم جميعا عرب (للاسف) من المتعاطفين مع جماعة الجيش الاحمر الالمانية هذه ؛ على الاقل لان مطلبهم الرئيسي كان الافراج عن الـ ١١ مسجونا من هذه الجماعة هم نفس الاشخاص الذين طالب مختطفو شلاير بالافراج عنهم ؛ بالاضافة الى اثنين من الفلسطينيين مسجونين في سجون تركيا ؛

قبض عليهما في تركيا بعد ان حاولا اختطاف احدى طائرات شركة العال الاسرائيلية وحكم عليهما بالسجن عدة سنوات .

والى العدد القادم

شركة النصر لصناعة السيارات تنتج الجرار الأمريكي "ماسي فيرجسون"

٢٤٠٠ جرار خلال الشهور الثمانية القادمة

تكوين شركة مشتركة لتصنيع الجرار الجديد في مصر

بدأ تجميع الجرار الزراعي الجديد (ماسي فيرجسون) الامريكي في شركة النصر لصناعة السيارات ، وذلك بمعدل ٣٠٠ جرار شهريا . وفي حدود ٢٤٠٠ جرار قيمتها ٢٠ مليون دولار أمريكي . وهذا الجرار الجديد قد أوصت اللجان المشتركة التي اختبرته بانتاجه في مصر ، نظرا لملاءمته للاجواء المصرية ، ولقوة محركه ودقة تصنيعه .

وقد افتتح خط الانتاج الجديد للجرار ، ماسي فيرجسون ، صباح الخميس الماضي بمصانع شركة النصر لصناعة السيارات بوادي حوف بحلوان بحضور المستر ، بوب براون ، نائب رئيس مجلس ادارة شركة ماسي فيرجسون الامريكية على راس وفد من الشركة والذي قال :

- ان من اهم العناصر للجرارات الزراعية ، هي المحافظة عليها وصيانتها .. والفلاح المصري الذي سيعمل على هذا الجرار ينتظر منا جرارا مجمعا تجميعا جيدا ومختبرا بصورة ممتازة وصالحا للعمل في الاجواء المصرية ،

ونحن هنا نؤكد ان الفلاح المصري سيستفيد جيدا من الجرار لان شركة النصر للسيارات لديها الامكانيات الفنية الممتازة لتجميع واختبار هذا الجرار وذلك لان الشركة تعطي اهمية كبرى للتدريب ، وهو أساس التقدم في الصناعة .

وقال الدكتور مهندس عادل جزارين رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة السيارات في حفل الافتتاح : ان ما تم الآن هو خطوة على الطريق لانتاج ٥ الاف جرار زراعي ، ماسي فيرجسون ، سنويا وان هناك مفاوضات الآن ستعلن نتيجتها خلال الايام بتكوين شركة مشتركة بين شركة النصر لصناعة السيارات وشركة ماسي فيرجسون ، وبعض المستثمرين العرب لصناعة هذه الجرارات والمعدات الملحقة بها محليا .

واضاف رئيس شركة النصر لصناعة السيارات : ان المجلس الاعلى للاستثمار قد وافق على تكوين هذه الشركة ، لتصنيع الجرارات الزراعية ومحركات الديزل (بركنز) والملحقات الزراعية وذلك بحجم انتاج سنوي ٥ آلاف جرار قوة ٦٥ حصان ، والف محرك اضافي و ٨٣٠٠ معدات وجهاز تقليب للتربة ، وسيتم انشاء هذا المصنع بمنطقة العامرية في الاسكندرية براسمال يبلغ ٣٠ مليون دولار امريكي ، وتساهم شركة النصر فيه بـ ٤٠٪ من راس المال . وشركة ماسي فيرجسون بـ ٤٠٪ أيضا و ٢٠٪ من راس المال للمستثمرين العرب .

وقال رئيس شركة النصر لصناعة السيارات : ان هذا المشروع يعتبر حلقة هامة تربط بين برنامج التنمية والميكنة الزراعية والتوسع الصناعي بمصر ، بما في ذلك الصناعات الغذائية المساعدة .

وقد قام الوفد الامريكي بزيارة لمصانع الشركة شملت مصانع المحركات والاجزاء والنقل والجرارات والكابس .. وكتب المستر براون في سجل الزيارات : انها بالفعل مفاجأة سارة له ولزملائه عندما شاهدوا هذا التقدم والنموذج الرائع للصناعة المصرية المتقدمة والروح العالية التي يعمل بها العمال باشراف وتخطيط جيد ..

الجرار "ماسي فيرجسون" يمتاز بسمعة عالمية لقوته وملاءمته لكافة الأغراض الزراعية.. وقد اختبر واثبت صلاحية للتشغيل في التربة المصرية



في خطوات انتاج الجرار ماسي فرجسون بمصانع نصر للسيارات .



وفد شركة ماسي فرجسون في زيارة ميدانية لمصانع الشركة .



المستر براون نائب رئيس مجلس ادارة شركة ماسي فيرجسون الامريكية يجرب الجرار بنفسه .

عبد السميع

٢٥ جنيه غرامة كسر إشارة المرور

تصليح سخانات كهرباء

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)